



عادل عبد المهدي بين «فكي» الضغوط الداخلية ومخاطر الصراع الأميركي - الإيراني (مجلس الشورى)

«الداخلية»: عناصرها أقرروا بتنفيذ عمليات إرهابية

الكويت تضبط خلية «إخوانية» هاربة من مصر

الكويت، مبرزا الخويلدي

المصري وصلت إلى 15 عاماً. وأضافت في بيان أن أفراد هذه الخلية «قاموا بالهرب والتواري من السلطات الأمنية المصرية، متخذين من الكويت مقراً لهم». وتابع البيان: «رصدت الجهات المختصة في وزارة الداخلية مؤشرات قادت إلى الكشف عن وجود الخلية، ومن خلال التحريات تمكنت من تحديد مواقع أفراد الخلية وباشرت الجهات المختصة عملية أمنية استباقية، تم بموجبها

ضبطت الأجهزة الأمنية في الكويت خلية إرهابية من 8 عناصر تتبع تنظيم «الإخوان المسلمين» في مصر واتخذت من الكويت ملاذاً بعد صدور أحكام بالسجن عليهم من القضاء المصري. وقالت وزارة الداخلية الكويتية أمس، إن المطلوبين المصريين المقبوض عليهم صدرت ضدهم أحكام قضائية من قبل القضاء

المصري وصلت إلى 15 عاماً. وأضافت في بيان أن أفراد هذه الخلية «قاموا بالهرب والتواري من السلطات الأمنية المصرية، متخذين من الكويت مقراً لهم». وتابع البيان: «رصدت الجهات المختصة في وزارة الداخلية مؤشرات قادت إلى الكشف عن وجود الخلية، ومن خلال التحريات تمكنت من تحديد مواقع أفراد الخلية وباشرت الجهات المختصة عملية أمنية استباقية، تم بموجبها

غرينبات لـ الشرق الأوسط: لن ندفع أحداً لقبول خطة السلام

نستطيع دفع الأطراف للعودة إلى طاولة المفاوضات، وما ينبغي أن يجعلهم يعودون إلى الطاولة هو عندما يرون الخطة السياسية التي سيتم ربطها بالخطة الاقتصادية». ويسأل عما إذا كان هناك جهود يقوم بها القادة العرب حالياً لإقناع الفلسطينيين بالمرونة وقبول الخطة، قال: «المنطقة لا تعرف ما هو مدرج في الخطة»، علماً بأن الشق الاقتصادي منها سبق طرحه في ورشة الخنامة مؤخراً. (تفاصيل ص 10)

نفي مناقشة «صفقة القرن» مع القادة العرب

حدث لـ «الشرق الأوسط» إن الخطة التي سيحدد الرئيس ترمب موعد إعلانها لا تتعامل مع مصطلح حل الدولتين وتركز على قضايا مسكوت عنها مثل الحل لوضع غزة والتعامل مع فصائل مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي». وأضاف غرينبات: «نحن لا نقدم أي ضمانات (...) ولا

واشنطن، هبة القدسي وجوئاه أندرسون

قال جيسون غرينبات، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الشرق الأوسط، إن خطة السلام الأميركية التي طال انتظارها والتي يسميها الإعلام «صفقة القرن» ستكون «واقعية» ويمكن أن تنهي النزاع العربي - الإسرائيلي، تأقياً في الوقت نفسه أن تدفع واشنطن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى قبولها. وقال غرينبات في

الحريري: بالهدوء سنعالج أزمة أحداث الجبل

المحكب المدجج بالسلح والذي فتح طريقه بالنار والذي أدى إلى سقوط ضحايا يعتبر من الشهود، وبالتالي لا يُسَلَّم الفاعلون فيه، هو منطق بتحقيق عادل». (تفاصيل ص 6)

جنبلاط منفتح على «كل الحلول الممكنة»

البيساتين»، لكن توقف عند استبعاد عناصر موكب الوزير الغربي من استدعائهم للتحقيق، قائلًا: «المنطق بأن

بيروت، «الشرق الأوسط»

يبدل رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري جهدا كبيرا مع رئيس الجمهورية ميشال عون لمعالجة المشكلات الناتجة عن تداعيات أحداث الجبل، ونفى أن يكون هناك أي تعطيل لمجلس الوزراء بسببها، مؤكداً بعد لقائه عون أنه هو من طلب «إرجاء الجلسة لأن الجو كان متشنجا، وما حصل لم يكن بسيطاً، ولكن بالهدوء يمكن معالجته». وفيما يواصل الحريري حركته لتطويق ذيول الأشكال وتفجير الحكومة، وأخرها استقباله النائب طلال أرسلان ووزير الدولة لشؤون النازحين صالح الخريب، ثم استقبال وزير الصناعة وأهل أبو فاعور، وهو أحد ممثلي «الإشتراكي» في الحكومة، أبدى النائب السابق وليد جنبلاط انفتاحه «على كل الحلول الممكنة» والمقبولة فيما يتعلق بحادثة

«العبودية» تعود إلى مناطق سيطرة الحوثيين

(4 ص)

استقالة وزير العمل الأميركي لدفاعه عن مهول فاسد

(11 ص)

محكمة باكستانية تطالب بإقالة قاضي محاكمة نواز شريف

(12 ص)



عراقي يختبر قطعة سلاح في متجر ببغداد (رويترز)

السلاح الموجود أنواع مختلفة، تبدأ من المسدس العادي الذي تسهل عملية إخراج إجازة حمل وحيازة له، إلى أسلحة متوسطة مثل أنواع المدافع وقذائف «الهاون»... فضلاً عن الطائرات المسيّرة، مروراً بأنواع «الكلاشنيكوف». الخريب أنه في الوقت الذي تنتشر فيه السوق السوداء بمناطق مختلفة من العراق لبيع وشراء مختلف أنواع الأسلحة، فإن هناك في بعض المناطق أسواقاً مكشوفة عبر «بسطيات» (أكشاك) لا تختلف عن «بسطيات» بيع الملابس المستعملة والأدوات المنزلية، وذلك في واحدة من أهم الأسواق، وهي سوق «مريدي» في مدينة الصدر شرق بغداد. الأدهى من ذلك أن هناك صفحات على «فيسبوك» لبيع الأسلحة، حالها حال أي صفحة أخرى معنية ببيع السيارات أو الدور أو الأراضي. (تفاصيل ص 8)

بغداد، «الشرق الأوسط»
طائرات صغيرة مسيرة (درون)، ومدافع وصواريخ وقذائف «الهاون»... هذه بعض المعروضات في أسواق السلاح في بغداد وباقي محافظات العراق، والتي تنافس أسواق السمك والخضراوات.
ويشكل السلاح السائب ظاهرة خطيرة في العراق؛ حيث يملك المواطنون ملايين من قطع السلاح غير المجاز. وفي هذا السياق يقول الخبير الأمني المتخصص الدكتور هشام الهاشمي لـ «الشرق الأوسط»، إن «المشكلة باتت تكمن في حجم السلاح السائب، الذي لم يعد على ما كان عليه من سلاح خفيف ومتوسط؛ بل أصبحت هناك مخازن ومشاجب في بغداد والمحافظات بحجم تلك التابعة للدولة».

بغداد، «الشرق الأوسط»
طائرات صغيرة مسيرة (درون)، ومدافع وصواريخ وقذائف «الهاون»... هذه بعض المعروضات في أسواق السلاح في بغداد وباقي محافظات العراق، والتي تنافس أسواق السمك والخضراوات.
ويشكل السلاح السائب ظاهرة خطيرة في العراق؛ حيث يملك المواطنون ملايين من قطع السلاح غير المجاز. وفي هذا السياق يقول الخبير الأمني المتخصص الدكتور هشام الهاشمي لـ «الشرق الأوسط»، إن «المشكلة باتت تكمن في حجم السلاح السائب، الذي لم يعد على ما كان عليه من سلاح خفيف ومتوسط؛ بل أصبحت هناك مخازن ومشاجب في بغداد والمحافظات بحجم تلك التابعة للدولة».

بغداد، «الشرق الأوسط»
طائرات صغيرة مسيرة (درون)، ومدافع وصواريخ وقذائف «الهاون»... هذه بعض المعروضات في أسواق السلاح في بغداد وباقي محافظات العراق، والتي تنافس أسواق السمك والخضراوات.
ويشكل السلاح السائب ظاهرة خطيرة في العراق؛ حيث يملك المواطنون ملايين من قطع السلاح غير المجاز. وفي هذا السياق يقول الخبير الأمني المتخصص الدكتور هشام الهاشمي لـ «الشرق الأوسط»، إن «المشكلة باتت تكمن في حجم السلاح السائب، الذي لم يعد على ما كان عليه من سلاح خفيف ومتوسط؛ بل أصبحت هناك مخازن ومشاجب في بغداد والمحافظات بحجم تلك التابعة للدولة».

بغداد، «الشرق الأوسط»
طائرات صغيرة مسيرة (درون)، ومدافع وصواريخ وقذائف «الهاون»... هذه بعض المعروضات في أسواق السلاح في بغداد وباقي محافظات العراق، والتي تنافس أسواق السمك والخضراوات.
ويشكل السلاح السائب ظاهرة خطيرة في العراق؛ حيث يملك المواطنون ملايين من قطع السلاح غير المجاز. وفي هذا السياق يقول الخبير الأمني المتخصص الدكتور هشام الهاشمي لـ «الشرق الأوسط»، إن «المشكلة باتت تكمن في حجم السلاح السائب، الذي لم يعد على ما كان عليه من سلاح خفيف ومتوسط؛ بل أصبحت هناك مخازن ومشاجب في بغداد والمحافظات بحجم تلك التابعة للدولة».

بغداد، «الشرق الأوسط»
طائرات صغيرة مسيرة (درون)، ومدافع وصواريخ وقذائف «الهاون»... هذه بعض المعروضات في أسواق السلاح في بغداد وباقي محافظات العراق، والتي تنافس أسواق السمك والخضراوات.
ويشكل السلاح السائب ظاهرة خطيرة في العراق؛ حيث يملك المواطنون ملايين من قطع السلاح غير المجاز. وفي هذا السياق يقول الخبير الأمني المتخصص الدكتور هشام الهاشمي لـ «الشرق الأوسط»، إن «المشكلة باتت تكمن في حجم السلاح السائب، الذي لم يعد على ما كان عليه من سلاح خفيف ومتوسط؛ بل أصبحت هناك مخازن ومشاجب في بغداد والمحافظات بحجم تلك التابعة للدولة».

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

samba سامبا

www.samba.com
• تطبيق الشروط والأحكام.

«الشيوعي» السوداني يرفض مشاركة أعضاء «العسكري» في الحكم الانتقالي

تلندن، مصطفى سري

رفض الحزب الشيوعي السوداني مشاركة الأعضاء الحاليين في المجلس العسكري في أي مستوى من مستويات الحكم الانتقالي، واعتبر ما يجري من مفاوضات بين قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري بكتف الغموض، وتغييب تام للجماهير صانعة الانتفاضة.

وقال السكرتير السياسي للحزب الشيوعي السوداني محمد مختار الخطيب في تعميم صحفي أطلعت عليه «الشرق الأوسط» إن هناك غموضاً كثيفاً ما يجري من مفاوضات بين قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري، وأضاف: «تغييب تام للجماهير صانعة الانتفاضة عما توصلت إليه الاجتماعات المتطاولة وعمما يجري سلباً وإيجاباً وتعمد واضح لإهدار حق الجماهير في معرفة ما يجري والاطمئنان على سير المفاوضات».

يذكر أن عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومندوبه في قوى إعلان الحرية والتغيير، صديق يوسف، قد شارك في المفاوضات بين تحالف قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري الأسبوع الماضي، والتي توصلت إلى اتفاق بينهما لتأسيس هيكل الحكم الانتقالي وتشكيل المجلس السيادي ومجلس الوزراء. وشكا الخطيب من عدم الشفافية، وقال: «إخفاء للحقائق حرم تحالف قوى الإجماع الوطني من حقه الثابت في معرفة ما يدور في المفاوضات وما زالت المحاطة والتسويق في تحالف قوى الإجماع الوطني من حقه اللطخة مساء أمس على الرغم من إعلان الوساطة عن أن هناك اتفاقاً تاماً»، مشيراً إلى أن لجنة حزبه المركزية في حالة انعقاد دائم منذ النام من يوليو (تموز) الحالي لمتابعة التطورات وما تسفر عنه نتائج المفاوضات، وقال: «إلا أن المعلومات محجوبة عن الحزب قصداً إلا ما يدر من معلومات شحيحة وغير مؤكدة لا يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرار بهذه الأهمية والخطورة». وتحالف قوى الإجماع الوطني يضم أحزاب الشيوعي والبعث والناصرين والقوى اليسارية أخرى، وهو يمثل في قوى الحرية والتغيير ضمن العنق الأخرى المنحلة من قوى نداء السودان كما يضم قوى الحرية والتغيير تجمع الاتحاديين وتجمع المهنيين والقوى المدنيين. وأعلن الخطيب رفض حزبه مشاركة الأعضاء الحاليين في المجلس العسكري في أي مستوى من مستويات الحكم في السلطة الانتقالية، محملاً المجلس كامل المسؤولية عما تم من امتيازات وجرائم ضد الإنسانية في مناطق العمليات أو ما جرى من فض الاعتصام أمام القيادة العامة في الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، وعمما تلك من انتهاكات أو اعتداءات على الجماهير وعلى حرياتهم وحقوقهم».

الأوروبي للدورة الحالية بيكا هافستو، في تصريحات محدودة حضرتها «الشرق الأوسط» مساء أول من أمس في ختام زيارته للبلاد، إنه التقى الأطراف السودانية كافة، بما في ذلك رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان حميدتي، وقوى الحرية والتغيير والمجتمع المدني. وأوضح هافستو أن دول الاتحاد والمجتمع الدولي تنتظر «أخباراً إيجابية من السودان»، بما يتيح لها مساعدته على تجاوز مشكلاته، ووعده بالتوجه من الخرطوم إلى العاصمة المصرية القاهرة، وزيارة كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وإجراء مباحثات معها باعتبارها شريكة مهمة في المنطقة، ويمكن أن تلعب دوراً إيجابياً في الملف السوداني.

وتعهد المسؤول الأوروبي البارز، بتقديم تقرير لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي حول الأوضاع في السودان، معتبراً الاتفاق بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير خطوة مهمة باتجاه تحقيق مطالب السودانيين. وشدد على أن الانتقال السلمي إلى نظام مدني، هو الطريقة الوحيدة لإنهاء الأزمة السودانية الحالية، وقال إن اتحاده مستعد لدعم السودان متى ما تحقق الانتقال السلمي المدني، وأضاف: «الاتفاق بين الحرية والتغيير والمجلس العسكري خطوة مهمة باتجاه الديمقراطية والعدالة والحرية، وفرصة لتحسين أوضاع السودان».

«العسكري» السوداني و«الحرية والتغيير» يعقدان جلسة مباحثات لإجازة الإعلان الدستوري

مواكب «العدالة أولاً» تنطلق اليوم للمطالبة بمحاسبة قتلة المعتصمين



سودانيات خلال مظاهرات سابقة في الخرطوم (رويترز)

ولد ليبار، والذي يتوسط ورفيقه الإثيوبي محمود دربر بين طرفي النزاع، إن الطرفين اتفقا اتفاقاً كاملاً خلال مباحثات «الخميس - الجمعة» على الإعلان السياسي بشأن هيئات مرحلة الانتقال في جو ودي وأخوي، على أن يعقد الطرفان جلسة مباحثات اليوم للمصادقة على وثيقة «الإعلان الدستوري».

من جهة أخرى، شدد مسؤول أوروبي بارز على أهمية الانتقال المدني السلمي المنظم في السودان، واعتبره مخرجاً من الأزمة الحالية في السودان. وقال وزير خارجية فنلندا الذي ترأس بلاده الاتحاد

السودانية والتأكيد على تحقيق العدالة، تتواصل فيها المواكب والقاءات واستقبال الإفادات من المسابن والشهود، ووضع حجر الأساس للنصب التذكري لشهداء الثورة. يأتي هذا التصعيد من قبل قوى إعلان الحرية والتغيير، بعد ساعات من إعلان الوساطة الأفريقية - الإثيوبية، اتفاقها مع العسكري على «الإعلان

وتعهدت الحرية والتغيير بتجاوز الصدمة والحزن، والمضي في البناء وإزالة «انقاض النظام القديم»، وتابعت: «شهدأونا هم الحجر الذي ركله الحاقدون فأصبح رأس الزاوية»، وبإقامة صروح للشهداء في كل البلاد: «ستعلو تماثيل شهدائنا الأبطال فوق صروح سودان جديد، يوم ينهض شامخاً هذا البناء بعزماً، عقاً قريب». وقال البيان إن المواكب ستخرج باسم «العدالة أولاً» اليوم في كل مدن وقرى السودان، وإن تلك الميادين ستبقى نبراساً في تخليد «ذكرى شهداء الثورة

مستقل وشفاف في الجرائم التي هزت ضمير العالم، وتقديم المسؤولين عنها «من أمر وخطط ونفذ» للعدالة، واعتبره «مطلباً لا يمكن الانتفا عليه». وتتهم قوى إعلان الحرية والتغيير وقوى شعبية واسعة المجلس العسكري الانتقالي، وقوات الدعم السريع على وجه الخصوص بالتخطيط لفض الاعتصام وارتكاب المجزرة، لكن المجلس العسكري وعلى لسان رئيسه عبد الفتاح البرهان نفى بشدة أن يكون قد خطط أو أصدر أوامر بفض الاعتصام. وقال البرهان في مقابلة سابقة مع «الشرق الأوسط»: «ربما انحرفت القوات ودخلت منطقة الاعتصام، وربما حدثت بعض الأمور، لكن أصلاً لم يتم التخطيط لفض الاعتصام، أو التوجيه من فرد في المجلس العسكري أو القيادة العسكرية لأي قوات بان تدخل منطقة الاعتصام».

كان الطرفان السودانيان، اتفقا خلال وثيقة مقترحة للفترة الانتقالية، تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في حادثة فض الاعتصام، ومحاسبة المسؤولين عنها. كما اتفقا على رفع الحصانة عن أي عضو في المجلس السيادي، من العسكريين، يتهم رسمياً في القضية، واستبدال آخره. واستطرد بيان الحرية والتغيير بلغة تعبوية: «ظهر الثغرة لا ينحني إلا للبصير قوساً ترمي سهامها في البعد، وشجاعة الثائرات والحوار أمام تلك الهجمة ستبقى نبراساً في سجل عزيمة وانتصارات شعبنا».

الخرطوم، أحمد يونس تنطلق اليوم مسيرات مليونية شعبية هادرة في مدن السودان كافة، كانت قد دعت إليها قوى إعلان الحرية والتغيير السودانية، بمناسبة مرور أربعين يوماً على فض الاعتصام ومقتل وجرح وإصابة المئات من المدنيين العزل. واطلقت قوى الحرية على هذه المواكب اسم «العدالة أولاً» للضغط من أجل محاسبة المسؤولين عن تلك «المأساة»، في وقت ينتظر فيه أن يعقد الطرفان جولة مباحثات بحضور الوساطة الأفريقية - الإثيوبية، المشتركة لإجازة «الإعلان الدستوري» الذي يحكم الفترة الانتقالية. وفي الثالث من يونيو (حزيران) الماضي هاجمت قوات عسكرية بإزياء الجيش وقوات الدعم السريع والشرطة، المعتصمين أمام القيادة العامة للجيش السوداني، وأطلقت النار بكثافة عليهم ما أدى لإزهاق أرواح 128 مدنياً وجرح وإصابة أكثر من خمسمائة، وتعرض عدد من النساء و«الرجال» لعمليات اغتصاب وتحرش بحسب تقارير المعارضة.

وقال بيان صادر عن قوى إعلان الحرية والتغيير أمس، إن محاسبة الجناة والمجرمين على الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت في مجزرة اعتصام القيادة العامة «دين واجب السداد»، قاطعاً بأن قوى سياسية أو نقابية لا تستطيع التهاون فيه أو التنازل عنه. ودعا البيان إلى تحقيق

هل ولي زمن الانقلابات العسكرية في السودان؟

الأول أن يكون الانقلاب العسكري ورغم كونه يمثل قيادة المؤسسات النظامية المنحلة في القوات المسلحة وجهات الأمن والمخابرات وقوات الدعم السريع والشرطة، فإنه وفي ظل المواجهة المستمرة مع الشارع السوداني يمثل في قوى إعلان الحرية والتغيير أعطى الانطباع بهشاشة سلطة مؤقتة قابلة للإحلال والإبدال وفق معايير قوة البندقية أو قوة صوت الشارع الثائر. أصابح الاتهام المبدئي تشير إلى أتباع النظام السابق لكونه المستفيد الأول من ضرب أي ترتيبات انتقالية تمنح السلطة لتناويفه الذين أضرموا إقصاءه من المسرح السياسي وكونهم الأكثر تأخيراً داخل المؤسسات النظامية وتطور لهم القوة المادية والبشرية في تدبير الانقلابات. لكن حتى هذه اللحظة لم تقدم الحكومة الانتقالية أي براهين مادية تثبت ضلوع النظام السابق في المحاولات الفاشلة الثلاثة.

بالانقلابات العسكرية، فالمجلس العسكري ورغم كونه يمثل قيادة المؤسسات النظامية المنحلة في القوات المسلحة وجهات الأمن والمخابرات وقوات الدعم السريع والشرطة، فإنه وفي ظل المواجهة المستمرة مع الشارع السوداني يمثل في قوى إعلان الحرية والتغيير أعطى الانطباع بهشاشة سلطة مؤقتة قابلة للإحلال والإبدال وفق معايير قوة البندقية أو قوة صوت الشارع الثائر. أصابح الاتهام المبدئي تشير إلى أتباع النظام السابق لكونه المستفيد الأول من ضرب أي ترتيبات انتقالية تمنح السلطة لتناويفه الذين أضرموا إقصاءه من المسرح السياسي وكونهم الأكثر تأخيراً داخل المؤسسات النظامية وتطور لهم القوة المادية والبشرية في تدبير الانقلابات. لكن حتى هذه اللحظة لم تقدم الحكومة الانتقالية أي براهين مادية تثبت ضلوع النظام السابق في المحاولات الفاشلة الثلاثة.



العميد جمال عمر عضو المجلس العسكري كشف تفاصيل المحاولة الانقلابية أول من أمس (أ.ف.ب)

من أتباع الحركة الإسلامية المقربين. الفراغ السياسي الذي يكثف السودان حالياً ومنذ الإطاحة بالنظام السابق هو المحرك الأول لملوحات البحث عن الحكم عبر فوهة البندقية

المفصلة الشهيرة، مع الرئيس البشير، وأخرى في عام 2011 اتهم بها مدير الأمن والمخابرات السابق الفريق أول صلاح عبد الله «قوش»، والعميد محمد إبراهيم عبد الجليل الشهرير «بؤد إبراهيم» وقادة عسكريون

اتخذت داخل مؤسستي الجيش والأمن وإنشاء عدة مؤسسات شبه عسكرية في الدفاع الشعبي والأمن الشعبي، انحسرت تماماً المحاولات الانقلابية ما عدا واحدة اتهم بها اتباع الدكتور حسن الترابي في عام 2001 بعد

البشير، لم يرصد التاريخ إلا ثلاث محاولات انقلابية فاشلة كان أكثرها دموية ما أدى لإعدام 28 ضابطاً من رتب رفيعة في نهاية شهر رمضان في عام 1990. ومع الترتيبات الاحتياطية الصارمة في العهد السابق التي

تخللها الشعب وأطاح بالنظام السابق في صبيحة الخميس 11 أبريل (نيسان) 2019، فيرتفع عدد المحاولات الانقلابية إلى أربع في غضون ثلاثة أشهر، واحدة منها ناجحة. والقاعدة القانونية تنص على أن فعلين اثنين لا يشكلان جريمة بحسب مرتكبهما إلا في حالة فشلهما؛ الانقلاب العسكري والانتحار، فالانقلاب الناجح يضع الفاعل في موقع الحاكم المسؤول فلا يحاسب، والانتحار الناجح ينقل فاعله إلى حيث لا تطاله العدالة الأرضية. لم يلبثت الشارع السوداني إلى نيا إحباط المحاولة الانقلابية الأخيرة بكثير انتباه، فحتمت المحاولة الانقلابية تورط فيها ضباط من الجيش، وجهات الأمن، وبعض المعاشيين، ليرتفع العدد إلى ثلاث محاولات انقلابية فاشلة خلال 30 يوماً. وكانت محاولتان منهما أحبطتا الشهر الماضي، اعتقل بموجبهما أكثر من عشرين ضابطاً ثم أطلق سراحهم جميعاً، بعد أن اتضح ضعف البيئات في مواجهتهم ما عدا واحد منهم أعيد اعتقاله ولا يزال رهن الحبس عندما أعلن عن المحاولة الجديدة. ويضاف إلى هذه المحاولات الثلاث، واحدة ناجحة هي المجلس العسكري الانتقالي نفسه الذي جاء أيضاً عبر «المارشات العسكرية»، عندما أعلن انحياز

تطيل إضرابي

عثمان ميرغني الحسين

لم تكن دهشة الشعب السوداني لإحباط ثلاث محاولات انقلابية عسكرية في غضون ثلاثين يوماً، بل كونها بنظر العسكر لا تزال وسيلة صالحة في السودان لانتزاع السلطة وحكم البلاد، رغم أنف الموثيق الإقليمية والدولية. وكان الفريق أول ركن جمال الدين عمر إبراهيم رئيس لجنة الأمن والدفاع بالمجلس العسكري الانتقالي أعلن أول من أمس (الخميس) 11 يوليو (تموز) 2019، إحباط محاولة انقلابية تورط فيها ضباط من الجيش، وجهات الأمن، وبعض المعاشيين، ليرتفع العدد إلى ثلاث محاولات انقلابية فاشلة خلال 30 يوماً. وكانت محاولتان منهما أحبطتا الشهر الماضي، اعتقل بموجبهما أكثر من عشرين ضابطاً ثم أطلق سراحهم جميعاً، بعد أن اتضح ضعف البيئات في مواجهتهم ما عدا واحد منهم أعيد اعتقاله ولا يزال رهن الحبس عندما أعلن عن المحاولة الجديدة. ويضاف إلى هذه المحاولات الثلاث، واحدة ناجحة هي المجلس العسكري الانتقالي نفسه الذي جاء أيضاً عبر «المارشات العسكرية»، عندما أعلن انحياز

قالت إن هدف ذلك «محاصرة الفكر المتطرف وترسيخ التعايش السلمي»

«أوقاف» مصر تعهم خطبة الجمعة في المساجد بـ17 لغة أجنبية

وكان حديث خطبة الجمعة أمس حول «الأداب والحقوق العامة للمجتمع وأثرها في رقيه وبناء حضارته». وقال الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، إنه «يتم نشر الخطبة مكتوبة ومسموعة ومرئية بالصوت والصورة» من خلال قيام عدد من أساتذة اللغات المتخصصين بتسجيلها بالمركز الإعلامي بوزارة الأوقاف أسبوعياً، وذلك إضافة إلى نشرها مسموعة باللغة العربية، ومرئية بلغة الإشارة خدمة لذوي القدرات الخاصة»، لافتاً إلى أن «خطبة الجمعة أمس، تناولت الحديث عن كثير من النظم والأداب والحقوق العامة في الإسلام، والتي تسهم في رقي المجتمع وتقدمه وحضارته، من وسائل الحوار، الذي هو وسيلة من وسائل التعارف، وتصحيح المفاهيم، حيث إن الإسلام فتح باب الحوار بين الناس جميعاً، وصولاً

بهد 4 أشهر من بث خطبة الجمعة مكتوبة ومسموعة ومرئية على مواقع الوزارة بـ10 لغات، بجانب اللغة العربية، فضلاً عن بثها مرئية بلغة الإشارة لذوي الاحتياجات الخاصة، وأكد مصدر في الأوقاف لـ«الشرق الأوسط»، «خطبة الجمعة الموحدة باللغات الأجنبية تهدف إلى دحض افتراءات جماعات الإرهاب، وتفند المفاهيم التي تطلقها هذه الجماعات عن الإسلام، ليتعرف عليها الجمع بسهولة ويسر»، مضيفاً أن «الوزارة زادت من اللغات المترجمة للخطبة لتصل إلى جميع الجنسيات في العالم، مما يساعد على نشر ثقافة التعايش وترسيخ أسس التعايش السلمي بين الناس جميعاً من خلال حوار الحضارات لا تصادمها، فضلاً عن محاصرة الفكر المتطرف».

القاهرة، وليد عبد الرحمن عممت وزارة الأوقاف، وهي المسؤولة عن المساجد في مصر، أمس، خطبة الجمعة في عموم البلاد بـ17 لغة أجنبية في: الألمانية، والفرنسية، والسواحلية، والإسبانية، والإنجليزية، واليونانية، والروسية، والتركية، والبرتغالية، والصومالية، والإيطالية، والأمهرية، والفارسية، والصينية، والبشتوية، والأردية، ولغة الهوسا». وقالت «الأوقاف» إن ذلك يأتي «في إطار الواجب التوعوي والدعوي، وبيان يسر الدين الإسلامي وسماحته، وترسيخ أسس التعايش السلمي بين الناس جميعاً من خلال حوار الحضارات لا تصادمها، فضلاً عن محاصرة الفكر المتطرف».

فرار «الأوقاف» بزيادة عدد الدول التي تترجم لها خطبة الجمعة أمس إلى 17 لغة، جاء

وتعزيز الروابط بين الأكاديميين والشبكات البحثية والتعليمية في القطاعات الصناعية والحكومية والشبكات البحثية التعليمية الدولية الأخرى. كما أوصى أيضاً بالاشتراك في البنى التحتية الأكاديمية وإسعة النطاق، مثل مبادرة «الصدر الضوء في أفريقيا» لتشجيع العلماء الأفارقة على إجراء البحوث في أفريقيا. وعرس وتعميق الثقة المتبادلة على المستوى الحكومي، وفهم واحترام النظم التعليمية وفرص التنقل داخل أفريقيا والبلدان الأخرى. والعمل مع اتحاد الجامعات الأفريقية لاستكشاف واعتماد أدوات التحقق من الشهادات المناسبة، وإتاحتها على مواقع الإنترنت، واستخدام شبكة التحقق من المؤهلات الأفريقية لتسهيل العملية، باعتبارها وسيلة لتحسين التعليم والحشد في جميع أنحاء أفريقيا. وتشجيع الحكومات الأفريقية على منح الأولوية للأكاديميين في عملية إصدار جواز سفر أفريقي للتغلب على مشكلة استصدار «الفيزا» وتيسير التنقل وتحقيق الاندماج.

دعا في ختام أعماله بالقاهرة لنشر السلام وتدشين منصة إلكترونية للمغتربين

مؤتمر «قادة التعليم في أفريقيا» يوصي بتعميم ثقافة اللاعنف

القاهرة، وليد عبد الرحمن

للمؤتمر الذي استمر أربعة أيام بالعاصمة المصرية «ضرورة وجود برامج تنمية مستدامة تراعى التطور الزمني والتكنولوجي، بالإضافة إلى توفير فرص التدريب للطلاب الأفارقة في المجالات كافة، مع بذل كل الجهود لجعل التعليم المهني امراً رسمياً يتيح الاستفادة من برامج الماجستير والدكتوراه في مجال تعزيز السلم ومنع الصراعات داخل القارة الأفريقية».

ودعا المؤتمر في بيانه الختامي لليلة قبل الماضية، الدول الأفريقية إلى تخصيص نسب محددة من ميزانياتها لدعم البحث والابتكار، وأهمية إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني لتعزيز نموذج متكامل قائم على الكفاءة، والتأكيد على الالتزام بدعم البحث والابتكار وإدارة النزاعات. والاستفادة من مشروع شبكة البحوث والتعليم الأفريقية التابعة لاتحاد الجامعات الأفريقية لتيسير التعاون في مجال التعليم والتعلم والبحث، وكذلك استخدام وفورات الحجم الشبكي لتقليل تكلفة الوصول إلى الإنترنت فائق السرعة

أوصى مؤتمر «قادة التعليم في أفريقيا» في ختام فعالياته بالقاهرة، بضرورة تضمين مبادرة «التعليم من أجل مجتمع سلمي» في جميع المناهج الدراسية على جميع المستويات التعليمية، والتعاطف واحترام حقوق الإنسان، وتعميم ثقافة اللاعنف في حل النزاعات. بينما دعا المشاركون في المؤتمر إلى «نشر السلام وتدشين منصة إلكترونية للمغتربين». المؤتمر شارك فيه 300 شخصية من رؤساء الجامعات وممثلي الهيئات الدولية، وأكثر من 40 دولة من كل قارات العالم، و180 جامعة، و43 مؤسسة دولية، بعنوان «دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز استراتيجية التعليم العالي بالقارة الأفريقية»، وعقدته جامعة الأزهر بالتعاون مع اتحاد الجامعات الأفريقية، لأول مرة في مصر عقب افتتاح مقر للاتحاد بجامعة الأزهر. أكد المشاركون في اليوم الختامي

قالت إن ذلك يمثل دليلاً على استئناف النشاط النووي

إسرائيل: مفتشو الأمم المتحدة عثروا على ثلوث إشعاعي قرب طهران

آخر في طهران، مستودعاً لتخزين كميات هائلة من المعدات والمواد من برنامج إيران النووي السري».

وقال بيارديو في كلمته أمام البرلمان: «كل القرارات التي تتعلق بهذا الأمر اتخذت نتيجة مباشرة لوجود أسباب منطقية تدعو حكومة جبل طارق للاعتقاد بأن السفينة تخالف العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا». وأضاف: «إن نسمح باستغلال جبل طارق بعلمها، أو من دون علمها، للتواطؤ في انتهاك عقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي أو أي عقوبات دولية أخرى». وأعلنت شرطة جبل طارق، أمس، أنها أوقفت اثنين من أفراد طاقم ناقلة النفط الإيرانية، وذلك غداة توقيف القبطان ومساعده. وقالت شرطة جبل طارق، في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، إن الرجال الأربعة يحملون الجنسية الهندية، ويتم استجوابهم في سياق «تحقيق بشبهات تصدير النفط الخام إلى مصفاة باناسيا في سوريا». وفي الخاتمة، قالت وزارة الخارجية البريطانية، أمس، إنها «تدين بشدة» ما وصفته بمحاولة إيران اعتراض طريق ناقلة بريطانية في الخليج.

ووصفت تلك الواقعة بأنها «عمل عدائي يجسد إصراراً إيرانياً على تهديد الأمن والسلم والإضرار بحركة الملاحة البحرية وتعريضها للخطر». في غضون ذلك، نقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن رجل دين بارز قوله أمس (الجمعة)، إن بريطانيا ستنتقل قريباً «صفحة على الوجه» لأنها احتجزت الناقلة الإيرانية. وفقاً للتلفزيون الإيراني، قال رجل الدين كاظم صديقي للمصلين، خلال خطبة الجمعة: «مؤسسة إيران القوية ستوجه قريباً صفحة على وجه بريطانيا لأنها تفتتحت واحتجزت ناقلة النفط الإيرانية»، حسبما أوردت وكالة «رويترز».

ويأتي هذا التصريح بعد سبعة أشهر من نشر تقرير لوكالة «رويترز» للأنباء بين أن مفتشي الوكالة الدولية لأجروا فحصاً في الموقع الذي أعلن عنه نتنياهو في الأمم المتحدة، من دون أن تكشف حينها عن نتائج الفحص.

ويذكر أن نتنياهو كان قد ادعى، في خطابه المذكور أمام الجمعية العامة، أنه توجد لدى إيران منفاة نووية سرية في طهران تحتوي على عتاد كبير من المشروع النووي، مطالباً الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء تحقيق بهذا الشأن. وكشف نتنياهو، يومها، إن «لدى إيران مخزناً ذرياً سرياً في طهران»، وقال: «اليوم أكشف لأول مرة أن إيران تملك مستودعاً سرياً

تل أبيب: الشرق الأوسط

أكّد أربعة مسؤولين إسرائيليين كبار أن المفتشين الدوليين عثروا على نشاط إشعاعي في مستودع إيراني تحدث عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، خلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال فيه يومها إن إيران تستخدمه في نشاطها لإستئناف مشروعها النووي. وقال المسؤولون الإسرائيليون إن فحص مراقبي الأمم المتحدة «جاء إيجابياً، وتم تأكيد ذلك خلال الأسابيع الأخيرة»، وإن المفتشين الدوليين عثروا على «ثلاث إشعاعي» (نشاط إشعاعي) ناتج عن «تخزين مواد نووية في هذا المكان، لم تبلغ عنها إيران الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وجاءت أقوال المسؤولين الإسرائيلييين في إطار تقرير لـ«القناة 13» في التلفزيون الإسرائيلي كشف أن إسرائيل والولايات المتحدة تمارسان ضغوطاً على الوكالة الدولية للإعلان عن نتائج تفتيشها علناً.

ويأتي هذا التصريح بعد سبعة أشهر من نشر تقرير لوكالة «رويترز» للأنباء بين أن مفتشي الوكالة الدولية لأجروا فحصاً في الموقع الذي أعلن عنه نتنياهو في الأمم المتحدة، من دون أن تكشف حينها عن نتائج الفحص.

يُذكر أن نتنياهو كان قد ادعى، في خطابه المذكور أمام الجمعية العامة، أنه توجد لدى إيران منفاة نووية سرية في طهران تحتوي على عتاد كبير من المشروع النووي، مطالباً الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء تحقيق بهذا الشأن. وكشف نتنياهو، يومها، إن «لدى إيران مخزناً ذرياً سرياً في طهران»، وقال: «اليوم أكشف لأول مرة أن إيران تملك مستودعاً سرياً

«دانكان» تراقق «موتروز» لـ«الحفاظ على وجود أمني متواصل» و«دعم حرية حركة السفن»

لندن تعزز انتشارها في مياه الخليج وطهران تهددها بـ«صفحة»

تدريج عقوبات على حليفها سوريا منذ عام 2011.

وقال بيارديو في كلمته أمام البرلمان: «كل القرارات التي تتعلق بهذا الأمر اتخذت نتيجة مباشرة لوجود أسباب منطقية تدعو حكومة جبل طارق للاعتقاد بأن السفينة تخالف العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا». وأضاف: «إن نسمح باستغلال جبل طارق بعلمها، أو من دون علمها، للتواطؤ في انتهاك عقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي أو أي عقوبات دولية أخرى». وأعلنت شرطة جبل طارق، أمس، أنها أوقفت اثنين من أفراد طاقم ناقلة النفط الإيرانية، وذلك غداة توقيف القبطان ومساعده. وقالت شرطة جبل طارق، في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، إن الرجال الأربعة يحملون الجنسية الهندية، ويتم استجوابهم في سياق «تحقيق بشبهات تصدير النفط الخام إلى مصفاة باناسيا في سوريا». وفي الخاتمة، قالت وزارة الخارجية البريطانية، أمس، إنها «تدين بشدة» ما وصفته بمحاولة إيران اعتراض طريق ناقلة بريطانية في الخليج.

ووصفت تلك الواقعة بأنها «عمل عدائي يجسد إصراراً إيرانياً على تهديد الأمن والسلم والإضرار بحركة الملاحة البحرية وتعريضها للخطر». في غضون ذلك، نقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن رجل دين بارز قوله أمس (الجمعة)، إن بريطانيا ستنتقل قريباً «صفحة على الوجه» لأنها احتجزت الناقلة الإيرانية. وفقاً للتلفزيون الإيراني، قال رجل الدين كاظم صديقي للمصلين، خلال خطبة الجمعة: «مؤسسة إيران القوية ستوجه قريباً صفحة على وجه بريطانيا لأنها تفتتحت واحتجزت ناقلة النفط الإيرانية»، حسبما أوردت وكالة «رويترز».

ويأتي هذا التصريح بعد سبعة أشهر من نشر تقرير لوكالة «رويترز» للأنباء بين أن مفتشي الوكالة الدولية لأجروا فحصاً في الموقع الذي أعلن عنه نتنياهو في الأمم المتحدة، من دون أن تكشف حينها عن نتائج الفحص.

يُذكر أن نتنياهو كان قد ادعى، في خطابه المذكور أمام الجمعية العامة، أنه توجد لدى إيران منفاة نووية سرية في طهران تحتوي على عتاد كبير من المشروع النووي، مطالباً الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء تحقيق بهذا الشأن. وكشف نتنياهو، يومها، إن «لدى إيران مخزناً ذرياً سرياً في طهران»، وقال: «اليوم أكشف لأول مرة أن إيران تملك مستودعاً سرياً



السفينة الحربية «دانكان» التي أعلنت بريطانيا أمس إرسالها إلى منطقة الخليج (أفب)

بشأن انتهاك قوانيننا لم تكن قرارات اتخذت نشاية عن أي دولة أو طرف عقوبات على إيران بهدف وقف صادرات النفط الإيرانية بالكامل. ولا تفرض دول أوروبا عقوبات على طهران، لكنها

تقديم موعد عملية التناوب بضعة أيام وسط تصاعد التوتر في المنطقة. أما «رويترز» فنقلت عن بيان حكومي أن عملية الانتشار في الخليج «ستضمن الدوليين من مواصلة دعم حرية حركة السفن في هذا المر الحيوي».

وفي الإطار ذاته، قال وزير الخارجية البريطاني، جبريمي هانت، إن بريطانيا لا تسعى إلى تصعيد الوضع مع إيران، في ظل استمرار التوتر بين لندن وطهران بسبب الناقلة الإيرانية المحتجزة في جبل طارق وقضية مرور السفن عبر مضيق هرمز. ونقلت «رويترز» عن هانت قوله لتلفزيون «سكاي نيوز»: «هذا رد فعل منا على ما يحدث بطريقة محسوبة وحذرة، ونوضح لإيران أننا لا نسعى إلى تصعيد هذا الوضع». وأكد أن بلاده «تريد تجنب تصعيد قد يكون خطيراً». وتابع: «لا المملكة المتحدة ولا حلفاؤها يريدون صراعاً» مع إيران.

وقال رئيس حكومة جبل طارق، أمس، إن الإجراء الذي اتخذته حكومته، الأسبوع الماضي، بالتحفظ على الناقلة الإيرانية «غريس 1» يرجع إلى انتهاكها للعقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي، وليس بناءً على طلب أي دولة أخرى. وتحفظت قوات مشاة البحرية الملكية البريطانية على الناقلة قبالة ساحل جبل طارق للاشتباه في انتهاكها للعقوبات المفروضة على سوريا.

وقال رئيس وزراء جبل طارق، فابيان بيكارو، أمام البرلمان: «أخذت قرارات حكومة صاحبة الجلالة في جبل طارق بصورة مستقلة تماماً بناءً على انتهاكات لقانون قائم، وليس استناداً إلى اعتبارات سياسية خارجية على الإطلاق». حسب ما أوردت وكالة «رويترز». وأضاف: «هذه القرارات المهمة

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت بريطانيا، أمس (الجمعة)، إرسال سفينة حربية ثانية إلى مياه الخليج، في مؤشر جديد إلى خشيته من محاولة إيران ثانية اعتراض سفنها المدنية خلال عبورها مضيق هرمز بعد محاولة فاشلة لاعتراض ناقلة نفط بريطانية قامت بها زوارق تابعة لـ«الحرس الثوري» قبل أيام. يأتي ذلك في وقت قال رجل دين بارز في طهران إن بريطانيا ستنتقل قريباً «صفحة على الوجه»، لأنها احتجزت ناقلة إيرانية الأسبوع الماضي.

وقالت متحدثة باسم رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، أمس، إن المناقشات بين بريطانيا والولايات المتحدة مستمرة لتعزيز وجودهما العسكري في الخليج. وتابعت: «نجري محادثات مع الولايات المتحدة بشأن تعزيز وجودنا في وجه التهديدات الأخرى التي تواجه الملاحة بالمنطقة». وبيجى هذا في وقت تتزايد فيه التوترات مع إيران بعدما احتجزت بريطانيا ناقلة إيرانية في جبل طارق، وبعدها قالت إن سفناً إيرانية حاولت اعتراض الناقلة «بريتيش هيريتنج»، التي تشغيلها شركة «بي بي» في مضيق هرمز. وقال مسؤولون بريطانيون، أمس، إن البحرية الملكية ستزيد مؤقتاً انتشارها العسكري في الخليج كتقديم موعد تناوب مقرر بين سفينتين حربيين، حيث سيتم نشر السفينتين معاً في الوقت الحاضر قرب المياه الإيرانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نطاق حكومي بريطاني أن السفينتين «دانكان» التابعة للبحرية الملكية «ستنتشر في المنطقة لضمان الحفاظ على وجود أمني متواصل، فيما توقف السفينة (موتروز) مهمتها لأعمال صيانة مقرر مسبقاً وتغيير أفراد الطاقم». وأضاف أنه تم

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر أميركية مطلعة أن الولايات المتحدة قررت عدم فرض عقوبات على وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في الوقت الحالي، في إشارة إلى رغبة واشنطن في إبقاء الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية. وكان وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين أعلن في 24 يونيو (حزيران) الماضي أن ظريف سيتم إدراجه على

القائمة السوداء خلال أسبوع، وهو ما اعتبر موقفاً غريباً عادي لأن الولايات المتحدة عادة لا تقوم بالإعلان عن مثل هذه القرارات لمنع المستهدفين من نقل أصولهم المالية خارج سلطة الولايات المتحدة. واعتبر إدراج كبير المفاوضين الإيرانيين على قائمة العقوبات أمراً غير معتاد، لأنه قد يعوق أي جهد أميركي لاستخدام الغيوميات، لحل الخلاف مع طهران بشأن برنامجها النووي وأنشطتها

الإقليمية واختبار الصواريخ، ولم تعط المصادر، وفقاً لما كشفته وكالة «رويترز»، أسباباً محددة للقرار الذي جاء بعد شهرين من التوترات الأميركية الإيرانية التي ارتفعت بسبب الهجمات على ناقلات النفط في الخليج، والتي تلقي الولايات المتحدة باللوم فيها على إيران، وإسقاط إيران طائرة أميركية من دون طيار، كان من المعلن أن تؤدي إلى ضربة أميركية جوية انتقامية، تم إلغاؤها قبل دقائق

من تنفيذها، بحسب ما أعلنه الرئيس دونالد ترمب. ونقلت «رويترز» عن أحد المصادر أنه تم التراجع عن الخطوة ضد ظريف، لأنها لن تكون مفيدة بالضرورة، ولأن وزير الخارجية مايك بومبيو عارض إضافته إلى اللائحة في الوقت الحالي، وفي إشارة إلى مدى استعداد وزارة الخزانة لاتخاذ هذه الخطوة، فقد تم توزيع مذكرة داخلية في صيغة بيان صحفي تعلن فيه فرض

عقوبات على وزير الخارجية الإيراني. ومن المتوقع أن يحضر ظريف اجتماعاً وزارياً في الأمم المتحدة، الأسبوع المقبل، حول أهداف التنمية المستدامة، التي تهدف إلى معالجة القضايا بما في ذلك الصراع والجوع والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ بحلول عام 2030. ولتتمكن من الحضور، على طهران، ووزير الخارجية الإيرانية، علي الرغم من أن تصريحاته شخصية مهمة، وسنقوم بتحديث بياناتنا، لأن لدينا المزيد من المعلومات».

عقوبات على وزير الخارجية الإيراني. ومن المتوقع أن يحضر ظريف اجتماعاً وزارياً في الأمم المتحدة، الأسبوع المقبل، حول أهداف التنمية المستدامة، التي تهدف إلى معالجة القضايا بما في ذلك الصراع والجوع والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ بحلول عام 2030. ولتتمكن من الحضور، على طهران، ووزير الخارجية الإيرانية، علي الرغم من أن تصريحاته شخصية مهمة، وسنقوم بتحديث بياناتنا، لأن لدينا المزيد من المعلومات».

أميركا تتراجع عن فرض عقوبات على ظريف

توسيع نطاق العمليات في الخارج وتركيز على «الحرب الشاملة» ضد أميركا

إعادة هيكلة استخبارات «الحرس الثوري» الإيراني



إيراني يحمل لافتة كتب عليها «تسقط أميركا» خلال صلاة الجمعة في أحد مساجد طهران أمس (رويترز)

إلى هيمنة الحرس الثوري على أركان أمن الجمهورية الإسلامية وصناعة القرارات العسكرية، فمن شأن جهاز استخبارات الحرس الاستراتيجي، على الرغم من أن التقارير الإخبارية ذات الصلة بالحرس الثوري قد ربطت أنشطة المديرية ببيان الجنرال سلامي النوري، التي يتصدى لها الحرس الثوري، وقد يلعب الجهاز دوراً هاماً في الحرب الاستخباراتية والتكتيكية.

تد يدور تركيز جهاز استخبارات الحرس الثوري على المنهج التبع، وتكليفه بمهام استخباراتية أكثر أهمية، مع توسيع نطاق حفاظة الأعمال في الخارج. وقد يلعب الجهاز دوراً أكبر في تنظيم مثل هذه الأنشطة في الحرس الثوري، والتي تستهدف الولايات المتحدة. ونظراً

للتخلي للحظة واحدة عن تحليل الاستراتيجيات والسلوكيات الأميركية، كما حدد سلامي معيار النجاح بقوله: «يمكننا هزيمة العدو في حرب الاستخبارات، إن نحنأ في تخطيط إرادة العدو استخدام القوة، فإن هذا يعني نجاحاً في تحديد قوته».

ويحمل دمج مديرية الاستخبارات الاستراتيجية ضمن جهاز استخبارات الحرس الثوري كثيراً من التدايمات. وذكر وسائل إعلامية ذات صلة بالحرس الثوري أن عملية الدمج كانت من الإجراءات المترافمة مع تعيين حسن مهاجعي نائباً جديداً للجهاز استخبارات الحرس الثوري. وحدث الاندماج على الأرجح للحد من المنافسة القائمة، وتنظيم وحدات الاستخبارات بصورة أفضل للقيام بالمهام الجديدة. ومع ذلك فإن تصور وجود بعض الاحتكاكات ليس أمراً مستبعداً، حيث يعاد من حسن مهاجعي جبل رجاله من

حسين سلامي إلى توسيع مهام الحرس الثوري، مع التركيز بصفة خاصة على الولايات المتحدة. وقال سلامي أثناء مراسم تنصيب قائد الحرس الثوري ونائبه، إن جهاز استخبارات الحرس الثوري سيوسع من نطاق أنشطته الاستخباراتية في الخارج، وإن مجال عمل الجهاز يتعلق بالنظام بأسره، والثورة الإسلامية، وجغرافية التهديد

وأشار قائد الحرس الثوري حسين سلامي إلى توسيع مهام الحرس الثوري، مع التركيز بصفة خاصة على الولايات المتحدة. وقال سلامي أثناء مراسم تنصيب قائد الحرس الثوري ونائبه، إن جهاز استخبارات الحرس الثوري سيوسع من نطاق أنشطته الاستخباراتية في الخارج، وإن مجال عمل الجهاز يتعلق بالنظام بأسره، والثورة الإسلامية، وجغرافية التهديد

والعراقية – الإيرانية، إلى جانب دعم المتطرفين ضد النظام العراقي.

ويعد انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي، والكشف في عام 1999 عن حوالت القتل العنيفة بحق المفكرين والمثقفين والمعارضين للنظام، قرر المرشد الأعلى علي خامنئي، إثر عدم ثقته في وزارة الاستخبارات، ترقيته مديريةية استخبارات، فضلاً عن توطيد أواصر العلاقات مع الجماعات المتطرفة والمسلحة في الخارج. وكان من بين أفراد القوة الجديدة الضباط القدامى في مديريةية الاستخبارات و«قاعدة رمضان»، وهي مركز تخطيط وإدارة العمليات الخاصة «خلف خطوط العدو»، أثناء الحرب العراقية – الإيرانية، إلى جانب دعم المتطرفين ضد النظام العراقي.

وأعلنت وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية، في 18 مايو (أيار) الماضي، أن استمرار حسين طيب، رئيس جهاز استخبارات الحرس الثوري في منصبه، مع تعيين حسن مهاجعي نائباً جديداً له، وهو الذي كان يرأس مديريةية الاستخبارات الاستراتيجية بالحرس الثوري سابقاً. وصدر القرار بتخفيض منصب النائب الأسبق حسين نجات إلى نائب رئيس الحرس الثوري للشؤون الاجتماعية والثقافية.

ومنذ عام 1979، تاريخ اندلاع الثورة الإسلامية في إيران، خضع مجتمع الاستخبارات بالحرس الثوري إلى سلسلة تغييرات، واكتساب مزيد من القوة على حساب وزارة الاستخبارات الرسمية. وبعد تولي الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية، مقاليد الحكم في البلاد، كانت وحدة الاستخبارات والتحقيقات بالحرس الثوري المسؤول الأول عن أنشطة الاستخبارات في البلاد. وفي عام 1980 وسع الحرس الثوري من نطاق عمليات الاستخبارات العسكرية بسبب الحرب العراقية - الإيرانية. ثم في عام 1983 تشكلت وزارة

كما طردت السلطات الهولندية اثنين من الدبلوماسيين الإيرانيين بعدما خلصت إلى استعانة إيران في عام 2015 باثنين من المجرمين لاعتقال أحد الأشخاص. ولم تذكر السلطات اسم الوكالة التي استعانت بالمجرمين. والتقت عمليات الاعتقال اللاحقة مزيداً من الضوء على الاستعانة بمصادر خارجية في تنفيذ المهام. الأمر الذي أسفر عن تدهور واضح في قدرات الحرس الثوري في الخارج، في الفترة بين ثمانينات وتسعينات القرن العشرين، تم معظمها باستخدام عملاء من «حزب الله»، سواء في التنفيذ أو الإسناد.

ومن شأن جهاز استخبارات الحرس الثوري أن يعمل إلى جانب قوة القدس، إلى الحد الذي تترابط فيه المهام بعضها ببعض، ولا سيما فيما يتعلق بالأهداف الأميركية، رغم أن المجال قد ينسج لتطور المنافسة بينهما. ومن الجدير بالذكر أنه بالإضافة إلى حالات فشل قوة القدس في أوائل عام 2010، ألقى السلطات القبض على عملاء مشتبهِ بهم في ألمانيا، كما كشفت خلية تابعة في جمهورية أفريقيا الوسطى. ومن غير الواضح ما إذا كان جهاز استخبارات الحرس الثوري يستعتمد على قوة القدس في العمليات، أو بلجا إلى تشكيل قسم العمليات الخارجية الخاص به.

المتمثلة على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية. وكان هذا هو السبب وراء استبدال الجنرال سلامي للجنرال محمد علي جعفري؛ حيث أطلق الجنرال جعفري تهديدات مباشرة ضد مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء تحقيق بهذا الشأن. وكشف نتنياهو، يومها، إن «لدى إيران مخزناً ذرياً سرياً في طهران»، وقال: «اليوم أكشف لأول مرة أن إيران تملك مستودعاً سرياً

المتمثلة على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية. وكان هذا هو السبب وراء استبدال الجنرال سلامي للجنرال محمد علي جعفري؛ حيث أطلق الجنرال جعفري تهديدات مباشرة ضد مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء تحقيق بهذا الشأن. وكشف نتنياهو، يومها، إن «لدى إيران مخزناً ذرياً سرياً في طهران»، وقال: «اليوم أكشف لأول مرة أن إيران تملك مستودعاً سرياً

لندن تندد بأحكام الإعدام... والبرلمان اليمني يعدها «قتلاً خارج القانون»

الأمم المتحدة تتهم الحوثيين بتعذيب المحكوم عليهم خلال الاحتجاز



عنصر من وحدة لنزع الألغام يزيلون الألغام زرعتها جماعة الحوثي حول ميناء الحديدة (إ.ب.)

المبعوث الخاص للأمم المتحدة للأمم المتحدة إلى اليمن، بالتدخل بجميع الوسائل الممكنة لوقف تنفيذ حكم الإعدام الذي أصدرته الميليشيات الحوثية ضد مجموعة من المدنيين من الناشطين والصحافيين.

واعتبرت أن ما تقوم به الميليشيات الحوثية من محاكمات صورية وإصدار أحكام إعدام ضد مواطنين أبرياء مشمولين ضمن اتفاقية تبادل الأسرى ضمن «اتفاق ستوكهولم»، يمثل قتلًا خارج نطاق القانون تقوم به مجموعات مسلحة غير شرعية، ولا تمتلك أي سلطة قانونية أو قضائية تخولها إصدار مثل هذه الأحكام. وفي سياق بيانات التنديد والدعوة لوقف هذه الأحكام، دعت هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني (البرلمان)، المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتين غريفيت، إلى تحمل مسؤولياته عما تقوم به الميليشيات الحوثية من أعمال وممارسات وانتهاكات للدستور والقوانين، ومنها إصدار أحكام قضي بإعدام 30 شخصاً من المعتقلين والمعتقلين لديها دون مسوغ قانوني، وبالمخالفة للدستور والمواثيق والأعراف الدولية، رغم كونهم

ضمن كشوفات تبادل الأسرى المسلمة للأمم المتحدة وضمن «اتفاق السويد»، معتبرة هذه الانتهاكات التي تمارسها الميليشيات «جريمة لا يمكن السكوت عنها». كما دانت الهيئة البرلمانية الدعوات التي تطلقها الجماعة الحوثية بشأن ما يُسمى برفع الحصانة عن أعضاء مجلس النواب الذين حضروا اجتماع سيئون لغرض محاكمتهم والمطالبة بإعدامهم ومصادرة ممتلكاتهم والاستيلاء على منازلهم، واصفة ما تسعى له الميليشيات بأنه «عمل غير مشروع من جهة لا شرعية لها، وهو ما يُعد خطراً جسيماً وانتهاكاً واضحاً لكل الحقوق والحريات والمعاهدات والمواثيق الدولية والإنسانية بتلك الإجراءات الباطلة، التي هي بحكم العدم». وناشدت هيئة البرلمان اليمني، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات العلاقة، تحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية بالعمل على عدم قيام عصاة الانقلاب الحوثي بشحنات الإعدام بالأسرى غير الشرعية بحق الناشطين الذين قالت إنهم «في حكم الأسرى» وضمن قوائم تبادل الأسرى.

حتى يصدرها هذه الأحكام بحق سجناء سياسيين. وكانت الحكومة اليمنية طالبت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان،

بالإعدام ضد الناشطين المعتقلين في سجون الميليشيات الحوثية، وقالت في بيان على «تويتر» إنها تعارض هذه الأحكام لأن الحوثيين ليسوا حكومة شرعية

مؤكدة أن الأمم المتحدة «تعارض استخدام عقوبة الإعدام في جميع الظروف». وكانت سفارة المملكة المتحدة لدى اليمن دانت الأحكام الحوثية

المحاكمة العادلة وحقوق المدانين. وقالت شمداساني: «يجب رفض أي تهمة ذات واقع سياسية، والامتثال للمعايير الدولية للمحاكمات العادلة بشكل كامل».

من الأكاديميين والطلاب والسياسيين المنتسبين إلى حزب (الإصلاح)، الذي ينتقد الحوثيين بالإعدام، يوم الثلاثاء».

وذكرت للصحافيين في جنيف أن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان «تلقى معلومات موثوقة تشير إلى أن العديد من المدانين تعرضوا للاعتقال التعسفي أو غير القانوني، فضلاً عن التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة في الحجز».

وأفادت شمداساني بأنه تم إلقاء القبض عليهم على أيدي الميليشيات الحوثية في نقاط مختلفة في عام 2016. «وأتهموا في أبريل (نيسان) 2017 بالمشاركة المزعومة في جماعة مسلحة منظمة بنية ارتكاب أعمال إجرامية ضد الميليشيات، مثل القصف والاعتقال في صنعاء، وتوفير المعلومات للحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها».

وفيما أشار مكتب حقوق الإنسان إلى أن تلك الإدانات والأحكام سيتم استئنافها، طلب للمحكمة الاستئناف الخاضعة للحوثيين أن تأخذ في الاعتبار الادعاءات الخطيرة المتعلقة بالتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وبناتهاكات

عن: «الشرق الأوسط»

دعت الأمم المتحدة جماعة الحوثيين إلى إعادة النظر في أحكام الإعدام التي أصدرتها بحق 30 ناشطاً يمينياً، الثلاثاء الماضي، عبر محكمة خاضعة للجماعة في صنعاء، وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمس إنه «تلقى معلومات موثوقة بأن المحكوم عليهم تعرضوا للتعذيب خلال احتجازهم».

جاء ذلك غداة تنفيذ بريطاني بالأحكام عبرت عنه السفارة في اليمن، وبالترافق مع مناشدة البرلمان اليمني للمبعوث الأممي مارتين غريفيت للتدخل من أجل وقف تنفيذ الإعدامات التي عدّها «قتلاً خارج القانون».

وأعرب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن قلق بالغ إزاء فرض عقوبة الإعدام على 30 شخصاً من قبل المحكمة الجنائية المتخصصة الابتدائية التابعة للسلطات القائمة، بحكم الأمر الواقع في صنعاء باليمن.

وأوضحت المتحدثة باسم المفوضية الأممية لحقوق الإنسان رافينا شمداساني في مؤتمر صحافي عقده في جنيف، أمس، أنه قد «حكم على الرجال الثلاثين، ومعظمهم

حملات ابتزاز حوثية وفرض إتوات جديدة على تجار صنعاء

غير مبررة تطل معظمها أصحاب المحلات التجارية وشركات القطاع الخاص. وعبر مصدر في الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية عن استنكاره الشديد لتلك الممارسات التي وصفها بـ«غير القانونية»، والتي قال إنها تُمارس بشكل مواضع في حق القطاع التجاري بالعاصمة صنعاء.

وكشف المصدر في حديثه مع «الشرق الأوسط» عن اجتماع مرتقب للغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة مع عدد من التجار، لمناقشة ما يتعرض له التجار من عمليات ابتزاز ونهب وتعتد.

وأكد رفض الاتحاد لكل أساليب الابتزاز والاقتحامات والخويف الاحتجاجي التي يتعرض لها في الوقت الحالي عدد من التجار في أمانة العاصمة، وقال إن «مثل تلك المحلات والممارسات كانت السبب الرئيسي وراء تهجير قطاع كبير من التجار والقطاع الخاص من العاصمة ومناطق يمنية أخرى».

ولفت إلى وجود سلسلة تطفيش ممنهجة تسعى من خلالها الجماعة الحوثية للقضاء على القطاع الخاص اليمني برمته، وإحلال تجار جدد محسوبين على كبار قادة الجماعة.

واتهم مدير شركة الصرافة الميليشيات الحوثية بمواصلة عمليات النهب والسطو على موارد المدنيين ومدخراتهم. وقال «الشرق الأوسط» إن الميليشيات تواصل حالياً استكمال برنامجها المنهجي في تهجير ما تبقى من القطاعات التجارية والاقتصادية في اليمن بهدف إحكام السيطرة عليها.

وصعدت الميليشيات الإرهابية في الآونة الأخيرة من حدة إجراءاتها التعسفية وتضييقها المستمر على أصحاب المحلات التجارية، والمنشآت الخاصة، من خلال فرض جبايات وإتاوات غير قانونية تحت تسميات كثيرة من بينها «دعم ما يسمى بالمجهود الحربي»، و«تسيير قوافل غذائية لدعم الجبهات».

وفرضت منتصف الشهر الماضي إتاوات مالية على أصحاب المحلات التجارية بصنعاء تحت زريعة تسيير قوافل مساعدات غذائية لدعم جبهات القتال التابعة لها.

وبحسب المصادر، فقد جابت الميليشيات حينها عدداً من شوارع العاصمة صنعاء بمكبرات الصوت ودعت التجار والمواطنين لتسيير قوافل غذائية متنوعة دعماً لجبهاتها القتالية. ومن وقت لآخر، تفرض الميليشيات جبايات وإتاوات مالية

الحوثية لهم، وأكدوا أن الميليشيات تشن حملات متواصلة لجمع

إسائوات وجبايات نقدية بالقوة تحت تسميات عدة، أبرزها تمويل عملياتها المسلحة في جبهات القتال. وسجدت أحد التجار في عن الإرهاب الذي لا يزال يُمارس في حقهم من قبل المشرفين الحوثيين، وقال إن أحد المشرفين الحوثيين أقدم، أمس (الخميس)، برقعة مسلحين على

اقتحام أحد محلاته بصنعاء، وابتزاز عماله، وإشارة الخوف والرعب في أوساطهم، مطالباً بدفع مبلغ 300 ألف ريال كتابين على محلين تجاريين. وأكد أن الميليشيات اقتحمت عدداً من المحلات الخاصة وشركات الصرافة والاتصالات والمدارس والجامعات الأهلية على دفع مبالغ مالية تحت ذريعة التامين عليها.

ووفقاً للمصادر المطلعة، فقد فرضت الميليشيات الحوثية الانقلابية على أصحاب المحلات والمنشآت الخاصة دفع مبالغ مالية طائلة لحصة التامين عليها، وأجبرتهم على توريد تلك المبالغ إلى فرع البنك المركزي التابع لها في صنعاء. وشكا مدير الأعمال التجارية في صنعاء عن استمرار عمليات النهب والابتزاز التي تمارسها الميليشيات الحوثية في حق القطاع المصرفي بصنعاء.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

جددت الميليشيات الحوثية في صنعاء فرض إتاوات على أصحاب المحلات التجارية والقطاع الخاص، واستمراراً لحملاتها المنهجة والواسعة لجباية الأموال وتدمير الاقتصاد اليمني، وتهجير رأس المال من مناطق سيطرتها، وإحلال تجار

وأكدت مصادر مطلعة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن ميليشيات الحوثي نفذت حملات واسعة، لليوم الثالث على التوالي، أجبرت من خلالها عدداً من المحلات التجارية والمنشآت الخاصة وشركات الصرافة والاتصالات والمدارس والجامعات الأهلية على دفع مبالغ مالية تحت ذريعة التامين عليها.

ووفقاً للمصادر المطلعة، فقد فرضت الميليشيات الحوثية الانقلابية على أصحاب المحلات والمنشآت الخاصة دفع مبالغ مالية طائلة لحصة التامين عليها، وأجبرتهم على توريد تلك المبالغ إلى فرع البنك المركزي التابع لها في صنعاء. وشكا تجار ورجال أعمال تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» من استمرار مضيقات الميليشيات

«المرکزي» اليمني يصدر فتة نقدية جديدة والميليشيات تتوعد بمصادرتها

هي 13 حاوية، فيما ستصل تباعاً باقي الحاويات السبع الموجودة حالياً في ميناء

وأشار المصدر في بيان نقله المركز الإعلامي للبنك المركزي اليمني، إلى أن هذه الشحنة ستحل إشكالية إعدام الصرف في الفئات المالية فئة 100 ريال، في العاصمة المؤقتة عدن، وكل محافظات الجمهورية. وقال: «تتم حالياً الترتيبات النهائية لبدء إنزال الشحنة لسوق التداول المحلي».

في الأثناء، توعدت الميليشيات الحوثية بأنها ستقوم بمصادرة أي أوراق نقدية جديدة مطبوعة من قبل البنك المركزي في عدن، وقالت في بيان بثته المصادر الرسمية التابعة لها، إن أجهزة الأمن ستنفذ حملات تفتيش ميدانية على الأسواق والمحلات التجارية والمؤسسات المالية، للتأكد من عدم تداولها الإصدارات النقدية الجديدة.

وسبق أن صادرت الجماعة الحوثية مبالغ ضخمة خلال السنوات الماضية من المصارف المحلية ومحلات الصرافة ومن كبار التجار، بذريعة أنها طبعت عبر البنك المركزي في عدن، وأنها طبعة «غير شرعية». ويتهم اقتصاديون في صنعاء الجماعة الحوثية بأنها تقوم بنهب الأموال من الطبعات الجديدة، لتقوم بتهريبها مجدداً إلى مناطق سيطرة «الشرعية». لشراء عملات نقدية أجنبية، في عملية ممنهجة للاستيلاء على أموال التجار والمواطنين.

الصرافة والقطاع المصرفي اليمني بشكل عام، وكذا تأهيل كافة المؤسسات المصرفية ومؤسسات الصرافة، للعمل وفقاً للضوابط والمعايير الدولية ذات العلاقة.

وأفاد بأنه يعمل للحد من المخاطر التي قد يواجهها القطاع المصرفي، والذي يمثل القطاع الاقتصادي المهم، وتنقيته من أي كيانات غير قانونية لا تقوم بالعمل بشكل قانوني، وبحسب التعليمات التنظيمية النافذة. ودعا البنك المركزي اليمني شركات ومؤسسات الصرافة المحلية التي قد تواجه أي تحديات أو عقوبات أو أي كيان يُمنظهم، إلى التقدم إلى القطاع المعني في البنك المركزي - المركز الرئيسي - عدن؛ حيث سيتم التعامل معها بكل مسؤولية، وفقاً للقانون والتعليمات الصادرة، وبما يحقق المصلحة العامة.

وأشار البنك إلى أنه يرفض أي أعمال تعسفية تستهدف البنوك وشركات ومؤسسات إنفاذ القانون الخولة بالرقابة والإشراف على أنشطة البنوك وشركات الصرافة.

في السياق نفسه، قال مصدر مسؤول في قطاع العمليات المصرفية المحلية بالبنك المركزي اليمني، في العاصمة المؤقتة عدن، إن شحنة من الأوراق النقدية فئة 100 ريال وصلت البنك، صباح الجمعة، استعداداً لإنزالها للتداول في السوق المحلية. وأضاف المصدر أن الشحنة الأولية الواصلة للبنك

عن: «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع استعداده لرقد السوق بطبعة جديدة من فئة «100 ريال»، أكد البنك المركزي اليمني أمس استمراره في تدليل الصعوبات أمام القطاع المصرفي، بما يضبط الأداء ويساهم في ازدهار المؤسسات المالية.

في غضون ذلك، توعدت الميليشيات الحوثية في صنعاء بالاستمرار في حملاتها التصفية ضد التجار وشركات الصرافة والبنوك المحلية، من أجل مصادرة الفئات النقدية الصادرة عن البنك المركزي في عدن، وفق ما ذكرته المصادر الرسمية للجماعة. وجاء تأكيد المركزي اليمني في بلاغ رسمي أمس، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، شدد خلاله على استمرار البنك في جهوده الحرفية، على الرغم مما وصفه بـ«البيانات المنسوبة لجمعية الصرافين اليمنيين، التي تتحدث عن وجود صعوبات وعراقيل تواجه بعض شركات ومؤسسات الصرافة».

وأكد البنك المركزي اليمني، في البلاغ الصحافي، أنه يعمل بشكل مستمر، على تنظيم سوق الصرف وتطوير معايير العمل في قطاع الصرافة، بما يساهم في نمو وازدهار المؤسسات المالية العاملة في نشاط الصرافة والتحويلات المالية، بشكل منظم وبضوابط ملائمة. وأوضح البنك أنه يسعى إلى تدليل الصعوبات والعقبات التي يواجهها قطاع

الحوثيون يعيدون ظاهرة العبودية إلى اليمن بعد عقود من تراجعها

سيطرة الانقلابيين تجبرهم أدوات القمع والتجويع والاستغلال الحوثية الممنهجة في الواقع تحت وطأة الاستعباد والعبودية. ويشهد وزير الأوقاف والإرشاد بحكومة الشرعية في تصريحات سابقة على ضرورة أن يكشف الجميع عن التضليل الزائف الذي يمارسه إعلام الميليشيات والمعلق بتقسيم الناس إلى طبقات تحت تهديد بالسريح القسري من الوظيفة العامة. ويروي (بن س) وهو من سكان صنعاء، أنه اضطر وكثير من جيرانه أكثر من مرة إلى المشاركة مجبرين بفعاليات الميليشيات بميدان السبعين وباب اليمن.

ويقول: «بالنسبة لي... فأنا لا أطبق هذه الميليشيات ولا أميل لها وليس هناك أي تقارب بين ثقافتها المجتمعية اليمنية الأصيلة وثقافتها الطائفية الخمينية، لكنني اضطر إلى المشاركة بمهرجاناتها للحصول إما على أسطوانة غاز أو سلة غذائية من المساعدات الدولية التي غالباً ما تصرف بنظرها».

ويصف أسلوب الميليشيات بـ«بالاستعباد البشع» الذي تستغل من خلاله معاناة الناس وحاجتهم من الجمع والتحشيد للجبهات والمهرجانات الطائفية. ويقول: إن الميليشيات الانقلابية تلزم عقال الحارات والمشرفين بالحشد لفعالياتها أو جبهاتها من الحارات مقابل الغاز والمساعدات الغذائية وأدوات ابتزازية أخرى. ويضيف «إذا لم يرني المشرف الحوثي وأنا بناء الحي الذي يُنظف من موجودين بالعالية فلن نحصل على شيء، وقد نموت وأسرتنا جوعاً، خصوصاً مع استمرار نهبهم الرواتب وقلة فرص العمل وانتشار الفقر والبطالة».

وبحسب ما يؤكد مختصون، فإن أعداداً كبيرة من اليمنيين بمناطق

الفقر والبطالة وانتشار الجوع التي خلفها انقلاب الميليشيات الحوثية. ومن لا تستخدمهم قيادات الميليشيات خدماً وعبداً بمنزلة لها وأماكن تواجدها، تجبرهم على الإضباع لأومرها والمشاركة بكل فعاليات الطائفية مقابل إما أسطوانة غاز منزلي أو مساعدات غذائية أو تحت تهديد بالسريح القسري من الوظيفة العامة. ويروي (بن س) وهو من سكان صنعاء، أنه اضطر وكثير من جيرانه أكثر من مرة إلى المشاركة مجبرين بفعاليات الميليشيات بميدان السبعين وباب اليمن.

ويقول: «بالنسبة لي... فأنا لا أطبق هذه الميليشيات ولا أميل لها وليس هناك أي تقارب بين ثقافتها المجتمعية اليمنية الأصيلة وثقافتها الطائفية الخمينية، لكنني اضطر إلى المشاركة بمهرجاناتها للحصول إما على أسطوانة غاز أو سلة غذائية من المساعدات الدولية التي غالباً ما تصرف بنظرها».

ويصف أسلوب الميليشيات بـ«بالاستعباد البشع» الذي تستغل من خلاله معاناة الناس وحاجتهم من الجمع والتحشيد للجبهات والمهرجانات الطائفية. ويقول: إن الميليشيات الانقلابية تلزم عقال الحارات والمشرفين بالحشد لفعالياتها أو جبهاتها من الحارات مقابل الغاز والمساعدات الغذائية وأدوات ابتزازية أخرى. ويضيف «إذا لم يرني المشرف الحوثي وأنا بناء الحي الذي يُنظف من موجودين بالعالية فلن نحصل على شيء، وقد نموت وأسرتنا جوعاً، خصوصاً مع استمرار نهبهم الرواتب وقلة فرص العمل وانتشار الفقر والبطالة».

وبحسب ما يؤكد مختصون، فإن أعداداً كبيرة من اليمنيين بمناطق



يمنيون في سوق بالبلدة القديمة في صنعاء (إ.ب.)

وكل أنواع وأشكال العبودية. ويقول مواطن من تهامة يعمل لدى شيخ قبلي من سعده موال للميليشيات، إلى «الشرق الأوسط»: «منذ سنوات وأنا أعمل بمنزل الشيخ دون أجر، ولا أستطيع العودة لأهلي أو التصرف بأي أمر يخصني من تلقاء نفسي». ويضيف «أنا هنا لا أعرف معنى الحرية، وأعتبر نفسي مسلوب الشخصية والإرادة». ويؤكد المواطن أن عمله بمنزل الشيخ الحوثي لا يقتصر على واجبات محددة، فهو يقوم بكل الأعمال سواء المنزلية أو الخارجية وحتى المهام الزراعية. ويشير إلى أن عدد الخدم والعبد ارتفع بشكل كبير هذه الأيام، ويعزى ذلك إلى اتساع رقعة

وأوضح أن التمايز العنصري الذي تمارسه الميليشيات الحوثية حالياً يقوم على عناصر اللون والعرق والنسب. وقال: «إنه ومن خلال تلك العناصر تصنف الجماعة الساللية الناس إلى طبقات ومستويات عدة». وأشار المحامي، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إلى أن فئة السادة وهم من أسموا أنفسهم «الهاشميين» باتوا يتصدرون الطبقة الأعلى؛ كونهم من وجهة نظرم الفئة الأرفع نسباً وجاهاً والتي لها الحق بأن تنفرد بامتيازات في الحكم والسيطرة والنفوذ المالي، تليها طبقتا القبائل والمواطنين البسطاء من العمال والفلاحين. وهاتان الفئتان، بحسب

الحالات العبودية والاستعباد بمختلف أشكالها وصورها. وفي حين أكدت تقارير محلية عدة أن ظاهرة العبودية انتشرت في اليمن بشكل كبير خلال الأعوام الأربعة الماضية، أي عقب الانقلاب الحوثي على الشرعية، تشير التقارير إلى أن الجرائم التي خلفتها الميليشيات والمتعلقة بالعبودية الحديثة تتخون ما بين وكشف مصادر مقربة من جماعة الحوثي بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود أعداد كبيرة من المواطنين يستعدهم قيادات بارزة تنتم الأسرة الحوثية. وتحدثت المصادر عن وجود أكثر من 1800 مواطن يمني يعيدون إلى تهامة ومحافظات صنعاء وحجة وإب وغيرها يعملون حالياً خدماً وعبداً في منازل ومقرات بعض قيادات الميليشيات الحوثية العليا.

ومن بين تلك القيادات، وفق المصادر، زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، وشقيقه عبد الخالق الحوثي، وأقاربه محمد علي الحوثي، وحمزة الحوثي، وعبد الكريم الحوثي، ومحمد عبد الكريم الحوثي، ويحيى بدر الدين الحوثي، والشايخ أشرف الكعبي، وعبد الرب صالح جرفان، وحسن عامر وعزي المراني، وعبد الرزاق محمد المريني، وحسين وأحمد المؤيد، وغيرهم من قادة الميليشيات الحوثية. وتأتي جهود الميليشيات وسعيها الدؤوب لإنعاش ظاهرة العبودية من جديد، عقب مرور 69 عاماً على إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفضي أكثر من نصف قرن على الثورة اليمنية 1962 التي نادت بالتححر من الطغيان وكل أشكال الظلم والقمع والعبودية. ووفق مهنين ومتابعين لهذا الأمر، تحولت معظم مناطق سيطرة الانقلابيين نتيجة لأيدولوجيتها الساللية، إلى وكر كبير

الفلسطينيون سلفاً قائلاً إنها تقوم على مفاوضات بين الطرفين اللذين سيقرران في نهاية الأمر كل شيء . وبخلاف توقعات كثيرين، أجاب غرينبلات ببساطة بأنه إذا رفض أحد الأطراف الخطة فإن موقف واشنطن سيكون لا شيء لأنها لا تستطيع إجبار أحد على قبول أي شيء لا يريد قبوله.

وفيما يأتي مقتطفات من الحوار مع غرينبلات:

توقيت الإعلان عنها يحدده ترمب وستعامل مع أمور مسكوت عنها مثل غزة و«حماس» و«الجهاد الإسلامي»... ولن نقدم أي ضمانات للفلسطينيين

غرينبلات: خطة السلام لا تستخدم عبارة «حل الدولتين» أو مصطلح مستوطنات «المتحيز»

● في كلمته أمام المؤتمر السنوي لمنظمة «مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل» ألقبت باليوم على إيران وقالت إن من المحتمل جداً أن تكون إيران سبباً مهماً في عرقلة عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية. كيف ترى إيران عنصراً معرقلاً لخطة السلام؟

● اعتقد أن أسوأ كابوس في إيران هو التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. إيران تريد فقط إشعال المشاكل في المنطقة ولديها مصلحة في السيطرة على جزء كبير من الإقليم. إنهم يستخدمون الفلسطينيين كمكبّل قط وبصفة خاصة حماس، فهي منظمة إرهابية تمولها إيران، وكذلك «حزب الله»، ومهمتها إثارة المتاعب.

● في النهاية ماذا ستفعل إذا رفض الجانب الفلسطيني أو كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي الخطة السياسية التي ستطرحونها؟

● إذا سألنا الرئيس الأمريكي ماذا نرى، والجواب هو لا شيء. إما أن يرفع الجانبان في إجرام صفقة والعمل بجد لإبرامها وإلا فإن الوضع سيستمر كما هو. إذا فشلنا مثل كل من جاء قبلنا إذن سنستغل وسيستمر الفلسطينيون في العيش في معاناة وهذا أمر مأسوي. يمكننا منع ذلك عندما تاتي القيادة الفلسطينية إلى ردها وتعود إلى غرفة المفاوضات.

● إننا نتعلم أن تكلفة الفشل سيتحملها الفلسطينيون؟

● حسناً، إسرائيل بلد ناجح، وإذا افترضنا مجيء الفلسطينيين والعمل بجد للتوصل إلى اتفاق فإن الإسرائيلييين يواجهون مشكلة أمنية لا يزال يتعين عليهم العناء أم لا؟ والسؤال المطروح للجانبين هو هل التسويات اللازمة لتجاوز الصراع تستحق العناء أم لا؟ لا نستطيع الولايات المتحدة الإجابة عن ذلك، الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي هما وحدهما اللذان يستطيعان الإجابة عن ذلك.

بجعلهم يقبلون الخطة هي الخطة نفسها. نحن لسنا في مجال دفع شيء لشخص ليأتي إلى مائدة المفاوضات ثم لا نحصل على اتفاق، ولا أقصد هنا الحوافز المالية ولكن أي حوافز أو سياسات الجزرة.

● حتى وإن كان الأمر يتعلق فقط بدعوة رسمية للرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة البيت الأبيض؟

● في الوقت المناسب وعندما نكون مستعدين لكشف النقاب عن الخطة السياسية سنقرر ما الطريق التي سنسلكها. بالتأكيد الرئيس محمود عباس هو زعيم هؤلاء الفلسطينيين في الضفة الغربية أو ما نطلق عليها يهودا والسامرة، ونريد الخوض في نقاش معهم. أفضل شيء أن يكون الرئيس عباس جالساً هنا ويشتر عن ساعديه ويتفاوض مباشرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي.

● وإذا طلب الرئيس الفلسطيني نوعاً من الرؤية الواضحة حول حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والكثير من التفاصيل الأخرى؟

● هذا السؤال يبدو مثل الضمانات والحوافز والجزرة، وقد أوضحت أننا لن نقدم أي حوافز.

أفضل شيء أن يكون الرئيس عباس جالساً هنا ويشتر عن ساعديه ويتفاوض مباشرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي

● هل هذا يعني أنك ستطرحون الخطة السياسية بمنطق «خذها أو اتركها»؟

● لا، إن الخطة هي أساس رائع للمفاوضات. ولا أعتقد أنه من الواقعي أن نقول هذا أو اتركها، وأعتقد أن كلا الطرفين سيصر على التعليق عليها والتفاوض عليها وتنقيحها.

● هل ستقدم الخطة السياسية بمنطق «خذها أو اتركها»؟

● لا، إن الخطة هي أساس رائع للمفاوضات. ولا أعتقد أنه من الواقعي أن نقول هذا أو اتركها، وأعتقد أن كلا الطرفين سيصر على التعليق عليها والتفاوض عليها وتنقيحها.

عودة اللاجئين. هل ستقدم الخطة السياسية رؤية أو حلولاً لم طرح من قبل؟

● الإجابة عن هذا السؤال تعتمد على أمور عدة. بالنسبة لقضية اللاجئين أولاً لا بد من تعريف من هم اللاجئون وما عددهم وما الحل العادل والواقعي وما عدد اللاجئين اليوم مقارنة بوقت ظهور مشكلة اللاجئين. يجب أن يكون هناك شيء واقعي ولا يمكن الوفاء بالوعود التي قدمت لهم من قبل، وما تقدمه هو شيء جديد ومثير بالنسبة لهم. الأمر يعتمد على ما إذا كان الجانبان على استعداد للتفاوض والتوصل إلى خط النهاية.

● هل تعتقد أن كلاً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستعد للتفاوض، وهل يوجد مستوى من الثقة المتبادلة يمكن البناء عليها؟

● اعتقد أنه يتعين علينا بناء الثقة بين الجانبين. تعلّمات رئيس الوزراء نتنياهو مفيدة، قال إنه سيكون منفتحاً للحوار، وهذا كل ما نطلبه. في المقابل، تعلّمات السلطة الفلسطينية على بقراته والتفكير فيه. عندما يأخذون الخطة بكل تفاصيلها نعتقد أن النقد سيكون أكثر عقلانية ونزاهة وملاءمة.

● بعد عقود من البناء الاستيطاني هناك نحو 400 ألف إسرائيلي يعيشون في المستوطنات في الضفة الغربية. لا تريد استخدام كلمة حل الدولتين، ولكن ما مبرر هذه المستوطنات القائمة على أرض يفترض أن تشكل جزءاً من الدولة الفلسطينية المنشودة؟

● أود أن أقول إنني أفضل لفظ الأحياء أو المدن لأنها كذلك ولأن كلمة مستوطنات هي مصطلح تحقير يتم استخدامه بشكل متحيز لوضع إصبع على جانب واحد من الصراع. وفيما يتعلق بكيفية حل هذا الأمر فسوف يتم توضيحه في الخطة السياسية.

● ماذا بشأن الحدود والأمن وحقوق المواطنين؟

● نحتاج إلى رؤية واضحة حول حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والكثير من التفاصيل الأخرى؟



غرينبلات خلال حوار مع الشرق الأوسط

عملية حساسة ولا يوجد سبب لإعلان شيء يسمح للأشخاص الذين يعارضون الخطة بالبدء في إفسادها. نحن نريد وضع الحل بالكامل والسماح للأشخاص الذين يعارضون الخطة بكل تفاصيلها نعتقد أن النقد سيكون أكثر عقلانية ونزاهة وملاءمة.

● بعد عقود من البناء الاستيطاني هناك نحو 400 ألف إسرائيلي يعيشون في المستوطنات في الضفة الغربية. لا تريد استخدام كلمة حل الدولتين، ولكن ما مبرر هذه المستوطنات القائمة على أرض يفترض أن تشكل جزءاً من الدولة الفلسطينية المنشودة؟

● أود أن أقول إنني أفضل لفظ الأحياء أو المدن لأنها كذلك ولأن كلمة مستوطنات هي مصطلح تحقير يتم استخدامه بشكل متحيز لوضع إصبع على جانب واحد من الصراع. وفيما يتعلق بكيفية حل هذا الأمر فسوف يتم توضيحه في الخطة السياسية.

● ماذا بشأن الحدود والأمن وحقوق المواطنين؟

● نحتاج إلى رؤية واضحة حول حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والكثير من التفاصيل الأخرى؟

● بعد عقود من البناء الاستيطاني هناك نحو 400 ألف إسرائيلي يعيشون في المستوطنات في الضفة الغربية. لا تريد استخدام كلمة حل الدولتين، ولكن ما مبرر هذه المستوطنات القائمة على أرض يفترض أن تشكل جزءاً من الدولة الفلسطينية المنشودة؟

خلف الكواليس مع الفلسطينيين؟ لا... لدي كثير من الاحترام لماجد وقد عملنا سوياً عام 2017، لكن لا يوجد اتصالات رسمية منذ نهاية عام 2017. وأتمنى أن يكون هناك تواصل، لكن لا توجد أي اتصالات على الإطلاق.

● توقيت إعلان الخطة السياسية، هل هو مرتبط بالانتخابات الإسرائيلية المقرر عقدها في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل؟ هل هناك توقيت؟

● لم يتخذ الرئيس ترمب قراراً بعد حول توقيت إعلان الخطة. ثمة منافسون في إسرائيل لبنيامين نتنياهو يدعمون حل الدولتين، وثمة افتراض أنك قد تدعمون مثل هذا الحل من خلال توقيت مناسب لإعلان الخطة، قبل الانتخابات أو بعدها؟

● نحن لا نستخدم هذه العبارة، واستخدام هذه العبارة (حل الدولتين) يؤدي إلى لا شيء. لا يمكن حل صراع معقد مثل هذا الصراع بشعار مكون من كلمتين. نحن نطلب فقط من الناس الانتظار، وعندما يحصلون على الخطة السياسية فسيفهمون كيف نرى أن كلا الطرفين يمكن أن يخرج من هذا الصراع بطريقة ممتازة، لكن الأمر يتطلب كثيراً من العمل الشاق.

● وصف جاريد كوشنر الخطة السياسية بأنها ستكون برفاغمية وضع غزة وكيف نتعامل مع المعاناة الرهيبة لسكان غزة، وكيف نتعامل مع جماعات مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي الفلسطيني»، وهي أمور تعد من أكبر العقبات التي تحول دون تحسين حياة الفلسطينيين والقليل يتحدث عنها. بالنسبة لي هذه قضية جوهرية مثلها مثل أي من القضايا الأساسية الأخرى.

● هل يمكن أن تعطى تلميحات حول الخطة والقضايا الخلافية المتعلقة بالحدود وتبادل الأراضي والمستوطنات ووضع القدس واللاجئين وغيرها؟

● للأسف لا أستطيع. هذه

في العمل ومحاولة التوصل إلى اتفاق سلام وستستمر في المحاولة لتحسين حياة الفلسطينيين بغض النظر عما يقولون. ولكن إذا أرادوا الاستمرار في العناد والمظاهر أننا لا نريد المساعدة فهذا شأنهم، وهو عار على الشعب الفلسطيني.

● صرح جاريد كوشنر (مستشار الرئيس ترمب وصهره) في مؤتمر تليفوني الأسبوع الماضي بأنه سيعان عن الخطوات في سياق الخطة السياسية. ماذا لدى فريق العمل على خطة السلام لتقديمه وإعلانه في الوقت الحاضر؟

● اعتقد أن كوشنر كان يعني خطوات في الخطة الاقتصادية وليست السياسية.

● تغيروا عن «توير» تلقي باللوم على السلطة الفلسطينية بكلمات لاذعة... لماذا كل هذا الغضب؟

● نعم، اعتقد أنه أمر مأساوي. فهم يدفعون نصف الرواتب للموظفين المدنيين الذين يعملون بجد ويحصلون على القليل من المال ولا يدفعون تكاليف الرعاية الصحية ويلقون باللوم على الولايات المتحدة، وأقول لهم: استخدموا الأموال لمساعدة الشعب وليس لمكافأة الإرهابيين. وإذا توصلنا إلى اتفاق سلام، فستنتهي تلك

استخدام عبارة حل الدولتين يؤدي إلى لا شيء.. ولا يمكن حل صراع معقد مثل هذا الصراع بشعار مكون من كلمتين

● هل هناك جهود يقوم بها القادة العرب حالياً لإقناع الفلسطينيين بالروية وقبول الخطة؟

● (هذا) من السابق لأوانه فيما يتعلق بالشق السياسي، لأن المنطقة لا تعرف ما هو مدرج في الخطة السياسية. سيكون من الظلم أن نطلب منهم إقناع الفلسطينيين بشيء ما. الخطة الاقتصادية قدمت مثلاً للفلسطينيين على ما يمكن أن يكون الحال إذا وصلنا إلى نهاية للصراع السياسي. إذا نجحنا في الخطة السياسية فسيتم تنفيذ الخطة الاقتصادية ولا توجد خطة سياسية من دون خطة اقتصادية. نحن سنستمر

الألعاب ولا يمكن أن يكون لديك مجتمع ناجح إذا كان هذا ما يقوم به مجتمعك، ولا أعتقد أن هذا ما يريده الشعب الفلسطيني.

● هناك أنباء سمرت عن زيارة ماجد فرح رئيس المخابرات الفلسطينية لواشنطن لمخاطبة الفريق الأميركي الذي يعمل على خطة السلام. هل هذا صحيح، وهل لديكم نوع من التواصل

عادلة وقابلة للتطبيق، كيف يمكن ترجمة هذه الكلمات الثلاث القوية مع مسائل مثل حل الدولتين واللاجئين والقدس وغزة؟

● اعتقد أنه سيتعين الانتظار. وهذه الكلمات تصف الخطة بالفعل وأضيف عليها كلمة «واقعية»، وجميع هذه القضايا التي كانت محور الحديث

مظاهرات سلمية في الضفة... وإسرائيل تعتذر لـ«حماس» عن قتل أحد عناصرها خطأ عشرات الإصابات في جمعة «لا تفاوض» بقطاع غزة

غزة - تل أبيب، الشرق الأوسط، نظم الفلسطينيون في قطاع غزة، أمس (الجمعة)، موجة احتجاجات جديدة ضمن مسيرات العودة المستمرة للاسبوع الـ66 على التوالي، في وقت أعلنت فيه إسرائيل عن تخفيف نشر قواتها قرب السياج الفاصل مع القطاع.

وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، في غزة، دعت أهالي القطاع إلى المشاركة في مسيرات يوم الجمعة تحت شعار «لا تفاوض، لا صلح، لا اعتراف بالكيان (الإسرائيلي)». وشددت الهيئة في بيان على مواصلة المسيرات حتى تحقيق أهدافها، وعلى رأسها إنهاء حصار غزة وإسقاط «الصفقة القرن» الأميركية لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية بإصابة ما لا يقل عن 55 شخصاً في مواجهات مع جنود الاحتلال، شرق قطاع غزة. وفي خطوة نادرة، أصدر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي بياناً تضمن عناصرها برصاص قنص إسرائيل مقابل قطاع غزة. وقال إن الشخص الذي قُتل أول من أمس (الخميس) «لم يكن إرهابياً، وتم قتله بالخطأ».

وكان الناطق يقصد بذلك عملية اغتيال الشاب محمود أحمد الأدهم (28 عاماً)، الذي توفي برصاص الخميس بعد إصابته البليغة برصاص قوات إسرائيل شرق بلدة بيت حانون، شمالي القطاع، في حادثة أثارت غضباً فلسطينياً عارماً. فأشاد بأن بيع زللاء المتظاهرين عن الجدار القائم قرب الحدود مع إسرائيل. وقد أصدرت «كتائب عن الدين القسام»،

الجناح المسلح لحركة «حماس»، بياناً حملت فيه إسرائيل المسؤولية عن تداعيات مقتل الشاب، وقالت إن «الاحتلال تمخّذ إطلاق النار على أحد مجاهدينا أثناء تاديبه واجبه في قوة

مظاهرات سلمية في الضفة... وإسرائيل تعتذر لـ«حماس» عن قتل أحد عناصرها خطأ عشرات الإصابات في جمعة «لا تفاوض» بقطاع غزة

غزة - تل أبيب، الشرق الأوسط، نظم الفلسطينيون في قطاع غزة، أمس (الجمعة)، موجة احتجاجات جديدة ضمن مسيرات العودة المستمرة للاسبوع الـ66 على التوالي، في وقت أعلنت فيه إسرائيل عن تخفيف نشر قواتها قرب السياج الفاصل مع القطاع.

وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، في غزة، دعت أهالي القطاع إلى المشاركة في مسيرات يوم الجمعة تحت شعار «لا تفاوض، لا صلح، لا اعتراف بالكيان (الإسرائيلي)». وشددت الهيئة في بيان على مواصلة المسيرات حتى تحقيق أهدافها، وعلى رأسها إنهاء حصار غزة وإسقاط «الصفقة القرن» الأميركية لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية بإصابة ما لا يقل عن 55 شخصاً في مواجهات مع جنود الاحتلال، شرق قطاع غزة. وفي خطوة نادرة، أصدر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي بياناً تضمن عناصرها برصاص قنص إسرائيل مقابل قطاع غزة. وقال إن الشخص الذي قُتل أول من أمس (الخميس) «لم يكن إرهابياً، وتم قتله بالخطأ».

وكان الناطق يقصد بذلك عملية اغتيال الشاب محمود أحمد الأدهم (28 عاماً)، الذي توفي برصاص الخميس بعد إصابته البليغة برصاص قوات إسرائيل شرق بلدة بيت حانون، شمالي القطاع، في حادثة أثارت غضباً فلسطينياً عارماً. فأشاد بأن بيع زللاء المتظاهرين عن الجدار القائم قرب الحدود مع إسرائيل. وقد أصدرت «كتائب عن الدين القسام»،

الجناح المسلح لحركة «حماس»، بياناً حملت فيه إسرائيل المسؤولية عن تداعيات مقتل الشاب، وقالت إن «الاحتلال تمخّذ إطلاق النار على أحد مجاهدينا أثناء تاديبه واجبه في قوة

حماة الشغور، ونحن نجري فصصاً وتقيماً لهذه الجريمة». وأكدت أن «هذه الجريمة لن تمر مرور الكرام، والاحتلال يتحمل عواقبها».

وعلى أثر ذلك، رفعت القوات الإسرائيلية حالة التأهب في المنطقة المجاورة لقطاع غزة خشية من الرد الفلسطيني، ثم أصدر الناطق العسكري بيان الاعتذار وقال: «خلال ساعات الصباح رصدت قوة عسكرية إسرائيلية عدداً من الفلسطينيين في منطقة السياج الفاصل شمال قطاع غزة. وحسب التحقيق الأولي اتضح أن ناشطاً في قوة الضبط الميداني التابعة لـ«حماس» وصل إلى منطقة السياج في أعقاب تحرك فلسطينيين بمحاذاته. ولاحقاً اتضح أن القوة العسكرية التي وصلت إلى المكان قامت بتشخيص ناشط الضبط الميداني كمسلح، وقامت بإطلاق النار نتيجة سوء فهم».

وعلى الرغم من هذا البيان، فقد اعتقلت القوات الإسرائيلية، ظهر أمس الجمعة، شاباً فلسطينياً شمالي قطاع غزة، بعد إصابته بجروح. وقال شهود إن هذه القوات أطلقت ظهر أمس النار



مشاركون في مسيرات العودة شرق خان يونس بجنوب قطاع غزة أمس (أغب)

بلدة كفر قدوم في قضاء قلقيلية. وجاء هذا الحدث بالتزامن مع سلسلة أعمال قمع نفذها الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، واعتدى خلالها على مظاهرات سلمية. وقد ذكرت مصادر محلية في كفر قدوم أن الطفل شتيوي أصيب إصابة مباشرة برصاصة جندی إسرائيلي في الرأس، ووصفت حالته بالخطيرة، وجرى نقل الطفل إلى مشافي مدينة نابلس.

وفي مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الطفلة الشقيقة همام ومحمد حسن أبو صبيح (13 و 17 عاماً) من سكان أم الدالية، جنوب المدينة.

وفي نعالين، غرب رام الله، اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في 13 و 17 أيلول، على ما يزيد عن 10 أشخاص، بينهم أطفال، في بلدة قباطية، جنوب جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة عناصر من أجهزة الأمن الفلسطينية، على حاجز الحمرا في الأغوار الشمالية، من دون إعطاء تفسير.

التحقيق استدعى مرافقي الوزير الغريب... لكنهم امتنعوا عن الحضور

الحريري يدعو لمعالجة أزمة الجبل «بهذوء» وجنبلاط منفتح على «الحلول المقبولة»

دعونا الأطراف السياسية إلى إيقاف إطلاق المواقف العالية النبرة والخطاب السياسي العالي، لأننا كنا نرى أن البلد لا يحتمل، خصوصاً أننا في موسم الصيف والسياحة، ونحن نتكلم على هذا الموسم. اليوم يعاني المواطنون من المشكلات، جزء منها نعرفه، والجزء الآخر لا نعرفه، واعتقد أن للمواطن الحق بمطالبة جميع المسؤولين بوقفة ضمير مساعدة المواطنين ولبنان لمصلحة الجميع جميعاً الخروج من هذه الأزمة».



من اجتماع الحريري مع النائب طلال أرسلان والوزير صالح الغريب (الداخلي ونهرا)



الرئيس ميشال عون مستقبلاً الرئيس الحريري أمس (الداخلي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط،

نفي رئيس الحكومة سعد الحريري، أن يكون هناك أي تعطيل لمجلس الوزراء على ضوء الأزمة الناتجة عن أحداث الجبل، الأسبوع الماضي، مؤكداً أنه هو من طلب «إرجاء الجلسة لأن الجو كان متشنجاً، وما حصل لم يكن بسيطاً، ولكن بالبهذوء يمكن معالجته».

ويبدل رئيس الحكومة سعد الحريري، جهداً كبيراً مع الرئيس اللبناني ميشال عون، لحل المشكلات الناتجة عن تداعيات أحداث الجبل، من غير أن ينفي زواره أن هناك بعض الإيجابية «لكنها تحتاج لبذل جهود أكبر وتفاهم من الأطراف السياسية».

والتقى الحريري، أمس، الرئيس ميشال عون، وقال بعد اللقاء في قصر بعبدا: «بجهد وفخامة الرئيس في الشؤون العامة بالبلاد، على رأسها المساعي الرامية إلى تهدئة نتائج حادثة قبرشمون، لا سيما أن مشروع الموازنة يفرض نفسه في الأسبوع المقبل». وأضاف: «المواطن اللبناني همه الاقتصاد، وعلينا التركيز على الاقتصاد، ونتوقف عن الحديث في السياسة ليرتاح البلد. كما أن الصراخ السياسي والتعبئة التي لا تفيد المواطنين ولا تأتي بالكهرباء لا توصل إلى أي نتيجة». وقال إن «التركيز يجب أن يكون على

عمل الذي ينتظره اللبنانيون». وفيما يواصل الحريري حركته لتطويق ذيول الأشكال وتفصيل الحكومة، أخرجها استقباله رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان ووزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب، للمرة الأولى منذ أزمة أحداث الجبل، أبدى رئيس «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، إنفتاحه «على كل الحلول الممكنة والمقبولة فيما يتعلق بحادثة

الجميع يجب أن يكونوا تحت سقف القانون، إذ قال الحريري على إيجابيته، إن قال الأمين العام لحزب «الفاشناق»، النائب هاغوب بقرادونيان، بعد لقائه وزير السياحة أوديس كداندان بالبرئيس الحريري: «لا تزال أجواء الرئيس الحريري إيجابية، وهو في حركة مستمرة، وبيار كل التحركات، وبيدول

«بلا مزيدا واحترام وتسخيف الذي حصل... حاضرون لتسليم كل الشهود والمطلوبين إذا كان هناك مطلوبون عند طلبهم، عندما يستقيم المسار القضائي...» وأكد وزير العدل جبران مراد، أن «الجميع يجب أن يكونوا تحت سقف القانون، إذ قال النائب السابق غازي العريضي، بعد زيارته متروبوليت بيروت وتواجبه للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة «إن المؤسسات هي لكل اللبنانيين، وترعى شؤونهم، ويجب على

الجانبين»، وكشفت عن معلومات عن «استدعاء شهود من عناصر موكب الوزير الغريب إلى التحقيق للاستماع إلى مشاهداتهم، إلا أنهم امتنعوا عن الحضور». وكرر «الاشتراكي» تأكيديه أن الجميع يجب أن يكونوا تحت سقف القانون، إذ قال النائب السابق غازي العريضي، بعد زيارته متروبوليت بيروت وتواجبه للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة «إن المؤسسات هي لكل اللبنانيين، وترعى شؤونهم، ويجب على

الجميع يجب أن يكونوا تحت سقف القانون، إذ قال النائب السابق غازي العريضي، بعد زيارته متروبوليت بيروت وتواجبه للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة «إن المؤسسات هي لكل اللبنانيين، وترعى شؤونهم، ويجب على

الجميع يجب أن يكونوا تحت سقف القانون، إذ قال النائب السابق غازي العريضي، بعد زيارته متروبوليت بيروت وتواجبه للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة «إن المؤسسات هي لكل اللبنانيين، وترعى شؤونهم، ويجب على

الجميع يجب أن يكونوا تحت سقف القانون، إذ قال النائب السابق غازي العريضي، بعد زيارته متروبوليت بيروت وتواجبه للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة «إن المؤسسات هي لكل اللبنانيين، وترعى شؤونهم، ويجب على

باسيل يبدأ اليوم زيارة «هادئة»

إلى الجنوب بعد ترميم العلاقة مع «أمل»

سيكون هادئاً، في ظل ترميم العلاقة بين الطرفين، وتقلص مساحة وسط الخلافات في وسائل الإعلام، وسط تأكيدات بأن العلاقة سلكت طريقاً مغايراً، واتسمت بـ«الانتعاش» ضمن مجلس النواب نيابة بري، ورسم روايتي الخلافات الماضية، ورسم الطرفان علاقتهما إلى حد كبير بعد تشكيل الحكومة، وستظهر معالم ذلك في الزيارة التي يقوم بها باسيل إلى الجنوب بدءاً من اليوم، وتستمر يومين. ويعد جنوب لبنان معقلاً سياسياً للشناشي الشعبي حركة «أمل»، وحزب الله، رغم وجود قوى سياسية أخرى، بينها «تيار المستقبل» والحزب التقدمي الاشتراكي» و«الحزب الديمقراطي اللبناني»، في مناطق العرقيوب وحاصبيا في الجنوب الشرقي، إلى جانب قوى مسيحية، مثل «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» وحزب «الكتائب»، فضلاً عن قوى يسارية ومستقلين ومناهضين للشناشي الشعبي.

وكان قد سبقه خليل في مقابلة مع تلفزيون «أو تي في»، القريب من «التيار»، أكد فيها أن باسيل «مرحب في الجنوب»، وشدد على أن «أولويات حركة (أمل) الحفاظ على البلد»، وقال إنه «لا نقاش في أن التيار من أقوى التيارات على الساحة المسيحية، وهو تيار قوي على المستوى الوطني، ودوره مركزي، وعنده كتلة نيابية عريضة، ومنتشر على مساحات واسعة»، لافتاً إلى أن «التيار» يحمل مسؤولية أكبر لبناء علاقات مع كل القوى على قواعد الانفتاح.

وتأتي زيارة باسيل إلى الجنوب ضمن سلسلة جولات يقوم بها إلى المناطق لافتتاح مكاتب للتيار، ولقاء الكوادر للاطلاع على حاجاتها ومطالبها، لا سيما أن باسيل يؤكد دائماً أن «التيار الوطني الحر» عابر للطوائف والمناطق، وهو مُنفتح على الجميع، تحت عنوان احترام حقوق الآخرين، وبعيداً عن الشراطة في الحكم.

وتأتي زيارة باسيل إلى الجنوب ضمن سلسلة جولات يقوم بها إلى المناطق لافتتاح مكاتب للتيار، ولقاء الكوادر للاطلاع على حاجاتها ومطالبها، لا سيما أن باسيل يؤكد دائماً أن «التيار الوطني الحر» عابر للطوائف والمناطق، وهو مُنفتح على الجميع، تحت عنوان احترام حقوق الآخرين، وبعيداً عن الشراطة في الحكم.

«حرب سياسية» بين قضاة لبنان حول ملفات الفساد

بيروت، يوسف دياب

إلى أنه في 14 تشرين الثاني 2017، أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا قراره الاتهامي في هذا الملف، من دون المطالبة بالأساس ومن دون إفهام مطالعة فرعية، وفي اليوم التالي مثير مفوض الحكومة القرار لكونه خالف القانون، ولم يأخذ بالمطالبة الفرعية التي تطلب ضمّ الملف المالي إلى الملف القضائي. كانت محكمة التمييز الجزائية، برئاسة القاضي جوزيف سماحة، سارعت إلى إبطال القرار الاتهامي، وإعادة الملف إلى القاضي أبو غيدا لمتابعة التحقيق أو تكليف قاضٍ آخر، فأحيل الملف على قاضي التحقيق العسكري الإء الخليلي، وتزامن ذلك مع الاستدعاء الذي تقدّم به الضابط المتقاعد في الأمن العام أمام النيابة العامة التمييزية خلال شهر مارس (آذار) 2018، وطلب فيه حصر الحجز على أمواله بقيمة المبلغ الذي اتهم بقبضه على ملف الكليّة الحربية، وهو 100 ألف دولار، في حين أن المبلغ الموجود في حسابه يتجاوز الأربعة ملايين دولار. وأوضحت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط»، أن «النيابة العامة أحتلت الاستدعاء على قاضي التحقيق العسكري الإء الخليلي، الذي أجاب عليه بأن الدعوى الموجودة أمامه متعلقة بصرف نفوذ المتقاعد ومدني آخر، لكن جرماتوس لم يضمّ هذا الشق إلى الملف الأساسي، وأعدّ ملفاً على حدة، وأحالته إلى مديرية المخابرات في الجيش»، لافتة

القضية، والدافع وراء طلب وزير الدفاع من زميله وزير العدل شروع بالتحقيق مع القاضي الحجاز الخليلي على «تقصير لم يرتكبه»، وأكدت لـ«الشرق الأوسط» أن «غاية هذه الإحالة، الإيحاء بأن الحجاز والخليل المحسوبين على رئيس الحكومة متورطان بقضايا فساد، وليس بعض القضاة المحسوبين على العهد وحدهم في دائرة الشبهة»، مشيرة إلى «تصويب متعدد على القاضي هاني الحجاز بوصفه مستشاراً قانونياً للحريري ومقرباً منه، والغاية من ذلك الرد على قرار التفتيش القضائي الذي أحال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس (الذي يحظى بحماية رئيس التيار الوطني الحرّ جبران باسيل، ووزير الدفاع إلياس أبو صعب ووزير شؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي) على المجلس التاديبى، بعد التحقيق معه بشبهات وعلاقاته بأحد السماسرة الموقوفين بأكثر من ملف قضائي».

وتحدثت المصادر عن «خطأ إجرائي ارتكبه جرماتوس»، ويرأى المصادر «أنه هناك أشخاص قبضوا أموالاً لإدخال تلامذة ضباط إلى الكلية الحربية، وفي إطار هذه الدعوى رفعت السرية المصرفية عن حسابات الضابط المتقاعد ومدني آخر، لكن جرماتوس لم يضمّ هذا الشق إلى الملف الأساسي، وأعدّ ملفاً على حدة، وأحالته إلى مديرية المخابرات في الجيش»، لافتة

قال لـ«الشرق الأوسط» إن جولات وزير الخارجية «تثير الفتن»

دوري شمعون: على باسيل أن يتوقف عن نبش دفاتر الماضي

كان يشدد على التعايش الدرزي-المسيحي التاريخي، وعلى ضرورة تحييد الجبل عن الصراعات الداخلية والإقليمية، وكانت له إنجازات في السياسة والاقتصاد، وفي كل الأحوال، ويحمل شمعون الطاقم السياسي مسؤولية ما يحصل، متمنياً أن تنتهي الأمور على خير، حصلت في الجبل، مشيراً إلى «أبدي خفية ومعروفة تعمل على تاجيح الصراع»، من دون أن يغفل أين يصب النائب طلال أرسلان في السياسة، أي أن «حزب الله» له صلات من خلال علاقاته الوثيقة مع أرسلان، وبعض الدروز الموالين لحزب الله، وسوريا وطهران، وبالتالي فإن الوزير باسيل يتوافق معهم في السياسة».



دوري شمعون

ويحمل شمعون المسؤولية السياسية والاقتصادية، وفي كل الأحوال، ويحمل شمعون الطاقم السياسي مسؤولية ما يحصل، متمنياً أن تنتهي الأمور على خير، حصلت في الجبل، مشيراً إلى «أبدي خفية ومعروفة تعمل على تاجيح الصراع»، من دون أن يغفل أين يصب النائب طلال أرسلان في السياسة، أي أن «حزب الله» له صلات من خلال علاقاته الوثيقة مع أرسلان، وبعض الدروز الموالين لحزب الله، وسوريا وطهران، وبالتالي فإن الوزير باسيل يتوافق معهم في السياسة».

ويحمل شمعون المسؤولية السياسية والاقتصادية، وفي كل الأحوال، ويحمل شمعون الطاقم السياسي مسؤولية ما يحصل، متمنياً أن تنتهي الأمور على خير، حصلت في الجبل، مشيراً إلى «أبدي خفية ومعروفة تعمل على تاجيح الصراع»، من دون أن يغفل أين يصب النائب طلال أرسلان في السياسة، أي أن «حزب الله» له صلات من خلال علاقاته الوثيقة مع أرسلان، وبعض الدروز الموالين لحزب الله، وسوريا وطهران، وبالتالي فإن الوزير باسيل يتوافق معهم في السياسة».

ويحمل شمعون المسؤولية السياسية والاقتصادية، وفي كل الأحوال، ويحمل شمعون الطاقم السياسي مسؤولية ما يحصل، متمنياً أن تنتهي الأمور على خير، حصلت في الجبل، مشيراً إلى «أبدي خفية ومعروفة تعمل على تاجيح الصراع»، من دون أن يغفل أين يصب النائب طلال أرسلان في السياسة، أي أن «حزب الله» له صلات من خلال علاقاته الوثيقة مع أرسلان، وبعض الدروز الموالين لحزب الله، وسوريا وطهران، وبالتالي فإن الوزير باسيل يتوافق معهم في السياسة».

نصر الله يعلن أن واشنطن تسعى إلى فتح قنوات مع الحزب بري: إسرائيل تريد «مزارع شبعاً جديدة» في البحر

دوره المحوري». وإن شدد على أن «القدس كانت وستبقى قلبتنا السياسية والقومية»، اعتبر أن «صفقة القرن» هي نسف لمبدأ الأرض مقابل السلام، وهي صفقة تجارية. في غضون ذلك، قال الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني حسن نصر الله أن الإدارة الأميركية تسعى إلى فتح قنوات مع الحزب من خلال وسطاء، مقلداً بذلك من شأن قرار العقوبات الأميركية الأخير. كما تعهد بإعادة إسرائيل إلى العصر الحجري في حال وقوع حرب مع لبنان، عارضاً خريطة تظهر المناطق الساحلية في إسرائيل، قائلاً إن الخط الساحلي من نانيا إلى أشدود (60 إلى 70 كلم بعمق 20 كلم) ويتضمن المناطق الحيوية الصناعية والمنشآت العسكرية، هو «تحت مرمى صواريخنا».

وقال نصر الله في مقابلة تلفزيونية بثتها قناة «المنار» التابعة لـ«حزب الله» إن «المعادلات التي تحققت وأنجرت في حرب تموز 2006 ما زالت قائمة وتم تثبيتها». وتابع: «لبنان منذ العام 2006 في مأمن وهناك أمن

وقال بري، خلال استقباله وفدًا من المنظمة العربية للمحامين الشباب، المشارك في مؤتمر النفط والغاز العربي بين التحديات والقانون، المنعقد في بيروت، إن «المقاومة تشكل قوة ردة، وهي عامل مساعد في المعركة السياسية التي يخوضها لبنان على محور تثبيت الحدود والحقوق السيادية في البر والبحر»، معتبراً أن «أكبر خطر يهدد فلسطين هو تفرق العرب»، مشيراً إلى أن «سوريا كانت وما زالت تمثل سناً قويا للمقاومة»، معتبراً أن «ما يستهدف شمالها هو لعبة أحم، هدفها إشغال هذا البلد عن

الجميع إن باسيل يسعى ليكون كميل شمعون آخر، ويلعب دوره على الصعيد المسيحي، ابتسم دوري شمعون قائلاً: «كما سبق وأشرت، كل من يشاء، إن في الجبل أو سواه، ولكن ما حصل كان نتيجة خلافات سياسية عميقة، وتصعيد ممتد منذ فترة طويلة، وما كان على باسيل أن ينشئ دفاتر الماضي، وإن كان طموحه أمراً مشروعاً في السياسة والرئاسة». ولدى سؤاله عن رأيه في قول

الجميع إن باسيل يسعى ليكون كميل شمعون آخر، ويلعب دوره على الصعيد المسيحي، ابتسم دوري شمعون قائلاً: «كما سبق وأشرت، كل من يشاء، إن في الجبل أو سواه، ولكن ما حصل كان نتيجة خلافات سياسية عميقة، وتصعيد ممتد منذ فترة طويلة، وما كان على باسيل أن ينشئ دفاتر الماضي، وإن كان طموحه أمراً مشروعاً في السياسة والرئاسة». ولدى سؤاله عن رأيه في قول

الجميع إن باسيل يسعى ليكون كميل شمعون آخر، ويلعب دوره على الصعيد المسيحي، ابتسم دوري شمعون قائلاً: «كما سبق وأشرت، كل من يشاء، إن في الجبل أو سواه، ولكن ما حصل كان نتيجة خلافات سياسية عميقة، وتصعيد ممتد منذ فترة طويلة، وما كان على باسيل أن ينشئ دفاتر الماضي، وإن كان طموحه أمراً مشروعاً في السياسة والرئاسة». ولدى سؤاله عن رأيه في قول

الجميع إن باسيل يسعى ليكون كميل شمعون آخر، ويلعب دوره على الصعيد المسيحي، ابتسم دوري شمعون قائلاً: «كما سبق وأشرت، كل من يشاء، إن في الجبل أو سواه، ولكن ما حصل كان نتيجة خلافات سياسية عميقة، وتصعيد ممتد منذ فترة طويلة، وما كان على باسيل أن ينشئ دفاتر الماضي، وإن كان طموحه أمراً مشروعاً في السياسة والرئاسة». ولدى سؤاله عن رأيه في قول

الجميع إن باسيل يسعى ليكون كميل شمعون آخر، ويلعب دوره على الصعيد المسيحي، ابتسم دوري شمعون قائلاً: «كما سبق وأشرت، كل من يشاء، إن في الجبل أو سواه، ولكن ما حصل كان نتيجة خلافات سياسية عميقة، وتصعيد ممتد منذ فترة طويلة، وما كان على باسيل أن ينشئ دفاتر الماضي، وإن كان طموحه أمراً مشروعاً في السياسة والرئاسة». ولدى سؤاله عن رأيه في قول

الجميع إن باسيل يسعى ليكون كميل شمعون آخر، ويلعب دوره على الصعيد المسيحي، ابتسم دوري شمعون قائلاً: «كما سبق وأشرت، كل من يشاء، إن في الجبل أو سواه، ولكن ما حصل كان نتيجة خلافات سياسية عميقة، وتصعيد ممتد منذ فترة طويلة، وما كان على باسيل أن ينشئ دفاتر الماضي، وإن كان طموحه أمراً مشروعاً في السياسة والرئاسة». ولدى سؤاله عن رأيه في قول

الجميع إن باسيل يسعى ليكون كميل شمعون آخر، ويلعب دوره على الصعيد المسيحي، ابتسم دوري شمعون قائلاً: «كما سبق وأشرت، كل من يشاء، إن في الجبل أو سواه، ولكن ما حصل كان نتيجة خلافات سياسية عميقة، وتصعيد ممتد منذ فترة طويلة، وما كان على باسيل أن ينشئ دفاتر الماضي، وإن كان طموحه أمراً مشروعاً في السياسة والرئاسة». ولدى سؤاله عن رأيه في قول

الجميع إن باسيل يسعى ليكون كميل شمعون آخر، ويلعب دوره على الصعيد المسيحي، ابتسم دوري شمعون قائلاً: «كما سبق وأشرت، كل من يشاء، إن في الجبل أو سواه، ولكن ما حصل كان نتيجة خلافات سياسية عميقة، وتصعيد ممتد منذ فترة طويلة، وما كان على باسيل أن ينشئ دفاتر الماضي، وإن كان طموحه أمراً مشروعاً في السياسة والرئاسة». ولدى سؤاله عن رأيه في قول

«الحرس» قال إنه استهدف معارضين «إثر أعمال إرهابية»

إيران تقصف بالطائرات المسيرة والمدفعية مناطق في كردستان العراق

كردستان عامل استقرار في المنطقة ويحترم علاقات حسن الجوار، ويرفض بشكل قاطع استخدام أراضيها لا سيما المناطق الحدودية منطلقاً لشن هجمات عسكرية، على أراضي دول الجوار وزعزعة أمنها واستقرارها».

وتابع البيان: «نعلن عن قلقنا واستنكارنا لاغتتيال عناصر في الحرس الثوري الإيراني، والقصف المدفعي على القرى الحدودية»، كما دعا البيان الجانب الإيراني إلى وقف القصف والكف عن إثارة الهلع والخوف في نفوس سكان المنطقة العزل.

الديمقراطي الكردستاني الإيراني المعارض، بقيادة مصطفى هجري عن استئناف العمليات العسكرية، ضد النظام الإيراني في 23 مارس (آذار) من العام ذاته، وتنفيذ مقاتلي الحزب سلسلة عمليات ضد معسكرات الحرس الإيراني، في محيط العديد من المدن الكردية. واكتفت حكومة إقليم كردستان، التي تشكلت قبل ثلاثة أيام، باستنكار القصف واغتتيال عناصر الحرس الإيراني، وقالت الحكومة الجديدة في أول بيان لها: «نجدد تأكيدنا بأن إقليم

خلابنا المسلحة في بلدة بيرانشهر، وذلك ثاراً لمقتل عشرين عنصراً من حزبنا على يد ذلك الضابط العميل، في كمين نصبه لهم في وقت سابق من العام الماضي في العمق الإيراني».

كما يأتي القصف بعد يومين من إلقاء القبض على أحد عناصر المخابرات الإيرانية، بعد تسلمه إلى صفوف حزب «آزادي كردستان»، جنوب محافظة أربيل.

وكان القصف الإيراني على المنطقة قد تجدد، صيف عام 2016. بعد إعلان الحزب

البيانية، البعيدة عن قرانا، والحق بها خسائر مادية جسيمة. وقال رزكار كريم، من أهالي المنطقة، بأن سكان الكثير من القرى التي يطالها القصف الإيراني نزحوا عن القرى البعيدة عن موقع القصف، وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن القصف الإيراني يستهدف بشكل عشوائي القرى الآمنة بحجة وجود مسلحي الحزب الديمقراطي المعارض لإيران في المنطقة، في حين أن مقار مقاتلي الحزب وقواعده توجد في التخوم الجبلية والوديان

البيانية «سبرد» (الحرس) على أي عدوان على أمن إيران». واستهدف القصف القرى الحدودية المحيطة ببلدة سيدكان شمال شرقي محافظة أربيل، وقد أسفر القصف الذي استمر نحو ساعتين في اليوم الأول عن مقتل فتاة في الثامنة عشرة من العمر، وإصابة اثنين من أشقائها الصغار، في إحدى القرى الواقعة في منطقة برادوست ضمن المثلث الحدودي بين العراق وإيران وتركيا.

وتواصل القصف أول من أمس ولدة ساعة واحدة، ما أدى إلى إضرار النيران في

صواريخ وطائرات بلا طيار «درون» ومدفعية، من غير أن يحدد اسم الجماعات المستهدفة.

من جهتها، نقلت وكالة رويترز عن بيان «الحرس» تحذيراً لإقليم كردستان، بقوله إن من المتوقع من إقليم كردستان العراق اتخاذ تحذيرات إيران «على محمل الجد وعدم السماح أكثر من هذا الحد بأن يتحول إقليم كردستان العراق إلى ملجأ ومكان لتدريب وتنظيم الإرهابيين من أجل ارتكاب جرائم إرهابية وتهديد أمن إيران المستدام». وأضاف

أربيل: إحصان عزيز أعلن «الحرس الثوري» الإيراني أمس أنه شن ضربات ضد من وصفهم بـ«إرهابيين» في الجانب الآخر من الحدود في إقليم كردستان العراق. وقال «الحرس» في بيان نشر على موقعه الرسمي «سيباه نيوز» وأوردته وكالة الصحافة الفرنسية إنه «إثر أعمال إرهابية نفذتها جماعات مضادة للثورة في غرب البلاد وشمال غربها (...)

تعرضت معسكرات ومرامز تدريب لإرهابيين لهجمات بواسطة «الربيعاء» بواسطة

تعرض أسلحة متوسطة ومدافع وقذائف «هاون» فضلاً عن «درون»

أسواق السلاح في العراق تنافس تلك التي تباع الأسهم والخضراوات

الأسلحة، البيانية «سبرد» (الحرس) على أي عدوان على أمن إيران». واستهدف القصف القرى الحدودية المحيطة ببلدة سيدكان شمال شرقي محافظة أربيل، وقد أسفر القصف الذي استمر نحو ساعتين في اليوم الأول عن مقتل فتاة في الثامنة عشرة من العمر، وإصابة اثنين من أشقائها الصغار، في إحدى القرى الواقعة في منطقة برادوست ضمن المثلث الحدودي بين العراق وإيران وتركيا.

وتواصل القصف أول من أمس ولدة ساعة واحدة، ما أدى إلى إضرار النيران في صواريخ وطائرات بلا طيار «درون» ومدفعية، من غير أن يحدد اسم الجماعات المستهدفة.

من جهتها، نقلت وكالة رويترز عن بيان «الحرس» تحذيراً لإقليم كردستان، بقوله إن من المتوقع من إقليم كردستان العراق اتخاذ تحذيرات إيران «على محمل الجد وعدم السماح أكثر من هذا الحد بأن يتحول إقليم كردستان العراق إلى ملجأ ومكان لتدريب وتنظيم الإرهابيين من أجل ارتكاب جرائم إرهابية وتهديد أمن إيران المستدام». وأضاف

صفحة أخرى معنية ببيع السيارات أو الدور أو الأراضي. وبعض أنواع الصحاح سبوع في بغداد أو كربلاء لديها آلاف المتابعين من المهتمين بالتجارة بمختلف أنواع الأسلحة. المتاجرون بالأسلحة لهم طرقهم الخاصة في الحصول عليها، ومن ثم إعادة بيعها؛ فهم يشترونها من الأهالي، وربما من الجيش أيضاً.

وحسب دراسة أعدتها الأمم المتحدة عن مقاييس الدول العربية في ظاهرة انتشار السلاح بين عامة الناس، كان للعراق حصة الأسد في تخطيه مقاييس دولية حول أعداد وأشكال السلاح المتاح وبأسعار قياسية. والمفارقة أنه في الوقت الذي تجري الكثير من السلع والمواد الغذائية والمنزلية حالات من الركود والانكماش طبقاً للوضع الاقتصادي في البلاد، فإن التجارة التي لا تبدو مشمولة بذلك هي تجارة الأسلحة بمختلف الأنواع والمتاح؛ فهناك الأسلحة الأوتوماتيكية والقذائف الصاروخية ومسدسات كاتما للصوت، ومنها الألماني والمصري والبرازيلي والأميركي والإيراني واليوغوسلافي والروسي، وحتى الإسرائيلي.



متجر لبيع الأسلحة في بغداد (رويترز)

الأسلحة، فإن هناك في بعض المناطق أسواقاً مكشوفة عبر بسطات لا تختلف عن بسطات بيع الملابس القديمة والأدوات المنزلية، وذلك في واحدة من أهم الأسواق، وهي

عن انتشار السوق السوداء لهذا السلاح الذي باتت أسواقه تنافس أسواق الأسهم والخضراوات.

السلاح الموجود أنواع مختلفة، تبدأ من المسدس العادي الذي تسهل عملية إخراج إجازة حمل وحيازة له، إلى أسلحة متوسطة مثل أنواع المدافع وقذائف الهاون، فضلاً عن الطائرات المسيرة، مروراً بنواع الكلاشنكوف.

من جهته، يرى الخبير العسكري المتقاعد العميد ضياء الوكيل أن «الحكومة جادة في عملية حصر السلاح بيدها، ولعل تشريع قانون الحشد الشعبي كان أحد الأسباب التي تجعل السلاح تحت سلطة الدولة»، مبيناً أن «ذلك يحتاج إلى تفاهم وتعاون سياسي بين جميع الأطراف، حيث إن القرار ليس أمياً فقط، بل سياسي كذلك».

عملية حصره برغم ما تقوم به الحكومة من إجراءات بين أونة وأخرى».

ويضيف الهاشمي أنه «برغم انتشار السلاح بكثافة يبقى الكثير من مظاهر انتشاره

بغداد، «الشرق الأوسط» ليست هي المرة الأولى التي تعلن فيها الحكومة العراقية على لسان رئيسها أو كبار مسؤوليها أن السلاح يجب أن يُحصر بيد الدولة. وليست هي المرة الأولى التي تصدر فيها أوامر مشددة بشأن كيفية عمل ذلك بدءاً من الحيازة إلى إجازة الحمل إلى نوعية الأسلحة المسموح بحملها أو تداولها بين المواطنين.

ولا يزال القرار الأخير الذي أصدره رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أوائل الشهر الحالي، بشأن إعادة هيكلة «الحشد الشعبي» ضمن صفوف المؤسسة العسكرية مع منح الفصائل المسلحة من خارج الحشد مدة شهر لتحديد وضعها القانوني، موضع جدل ونقاش بين مختلف الأطراف، سواء لجهة أسباب صدوره في هذا الوقت، وهل هو استجابة للضغوط الأميركية في إطار صراعها مع إيران أو كيفية تنفيذ. الحد التخنازي المهلة الشهر بدأت في وقت لم يعلن أي فصيل يحمل السلاح أو أي جهة من الجهات التي تحمل أسلحة غير مخصصة، بما فيها العشائر، عن استعدادها لتنفيذ الأمر الديواني الذي أصدره عبد المهدي

هذا فقط، بل إنه في غضون الأسبوع الأول من بدء سريان هذا الأمر الديواني حصل أمران في غاية الخطورة. الأول كان اندلاع نزاع عشائري مسلح على بعد بضعة كيلومترات عن قلب العاصمة العراقية بغداد التي يُفترض أنها مركز القرار السياسي ورمز

صفحات على «فيسبوك» لبيع وشراء الأسلحة يتابعها الآلاف

سوق مريدي في مدينة الصدر شرق بغداد. الأدهى من ذلك أن هناك صفحات على «فيسبوك» لبيع الأسلحة، حالها حال أي

السلاح غير المجاز بات مرتبطاً بأسواق في كل محافظة من محافظات البلاد، بل وبمصانع أسلحة، فضلاً

غير معروف وغير خاضع لتفتيش الجهات الأمنية، بسبب السرية وصعوبة الداهمة، خوفاً من حصول صدام مسلح».

خفيف ومتوسط، بل أصبحت هناك مخازن ومشاجم في بغداد والمحافظات بحجم تلك التابعة للدولة، الأمر الذي يعقد

خفيف ومتوسط، بل أصبحت هناك مخازن ومشاجم في بغداد والمحافظات بحجم تلك التابعة للدولة، الأمر الذي يعقد

خفيف ومتوسط، بل أصبحت هناك مخازن ومشاجم في بغداد والمحافظات بحجم تلك التابعة للدولة، الأمر الذي يعقد

خفيف ومتوسط، بل أصبحت هناك مخازن ومشاجم في بغداد والمحافظات بحجم تلك التابعة للدولة، الأمر الذي يعقد

مؤشر متعدد الأبعاد بدلاً من مفهوم تقليدي صار بالياً وفيه إفراط في التبسيط

تقرير دولي: تفاوت شاسع في مستويات الفقر عالمياً... وأفريقيا الأبرز

ووجدنا أخباراً مشجعة؛ لأن نسبة 40 في المائة السفلى كانت تتحرك بشكل أسرع من البقية». وأضافت أن نمط الفقر «يقلل من التفاوتات في الكثير من أهداف التنمية المستدامة».

وضمن هذه البلدان العشرة، تظهر البيانات أن 270 مليون شخص خرجوا من براثن الفقر المتعدد الأبعاد. وشهد هذا التقدم دفعةً كبيراً في جنوب آسيا؛ ففي الهند كان عدد الفقراء في عام 2016 أقل بمقدار 271 مليون شخص مقارنة بعام 2006، في حين انخفض العدد في بنغلاديش بمقدار 19 مليون شخص بين عامي 2004 و2014.

وتبدو الصورة «رهيبة بشكل خاص» في كل من بوركينا فاسو، وتشاد، وإثيوبيا، والنيجر، وجنوب السودان، حيث يعتبر 90 في المائة أو أكثر من الأطفال دون سن العاشرة ممن يتعرضون لنوع «الفقر المتعدد الأبعاد» الذي يصفه المؤشر.

ومع ذلك، تظهر البيانات الجديدة أيضاً اتجاهات إيجابية؛ فأولئك الأكثر تأخراً يتقدمون بسرعة أكبر، وفقاً لمديرة مبادرات أكسفورد سابينا الكير التي قالت: «بحسبنا في بيانات مجموعة من عشر دول متوسطة ومنخفضة الدخل



نساء وأطفال خارج مدرسة اتخذوها ملجأً للنازحين شمال بوركينا فاسو (أ.ف.ب)

عندئذ فقط ستكون سياسات الحد من الفقر فعالة وكافية». هناك أيضاً عدم المساواة بين الفقراء، كما ترسم نتائج المؤشر العالمي المتعدد الأبعاد صورة مفصلة عن الاختلافات الكثيرة في كيفية ومدى تعرض الناس للفقر. ويتفاوت الحرمان بين الفقراء بشكل كبير؛ بشكل عام، تسير القيم الأعلى للمؤشر المتعدد الأبعاد

الفقر هذه 6,3 في المائة، بينما تصل في جنوب السودان إلى 91,9 في المائة هناك حتى عدم المساواة تحت سقف واحد. في جنوب آسيا، على سبيل المثال، يعيش قرابة ربع الأطفال دون سن الخامسة في أسر يعاني فيها طفل واحد على الأقل سوء تغذية مقابل طفل واحد على الأقل لا يعاني ذلك. وفي جزر المالديف تسجل النسبة

من فقر متعدد الأبعاد - على غرار المتوسط في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. لكن مع ذلك، ولفت إلى أن «المؤشر المتعدد الأبعاد يذهب إلى أبعد من الدخل كمؤشر وحيد للفقر، من خلال استكشاف الطرق التي يختبر بها الناس الفقر في صحتهم وتعليمهم ومستوى معيشتهم».

وتظهر نتائج المؤشر العالمي المتعدد الأبعاد لهذه السنة أن أكثر من ثلثي الفقراء المتعددي الأبعاد - وعددهم 886 مليون شخص - يعيشون في البلدان متوسطة الدخل. وهناك 440 مليون شخص يعيشون في بلدان منخفضة الدخل. وفي كلتا المجموعتين، تظهر البيانات أن المتوسطات الوطنية البسيطة يمكن أن تخفي عدم مساواة هائلة في أنماط الفقر داخل البلدان. وعلى سبيل المثال، في أوغندا يعاني 55 في المائة من السكان

أظهر تقرير جديد أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع منظمتي مبادرة أكسفورد للفقر ومبادرة التنمية البشرية «تفاوتات شاسعة» في مستويات الفقر عالمياً، معتبراً أن «المفهوم التقليدي للفقر صار بالياً». وأضاف أن البيانات الجديدة تؤكد بصورة أوضح من أي وقت مضى أن تصنيف البلدان - أو حتى الأسر - على أنها غنية وفقيرة، أمر فيه إفراط في التبسيط.

ويكشف فيما يخص الفقر بين بلدان العالم ومناطقه المتعددة، وحتى بين الشرائح الأكثر فقراً داخل المجتمعات المختلفة في الدولة الواحدة. مؤشر الفقر الجديد يدرس حالة الفقر - ليس فقط بحسب المرتبات ودخل الفرد - بل أيضاً في تجلياتها «متعددة الأبعاد»، مثل فقر الصحة ونوعية العمل، والافتقار للأمان من تهديد العنف.

وتسلط النتائج الواردة في المؤشر العالمي المتعدد الأبعاد للفقر لعام 2019 الضوء على التحديات في كيفية تعامل الناس مع الفقر، كاشفاً عن عدم المساواة الواسعة بين البلدان وبين

أظهر تقرير جديد أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع منظمتي مبادرة أكسفورد للفقر ومبادرة التنمية البشرية «تفاوتات شاسعة» في مستويات الفقر عالمياً، معتبراً أن «المفهوم التقليدي للفقر صار بالياً». وأضاف أن البيانات الجديدة تؤكد بصورة أوضح من أي وقت مضى أن تصنيف البلدان - أو حتى الأسر - على أنها غنية وفقيرة، أمر فيه إفراط في التبسيط.

ويكشف فيما يخص الفقر بين بلدان العالم ومناطقه المتعددة، وحتى بين الشرائح الأكثر فقراً داخل المجتمعات المختلفة في الدولة الواحدة. مؤشر الفقر الجديد يدرس حالة الفقر - ليس فقط بحسب المرتبات ودخل الفرد - بل أيضاً في تجلياتها «متعددة الأبعاد»، مثل فقر الصحة ونوعية العمل، والافتقار للأمان من تهديد العنف.

وتسلط النتائج الواردة في المؤشر العالمي المتعدد الأبعاد للفقر لعام 2019 الضوء على التحديات في كيفية تعامل الناس مع الفقر، كاشفاً عن عدم المساواة الواسعة بين البلدان وبين

أظهر تقرير جديد أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع منظمتي مبادرة أكسفورد للفقر ومبادرة التنمية البشرية «تفاوتات شاسعة» في مستويات الفقر عالمياً، معتبراً أن «المفهوم التقليدي للفقر صار بالياً». وأضاف أن البيانات الجديدة تؤكد بصورة أوضح من أي وقت مضى أن تصنيف البلدان - أو حتى الأسر - على أنها غنية وفقيرة، أمر فيه إفراط في التبسيط.

ويكشف فيما يخص الفقر بين بلدان العالم ومناطقه المتعددة، وحتى بين الشرائح الأكثر فقراً داخل المجتمعات المختلفة في الدولة الواحدة. مؤشر الفقر الجديد يدرس حالة الفقر - ليس فقط بحسب المرتبات ودخل الفرد - بل أيضاً في تجلياتها «متعددة الأبعاد»، مثل فقر الصحة ونوعية العمل، والافتقار للأمان من تهديد العنف.

وتسلط النتائج الواردة في المؤشر العالمي المتعدد الأبعاد للفقر لعام 2019 الضوء على التحديات في كيفية تعامل الناس مع الفقر، كاشفاً عن عدم المساواة الواسعة بين البلدان وبين

برلمانيون ليبيون في القاهرة لبحث ترتيبات توحيد البرلمان المنقسم

القاهرة، جمال جوهر
قال مصدر مصري مسؤول، أمس، إن أعضاء من مجلس النواب الليبي بدأوا يتوافدون على القاهرة منذ مساء أمس، للمشاركة في اجتماع، برعاية اللجنة الوطنية المعنية بليبيا، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها القاهرة لتوحيد البرلمان المنقسم.

وتسيب العملية العسكرية، التي شنها «الجيش الوطني» على طرابلس منذ 4 من أبريل (نيسان) الماضي، في انقسام أعضاء مجلس النواب، بين مؤيد للحرب على العاصمة ومعارض لها. وأضاف المصدر، في تصريح أمس أن الوفد، الذي يمثل كل التيارات السياسية داخل ليبيا، سيلتقي اليوم (السبت) على مدار ثلاثة أيام بقائدات سياسية مصرية ليبحث كيفية الخروج من الأزمة الحالية، وتحقيق الاستقرار في ليبيا، ودعم مؤسساتها، وعلى رأسها البرلمان و«الجيش الوطني».

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت قبل ثلاثة أيام جانباً من جدول أعمال الاجتماع، الذي يستهدف وفقاً للنائب صالح هاشم إسماعيل «التشاور وتقريب وجهات النظر بين مختلف النواب»، مع «إمكانية تطرق المجتمعين إلى الحديث عن تشكيل حكومة جديدة».

وقال النائب صالح عبد النبي الغيثي، في اتصال مع القاهرة لـ «الشرق الأوسط»، إن «نحو 80 نائباً يمثلون جميع المناطق الليبية، وخاصة غرب البلاد، وصلوا إلى القاهرة أمس بهدف لم شتات مجلس النواب، الجسم التشريعي الوحيد في البلاد، باعتبار أن مجلسي الرئاسي والأعلى للدولة» نتاج الاتفاق السياسي في الصخيرات، وأضاف الغيثي، النائب عن مدينة طبرق بشرق البلاد، أنهم يستهدفون من خلال هذا الاجتماع «بعث رسالة إلى العالم بأن برلمان طبرق هو الجسم الوحيد المنتخب، وبالتالي فإنه لا يجوز عقد اتفاقات مع غيره من أجسام»، لافتاً إلى أن «وحدة ليبيا وترابها خط أحمر».

ومنذ مطلع مايو (أيار) الماضي، قاطع نحو 60 نائباً جلسات البرلمان المنعقد في طبرق، برئاسة عقيلة صالح، وبدأوا في عقد جلسات موازية في فندق «ريكسوس» الشهير بالعاصمة، حيث انتخب 49 منهم الصادق الكحيلي رئيساً للبرلمان ويضم مجلس النواب المنتخب عام 2014 والذي يحظى باعتراف دولي، 188 نائباً، وهو يمارس مهامه إلى جانب الحكومة المؤقتة في الشرق، برئاسة عبد الله الخني، في موازاة حكومة «الوفاق الوطني»، المعترف بها دولياً، والتي يرأسها فائز السراج. وقال السفير حسام زكي، مساعد الأمين للجامعة العربية، إن وفداً هو الأكبر من البرلمان الليبي طلب زيارة الجاسعة لإطالها على تطورات الوضع الراهن، واحتياجات المرحلة في البلاد، مشيراً إلى أن الأمانة العامة سوف تستمع من النواب الليبيين لمعرفة طبيعة الدعم الذي يمكن أن تقدمه إلى ليبيا.

«داعش» يعترف بمقتل مسؤوله الإعلامي على يد قوات حفر «الجيش الوطني» الليبي يؤكد أن طرابلس «تقترب من حضن الوطن»



الجيش الوطني يضيق الخناق على طرابلس (أ.ب)

أمس إن «الدعو إردوغان مسؤول بصورة مباشرة عن التفجيرات الإرهابية التي ضربت بنغازي، إضافة إلى السراج الذي دفع بشكل مباشر أموالاً لبعض الخونة والإرهابيين في المدينة».

وأوضح المسامري في مؤتمر صحافي أن «تفجيرات مقبرة الهواري كانت مرتبة»، لافتاً إلى أن الانفجار الأول كان قريباً جداً من غرب المقبرة، فيما وقع الآخران أثناء الانسحاب من المكان.

وكان السراج قد ندد بالحادث، وقال في بيان له مساء أول من أمس، إن المستفيد الوحيد من العدوان على طرابلس التفجيرات الإرهابية، التي وفر لها العدوان مناخاً ملائماً لعودتها.

وكلف حفر في حينها الفريق الرائد الناظوري، رئيس أركان الجيش، بفتح تحقيق عاجل مع جميع الأجهزة الأمنية بعد التفجير الإرهابي، الذي وقع في جنازة اللواء المسامري. في شأن آخر، نقلت خارجية السراج عن المدعية العامة بمحكمة الجنايات الدولية فاتو بنسودا خلال اتصال هاتفي مع سيالة، مساء أول من أمس، أنها باشرت باتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن القصف الجوي الذي تعرض له مؤخراً مركز إيوا المهاجرين غير الشرعيين ببلدية تاجوراء في العاصمة طرابلس. وطالبت بنسودا بتعاون حكومة السراج معها، وتبادل المعلومات لضمان عدم الإفلات من العقاب، مشيرة إلى تعاونها التام معها باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة في البلاد.

المكتنى أبو عاصم المهاجر، شارك في أعمال في تشاد ونيجيريا، وشن هجمات العام الماضي على قوات الجيش.

في شأن آخر، اتهم «الجيش الوطني»، رئيس حكومة «الوفاق» فائز السراج والرئيس التركي رجب طيب إردوغان بالسؤولية

وقال «داعش» عبر مجلة «النبا» التابع للتخطيط في أحدث نشراتها، إن مسؤول ديوان الإعلام لديه، السوداني الجنسية، قتل خلال مواجهات ضد «الجيش الوطني»، برئاسة المشير خليفة حفر.

وأضافت المجلة أن السوداني،

ديوان الإعلام في «ولاية ليبيا»، خلال مواجهات مع «الجيش الوطني». فيما تصاعد الجدل مجدداً بين حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، وفرنسا على خلفية العثور على أسلحة أميركية في مدينة غريان الأسبوع الماضي.

أكد المركز الإعلامي لغرفة عمليات «الكرامة»، التابع للجيش الوطني الليبي أمس، «اقتراب عودة العاصمة طرابلس لحضن الوطن»، لافتاً إلى «تصاعد الترقب وانتشار الخوف والرعب في قيادات الإخوان وأنابهم».

وأعلن المركز أيضاً عن مظاهرات في سوق الجمعة، وعن استعدادات لظاهرات في تاجوراء الكهريائي، المفتعل من تنظيم الإخوان الإرهابي وميليشياته، إلى حدود 20 ساعة، مشيراً إلى معلومات عن احتمال خروج شباب العاصمة، وانها سيطرة الميليشيات بعد التحريض، الذي انتشر بين مجموعات من شباب طرابلس لكسر حاجز الصمت.

كاشفاً النقب عن وصول 10 طيارين وفتين من صربيا إلى أحد فنادق العاصمة طرابلس، فيما بدا أنه للعمل إلى جانب القوات الموالية لحكومة السراج.

في غضون ذلك، أعلن الجيش الوطني عن تدمير شاحنة أسلحة في أبو غيلان من قبل القوات الجوية، مرجحاً أن الإصابة كانت مباشرة، علماً بأنه قصف مساء أول من أمس معسكر أبو معاذ غريان، حيث «يتمركز عدد من المرتزقة التشادية، الذين احضروهم الميليشياوي مهرب الوقود أسامة الجولي، وادى ذلك إلى قتل عدد كبير منهم»، وقد جرى دفنهم في مقبرة جماعية، بحسب مصادر الجيش.

إلى ذلك، اعترف تنظيم «داعش» الإرهابي بمقتل مسؤول

«إرباك» سياسي في فرنسا بعد العثور على صواريخها مع قوات حفر

قرب جداً». وبحسب بارلي، فإن هذه الصواريخ «تم تعطلها، ولذلك كانت مخزنة في مكان يتبع السراج بتدبيرها».

وسبق لوزارة الدفاع الفرنسية أن أعلنت أول من أمس أن هذه الأسلحة «كانت تهدف إلى توفير الحماية الدائمة لوحدة فرنسية نشرت لغرض استطلاعي في إطار مكافحة الإرهاب»، مضيفة أنه «لم يكن مطروحا بيعها أو تسليمها أو إعادتها أو نقلها لأي كان في ليبيا».

ومنذ مجيء الرئيس الفرنسي ماكرون إلى السلطة قبل عامين، سعى للعب دور في الأزمة الليبية. وقد برز ذلك من خلال تنظيم «مخمين» في صيف 2017 وربيع 2018، جمع فيهما استخبارات في حفر ورئيس حكومة الوفاق فائز السراج. وكان غرض الدبلوماسية الفرنسية من هذه الخطوة إظهار قدرتها على التحرك والتوسط وطرح مقالة بوجه حفر، ساهم ماكرون في تأهيله وجعله «جزءاً من الحل». كما سعت باريس بعد ذلك، الله علماً، إلى تعديل موقفها، وتأكيد أنها تقف إلى جانب الحكومة المعترف بها دولياً، إلا أن وساطتها لم يتوافق لها الدفع السياسي الكافي، ما حملها على إطلاق عملية طرابلس دعت فرنسا رسمياً إلى وقف العارك «بلا شروط مسبقة»، وفي الحل السياسي الجامع ومساندة الجهود الأمنية. لذا فإن موضوع الصواريخ الأربعة الأميركية الصنع يحدث شرخاً في صورة باريس، ومن شأنه أن يعوق لاحقاً جهودها، ويوفر لخصوية السراج الخارج أوراها للتغدي بالور الذي تلعبه في ليبيا.

ذلك يهدم صورتها كوسيط، وكطرف محايد في النزاع الليبي. وإذا كانت باريس قد اعترفت سابقاً بأنها تدعم حفر، استخباراتياً، فإنها وضعت في إطار محاربة الإرهاب، وبسبب حرصها على ألا تتحول ليبيا إلى ملجأ للقاعدة و«داعش» العسكرية للمشير حفر بغرض السيطرة على طرابلس. وأوضح اليوم في فرنسا أن تداعيات هذه المسألة الجديدة لن تختفي مع آخر بيان لوزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي، الذي أكدت فيه أن الصواريخ الأربعة من طراز «جافلين»، «لم تكن بين أياديها»، وأن قول عكس ذلك يجافي الحقيقة. ويبدو أن هم باريس الأول الآن هو ألا تنته بمخالفة قرارات مجلس الأمن الدولي، التي تمنع إيصال السلاح إلى ليبيا، والتدخل في الشأن الليبي. أما مهما الثاني فهو دفع تهمة مساندة حفر عسكرياً لأن

تكن مقنعة تماماً، والدليل على ذلك التعليقات الصحافية التي وضعت الأصبغ على التناقضات المتضمنة في الرواية الرسمية. والأسوأ من ذلك أن ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» لم تكتمل فصوله بعد، ولا شك أنه ستكون له تداعيات في السياسة الخارجية الفرنسية، خاصة أن باريس كانت تعلن وتؤكد رسمياً حيادها في الأزمة الليبية، وتنفى وقوفها في جانب حفر، وتشدد على دعمها للوساطة الأممية، ممثلة بالمبعوث الدولي الوزير اللبناني السابق غسان سلامة. كما كانت تظهر قدرتها على الحديث إلى الطرفين، ولعب دور الوساطة في المفاوضات التي تنهت في 20 يوليو (تموز) عام 2016 قرب بنغازي. ووجود عناصر من المخابرات

باريس بالوقوف وراء حفر ومده بالسلاح.

بيد أن اللافت في الداخل الفرنسي هو غياب الأصوات السياسية، خصوصاً المعارضة من اليمين واليسار، التي تناولت هذا الملف. وتقول مصادر سياسية فرنسية إن مرد ذلك لوجود «شبه إجماع» داخلي على السياسة الخارجية، وعلى ضرورة الامتناع عن الخوض في المسائل الصعبة، خصوصاً إذا كانت تتعلق بعمل أجهزة المخابرات أو القوات الخاصة. والأدلة على ذلك عديدة: فالكشف عن وجود عناصر من القوات الخاصة في الشرق الليبي إلى جانب قوات حفر لم يخرج إلى العلن إلا بعد سقوط طوافة، ومقتل ثلاثة من أفراد القوة الفرنسية في 20 يوليو (تموز) عام 2016 قرب بنغازي. ووجود عناصر من المخابرات

تكن مقنعة تماماً، والدليل على ذلك التعليقات الصحافية التي وضعت الأصبغ على التناقضات المتضمنة في الرواية الرسمية. والأسوأ من ذلك أن ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» لم تكتمل فصوله بعد، ولا شك أنه ستكون له تداعيات في السياسة الخارجية الفرنسية، خاصة أن باريس كانت تعلن وتؤكد رسمياً حيادها في الأزمة الليبية، وتنفى وقوفها في جانب حفر، وتشدد على دعمها للوساطة الأممية، ممثلة بالمبعوث الدولي الوزير اللبناني السابق غسان سلامة. كما كانت تظهر قدرتها على الحديث إلى الطرفين، ولعب دور الوساطة في المفاوضات التي تنهت في 20 يوليو (تموز) عام 2016 قرب بنغازي. ووجود عناصر من المخابرات

تكن مقنعة تماماً، والدليل على ذلك التعليقات الصحافية التي وضعت الأصبغ على التناقضات المتضمنة في الرواية الرسمية. والأسوأ من ذلك أن ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» لم تكتمل فصوله بعد، ولا شك أنه ستكون له تداعيات في السياسة الخارجية الفرنسية، خاصة أن باريس كانت تعلن وتؤكد رسمياً حيادها في الأزمة الليبية، وتنفى وقوفها في جانب حفر، وتشدد على دعمها للوساطة الأممية، ممثلة بالمبعوث الدولي الوزير اللبناني السابق غسان سلامة. كما كانت تظهر قدرتها على الحديث إلى الطرفين، ولعب دور الوساطة في المفاوضات التي تنهت في 20 يوليو (تموز) عام 2016 قرب بنغازي. ووجود عناصر من المخابرات

تليل سيالسي

باريس، ميشال أبونجم

آخر ما كانت تتوقعه السلطات الفرنسية هو الإرباك، الذي تسبب به العثور على صواريخ مصادرة للبيانات، أميركية الصنع، في موقع كان تابعاً لقوات المشير الليبي خليفة حفر في مدينة غريان «جنوبي طرابلس»، أخرجت منه بفعل عملية عسكرية لقوات موالية لحكومة الوفاق الوطني، التي تقول باريس علناً إنها تحظى بدعمها.

الإرباك الرسمي الفرنسي كان واضحاً بجلاء في غموض التقرير والتفسير، اللذين تعرضت بهما وزارة الدفاع، فقد بدا واضحاً أمس أن الحجج والزرائع التي جاءت على لسان المسؤولين لم

رفعوا مجدداً شعار «دولة مدنية لا عسكرية» في تحدٍ جديد لقائد الأركان الجزائريون يواصلون حراكهم للمطالبة باجتثاث «بقايا نظام بوتفليقة»

نشر عناصر أمن باللباس المدني في كل مكان، تفتيش مارة، وتوقيف، فيما قالت السبئية عائشة ساحلي إنها «مسئاة» من حكومة مفروضة على الشعب» مضيفة أن على السلطة «أن تفهم بأننا نرفض انتخابات مع رموز الفساد».

من جهته، قال توري إدريس، أستاذ جامعة سطيف (شرق) والمحلل السياسي، بخصوص الواجهة بين قائد الجيش والمظاهرين: «الانزعاج الكبير الذي عبر عنه قائد الجيش من شعار (دولة مدنية وليست دولة عسكرية) لا اعتقد أنه يعكس رغبة الجيش في ممارسة السلطة بشكل مباشر، بقدر ما يعكس انزعاجه إلتباهامه بأنه يريد تحويل الجزائر إلى ديكتاتورية عسكرية... أو أنه يعرقل إحداح حل لازمة الحالية... الجزائر ليست ديكتاتورية عسكرية لأن الجيش لا يمارس السلطة بشكل مباشر بتسريعية القوة والسلاح، بل في المسؤولية والمبادرات»، و«إشاعة الحريات. كل الحريات، وإحلال الديمقراطية، الحقيقة، القاطنة على التعدد والتنوع والاختلاف، وتجسيد العدالة الاجتماعية»، وكما حدث في السابق تم صباح أمس توقيف نحو عشرة أشخاص من دون مبرر واضح، بحسب بعض الشهود. وهتف البعض إثر توقيف محتجين «حزروا الجزائر»، و«دولة مدنية لا عسكرية»، وبهذا الخصوص كتب سعيد صالح، نائب رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان مستنكراً: «هذا الصباح تكرر المبعوث ذاته نحو الشعب انطلقت منذ 30 عاماً، ومكرسة في الدستور، ولا يمكن التراجع عنها».

رفعوا مجدداً شعار «دولة مدنية لا عسكرية» في تحدٍ جديد لقائد الأركان

الجزائريون يواصلون حراكهم للمطالبة باجتثاث «بقايا نظام بوتفليقة»

نشر عناصر أمن باللباس المدني في كل مكان، تفتيش مارة، وتوقيف، فيما قالت السبئية عائشة ساحلي إنها «مسئاة» من حكومة مفروضة على الشعب» مضيفة أن على السلطة «أن تفهم بأننا نرفض انتخابات مع رموز الفساد».

من جهته، قال توري إدريس، أستاذ جامعة سطيف (شرق) والمحلل السياسي، بخصوص الواجهة بين قائد الجيش والمظاهرين: «الانزعاج الكبير الذي عبر عنه قائد الجيش من شعار (دولة مدنية وليست دولة عسكرية) لا اعتقد أنه يعكس رغبة الجيش في ممارسة السلطة بشكل مباشر، بقدر ما يعكس انزعاجه إلتباهامه بأنه يريد تحويل الجزائر إلى ديكتاتورية عسكرية... أو أنه يعرقل إحداح حل لازمة الحالية... الجزائر ليست ديكتاتورية عسكرية لأن الجيش لا يمارس السلطة بشكل مباشر بتسريعية القوة والسلاح، بل في المسؤولية والمبادرات»، و«إشاعة الحريات. كل الحريات، وإحلال الديمقراطية، الحقيقة، القاطنة على التعدد والتنوع والاختلاف، وتجسيد العدالة الاجتماعية»، وكما حدث في السابق تم صباح أمس توقيف نحو عشرة أشخاص من دون مبرر واضح، بحسب بعض الشهود. وهتف البعض إثر توقيف محتجين «حزروا الجزائر»، و«دولة مدنية لا عسكرية»، وبهذا الخصوص كتب سعيد صالح، نائب رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان مستنكراً: «هذا الصباح تكرر المبعوث ذاته نحو الشعب انطلقت منذ 30 عاماً، ومكرسة في الدستور، ولا يمكن التراجع عنها».

الامن، وإقامة المئات من نقاط المراقبة الأمنية، ما حال دون التحاق آلاف المظاهرين بحراك العاصمة، قادمين من المناطق المجاورة. وفي مشاهد لا تخلو من التحدي، رفع المظاهرون أسس شعار «دولة مدنية لا عسكرية»، وهو شعار أثار حفيظة رئيس أركان الجيش، الذي انتقد الأرباع الماضي المظاهرين الذين يرددونه بشدة، وقال عنهم إنهم «يرفعون شعارات كاذبة ومفضوحة الأهداف والنوايا، مثل المطالبة بالدولة المدنية وليست الدولة العسكرية». إنها أفكار مسومة أمثلتها عليهم دوائر معادية للجزائر ومؤسستها الدستورية... دوائر تكن حقداً دفيناً للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني وقيادته الوطنية».

الجزائر، بوعلام غمراسة

«نريد كأس العدل والحرية».. كان هذا الشعار البارز في جل المظاهرات التي عرفتها المدن الجزائرية أمس، في إشارة إلى أن الجزائريين لا يتوقون إلى توحيد منتخب بلادهم ببطولة أفريقيا لكرة القدم، الجارية بنصر حالياً، بقدر ما يتطلعون إلى وضع حد لتعسف والتضييق على الحريات، واحتكار ثروات البلاد بين أيدي مجموعة أشخاص.

وخلال «حراك الجمعة 21»، ضيقت قوات الأمن على مزيد من مساحات الاحتجاج بالعاصمة، وذلك بوضع المئات من العربات والشاحنات على أرصفة الشوارع، بهدف ثني المظاهرين عن السير بها. لكن هذا التصرف أثار حفيظة وغضب المظاهرين، فصبوا غضبهم على السلطات الأمنية، وطالبوا قائد الجيش الجنرال قائد صالح بـ«الوفاء بتعهداته بخصوص مراقبة الحراك وتلبية مطالبه»، واعتبروه المسؤول عن هذا التضييق.

وصب رجال الأمن ليلة الخميس إلى الجمعة ببعض الساحات زوتوا صناعية قصد منع المظاهرين من التجمع بها. ولوحظ ذلك أساساً بـ«ساحة موريس أودان» في قلب العاصمة، وفي بعض الأماكن القريبة من البريد المركزي، الذي ظل مقلقا ومحاطا برجال الأمن، منذ أكثر من شهر.

وكان لافتاً منذ أسابيع أن عدد المظاهرين يتراجع بسبب الإجراءات الأمنية المتسدة داخل المدن، التي شهدت نشر عدد كبير من رجال

حثها على الاستجابة للمتطلبات الثقافية لشعوبها

«نداء أصيلة» يدعو حكومات أفريقيا

لانتهاج سياسات تضمن حرية التعبير

دعوا الإعلان الصادر عن الندوة، التي استغرقت أشغالها ثلاثة أيام، وتمحورت حول ثلاثية الإبداع والتواصل والتنمية، الحكومات الأفريقية على «صياغة وتنفيذ سياسات عمومية، مع اتخاذ تدابير ملموسة من شأنها أن تحسن من حوكمة الإقتصادات والمجتمعات الأفريقية، وتضمن الحريات الفردية والجماعية، وحرية التعبير منها بشكل خاص».

كما أكد إعلان أصيلة حول الإبداع الأفريقي في الأوطان والمهجر على «الدور الرئيسي الذي تلعبه الحرية كوسيلة للتفاعل الاجتماعي، وإتقان استخدام أدوات ومقاربات الإبداع، التي من شأنها أن تغير المحيط، وأن تكون في الوقت ذاته نقطة انطلاق لصناعة المستقبل».

وأشاد المشاركون في ندوة الإبداع الأفريقي في الأوطان والمهجر في إعلان أصيلة «بجميع التدابير المتخذة، أو المبرمجة لضمان المشاركة الكاملة للمقيمين بالمهجر في الجهود الرامية إلى تشجيع الإبداع، بصفتها أداة لتحقيق الاستفادة المثلى من إمكانات الأفراد والمجموعات في أفريقيا».

وتعهد الموقعون على «إعلان أصيلة» بمواصلة التعبئة للانتماء لمبادئ العدالة والحرية، والحوار الحبيب بين الفاعلين والثقافات والحضارات، التي

أصيلة، إحسن مقنع
حث الموقعون على «إعلان أصيلة»، الصادر عن ندوة الإبداع الأفريقي في الأوطان والمهجر، الحكومات الأفريقية على انتهاج سياسات تضمن حرية التعبير، وتستجيب بشكل الأمثل للمتطلبات الثقافية للمجتمعات والشعوب الأفريقية، مشددين على أن «الإبداع ينبغي أن يمارس في كل مجالات النشاط البشري، من الأنشطة المنتجة إلى الحكومة الرشيدة، مروراً بالهياكل الاجتماعية والثقافة والترتات، وأن ممارسته تتطلب توفر الجرة والقدرة والرؤية الواضحة إزاء رهانات المستقبل وتحدياته».

وأكد المشاركون في ندوة الإبداع الأفريقي، التي نظمت من 7 إلى 11 يوليو (تموز) الجارية، ضمن فعاليات الدورة 34 لجامعة المعتصم ابن عبيد، المنظمة بالموازاة مع موسم أصيلة الثقافي الـ41. وعرفت مشاركة نحو 30 شخصية أفريقية، ضمنهم وزراء ثقافة وخارجية سابقون، وسفراء ومفكرين وكتاب وشعراء، وموسيقيون من مختلف أرجاء أفريقيا، في إعلان أصيلة، إقتناعهم بأن الاستجابة المثلى للمتطلبات الإنسانية، ومنها المتطلبات الثقافية بشكل خاص، «ينبغي أن تكون ضمن أهداف التنمية المستدامة التي يشهدها مجتمع الأمم والشعوب».



أفرادها اتخذوا من البلاد ملاذاً بعد أن صدرت ضدهم أحكام بالسجن تصل إلى 15 سنة الكويت تضبط خلية إرهابية مصرية لـ «الإخوان المسلمين»



صورة أعضاء الخلية الإرهابية في الكويت

مع هذه الخلية، أو مع أي خلايا أو تنظيمات إرهابية تحاول الإخلال بالأمن، وأنها ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الكويت». وضمنت أعضاء الخلية: عبد الرحمن محمد عبد الرحمن أحمد وأبو بكر عطف السيد الفيومي

الكويت، ميرزا الخويلدي أعلنت الأجهزة الأمنية في الكويت، أمس (الجمعة)، ضبط خلية إرهابية تتبع تنظيم «الإخوان المسلمين» في مصر، اتخذوا من الكويت ملاذاً بعد صدور أحكام بالسجن عليهم من القضاء المصري، وعلّم أن الخلية المصرية المذكورة تتكون من 8 أفراد اتهموا بتنفيذ عمليات إرهابية في مصر وصادر بحقهم أحكام مشددة هناك. وقالت وزارة الداخلية الكويتية أمس، إن المطلوبين المصريين المقبوض عليهم صدرت بحقهم أحكام قضائية من قبل القضاء المصري وصلت إلى 15 عاماً. وقالت

وعبد الرحمن إبراهيم عبد المنعم أحمد ومؤمن أبو الوفا متولي حسن وحسام محمد إبراهيم محمد العدل ووليد سليمان محمد عبد الحليم وناجح عوض على يد حسن البنا. وتنشط جماعة الإخوان في الكويت من خلال جمعية «الإصلاح الاجتماعي» التي أنشئت في يونيو (حزيران) 1963، وذراعها السياسية الحركة الدستورية الإسلامية المعروفة باسم «حس» الذي أصبح ناشطاً في الحياة البرلمانية منذ بداية الثمانينات، مؤكداً كتملة يُعَدّ بها: ومن الرموز البارزة لهذه الجماعة النائب المحكوم عليه بالسجن والنقار إلى تركيا جمعان الحريش.

الشرطة تبحث عن علاقة محتملة بين رسائل تهديد لمساجد في ألمانيا

كولونيا (ألمانيا) «الشرق الأوسط» عقب تهديد بتفجير قنبلة في مسجد بمدينة إيزلون، غربي ألمانيا، تحت سلطات حماية أمن الدولة ما إذا كانت هناك صلة بين هذا التهديد وتهديدات مماثلة تلقاها «المسجد المركزي» في كولونيا التابع لاتحاد «ديتيب» الإسلامي التركي، ومسجدان آخران في ميونيخ. وقال المتحدث باسم السلطات في مدينة هاجن، أمس (الجمعة): «لا توجد نتائج محددة حتى الآن». وبحسب البيانات، تلقى مسجد تابع لاتحاد «ديتيب» في مدينة إيزلون تهديداً عبر بريد إلكتروني عقب ظهر أول من أمس (الخميس)، تضمن تحذيراً من تفجير قنبلة أمام مدخل المسجد. وقامت الشرطة بتطويق المسجد ومحيطه على نطاق واسع، وتفتشه باستخدام كلاب بوليسية، والفت الشرطة التحذير الأمني مساء أمس. كما تم إخلاء مسجدين في حيي بارزينج وفرايمان بمدينة ميونيخ جنوبي البلاد عبر رسائل إلكترونية. ولم تكشف عمليات التفتيش هناك عن وجود أي شيء مشبوه. وكانت السلطات الألمانية أخلت «المسجد المركزي» في كولونيا يوم الثلاثاء الماضي، وفرضت طوقاً أمنياً حوله على نطاق واسع، وذلك عقب تلقي تهديد بتفجير قنبلة. وتم الغاء التحذير الأمني عقب تمسيط مجمع المسجد.

استئناف جلسات إعادة محاكمة المتهمين في قضية «اقتحام الحدود» بمصر

القاهرة، «الشرق الأوسط» تستأنف محكمة جنابات القاهرة، اليوم (السبت)، جلسات إعادة محاكمة 28 متهماً من قادة تنظيم «الإخوان» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام الحدود المرافعة الدفاع». وتأتي إعادة محاكمة المتهمين في القضية، بعدما ألغت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في البلاد) في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الأحكام الصادرة من محكمة الجنابات، بإعدام كل من الرئيس الأسبق محمد مرسي، ومحمد بديع المرشد العام لـ«الإخوان»، ونائبه رشاد البيومي، ومحبي حامد عضو مكتب الإرشاد، ومحمد سعد الكفافي رئيس مجلس «الشعب» المنحل، والقياديين عماد العريان ومحمد البتاجي، ومعاقبة 20 متهماً آخرين بالسجن المؤبد، وقررت إعادة محاكمتهم. ومن المقرر قانوناً عند إصدار الحكم في القضية، انقضاء الدعوى الجنائية عن مرسي لوفاء، ونسب مصادر قضائية، وتحتسب النيابة للمتهمين في القضية تهم اقتحام الحدود الشرقية للبلاد، والاعتداء على المنشآت الأمنية والشرطة، وقتل ضباط شرطة. إبان ثورة يناير (كانون الثاني) عام 2011، بالاتفاق مع التنظيم الدولي لـ«الإخوان»، وميليشيات حزب (الله) اللبنانية، وبمعاونة من عناصر مسلحة من قبل (الحرس الثوري الإيراني). كما تضم لألحة الاتهامات «الوقوف وراء ارتكاب جرائم قتل 32 من قوات التامبين، والمسجونين بسجن أبو زعبل، و14 من سجناء سجن وادي النطرون، وأحد سجناء سجن المرج، وتهريبهم لنحو 20 ألف مسجون من السجون الثلاثة المذكورة، فضلاً عن اختطاف 3 من الضباط، وأمين شرطة من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة». إلى ذلك، تبث محاكمة استئناف القاهرة اليوم (السبت) أولى جلسات محاكمة 21 عاماً بحق 7 متهمين يتناولون إلى الجماعات المنطرفة، وحوالوا لاعتقال أحداث خروج قطار سريع من السكة الحديدية، واصطدامه مع قطار آخر قادم من الاتجاه المعاكس، وهو ما كان سيؤدي إلى كارثة لو نجحوا في ذلك. إلا أن الأمر اقتصر حينها على أضرار مادية، قدرتها السلطات بنحو 900 ألف دولار أميركي.

إرهاب يميني متطرف يثير المخاوف في ألمانيا

أُنشئت وكالة الاستخبارات الداخلية الألمانية، والمعروفة باسم «المكتب الفيدرالي لحماية الدستور»، عقب الحرب العالمية الثانية بهدف واضح هو منع ظهور قوات مناهضة للديمقراطية لتعمل كحزب نازي آخر. لكن مع وصول أكثر من مليون مهاجر منذ عام 2015، وغالبية من الدول الإسلامية، ركزت الوكالة جهودها على تهديدات التطرف الإسلامي. وبحسب تقديرات الوكالة اليوم، هناك 24100 متطرف معروف ينتمي لتيار اليمين المتطرف في ألمانيا، منهم 12700 يحتمل ميلهم للعنف، وهناك نحو 500 أمر اعتقال لليمينيين المتطرفين. ونفى هورست سيهوفر، وزير

كابل: 116 عملية ضد «طالبان» خلال الساعات الـ24 الماضية انتحاري يقتل ويصيب عشرين شخصاً في حفل زفاف شرق أفغانستان

إسلام آباد، جمال إسماعيل قتل وأصيب ما لا يقل عن عشرين شخصاً في تفجير انتحاري استهدف حفل زفاف، في منطقة باتشر آغام في ولاية ننجراه شرق أفغانستان. وقال مسؤولون حكوميون إن الانتحاري استهدف بحزامه الناسف حفل زفاف في الثامنة والنصف صباح أمس الجمعة، وإن حفل الزفاف كان يخص ابناً لملك تور، أحد زعماء قبائل باتشر آغام في المنطقة، وقائد الميليشيا الموالية للحكومة في المنطقة. وحسب ما ورد من مكتب حاكم ننجراه، فإن الانتحاري قتل ستة أشخاص وجرح أربعة عشر آخرين، كما أدى التفجير الانتحاري إلى قتل الزعيم القبلي ملك تور وأحد الأطفال. وتفت حركة «طالبان» التي تقاوم ضد الحكومة الأفغانية والقوات الأجنبية أن تكون لها أي علاقة بالتفجير في حفل الزفاف. وينشط في ولاية ننجراه تنظيم «داعش» الذي تقول الحكومة إنها تخوض مواجهات يومية مع مقاتليه في عدة مديريات، كما أن ولاية ننجراه تتاوي منظمات متطرفة أخرى، منها الجماعات الباكستانية التي فرمت من منطقة القبائل، وعدد من مفايات المخدرات التي تحاول تسويقها في أفغانستان من مخدرات، عبر الحدود بين باكستان وأفغانستان. وتقلت وكالات أنباء محلية عن حضرت خان خاكسار، حاكم منطقة باتشر آغام قوله إن قوات «الناتو» خلال حفل تخريج دفعة جديدة من جنود الجيش الأفغاني بعد برنامج تدريبي مدته 3 أشهر في الأكاديمية العسكرية في كابل أول من أمس (أب).

وقالت وزارة الدفاع في بيان، إن الضربة الجوية كانت تهدف إلى «القضاء على العدو» في منطقة كتب خيل بمدينة بل خمري. وأضافت أن فريقاً من الوزارة يحقق في الأمر. واندلعت احتجاجات في الشارع الرئيسي في بل خمري بعد الضربة الجوية، واستخدم المظاهرون شاحنات صغيرة في نقل رفات الضحايا قبل دفنهم. وترافق الهجوم مع صدور بيان مشترك من معويي الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان»، يلزم الطرفين باحترام وحماية كرامة الناس بحياتهم وممتلكاتهم، وتقليص الخسائر بين المدنيين إلى الصفر». وقالت وزارة الدفاع الأميركية للسلام في أفغانستان الجولة السابعة من المحادثات التي عقدها مع حركة «طالبان» في قطر، بعد ظهور دلائل على إحراز تقدم في جهود إنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة على الإطلاق، ورغم أن مفاوضات السلام مع «طالبان» اكتسبت زخماً جديداً، فإن حدة القتال قد زادت، وما زال المدنيون يتحملون تبعات الصراع الطويل.

روسيا: أحكام بالسجن على متشددين بافتعال حادث قطار كاد يؤدي إلى كارثة

موسكو، طه عبد الواحد أصدرت محكمة دائرة موسكو العسكرية أحكاماً بالسجن لفترات تتراوح بين 15 وحتى 21 عاماً بحق 7 متهمين يتناولون إلى الجماعات المنطرفة، وحوالوا لاعتقال أحداث خروج قطار سريع من السكة الحديدية، واصطدامه مع قطار آخر قادم من الاتجاه المعاكس، وهو ما كان سيؤدي إلى كارثة لو نجحوا في ذلك. إلا أن الأمر اقتصر حينها على أضرار مادية، قدرتها السلطات بنحو 900 ألف دولار أميركي. وكافة «تاس»، في تقرير نقلت فيه وقائع محاكمة سبعة مواطنين من طاجيكستان، أعضاء في تنظيم «داعش» الإرهابي. ووفق ما جاء في ملف القضية، قام سبعة مواطنين طاجيكين في يوليو (تموز) عام 2017، بوضع قطعة حديد كالتى يستخدمها عمال السكك الحديدية لتثبيت العربات، على مسار القطار السريع «سابسان»، وكانوا يسعون بذلك إلى إخراج القطار عن سكته الحديدية، وتصادمه مع قطار آخر سريع آخر قادم من الجانب المقابل عبر السكة الحديدية المجاورة. ورغم اصطدام «سابسان» بقطعة الحديد على السكة، إلا أنه لم يخرج عنها، واقتصر الأمر على أضرار مادية أصابت

برلين، كارثين بريتهولد * بدأت التهديدات بالقتل في عام 2015 عندما دافع والتر لويك، حاكم مقاطعة «كاسل» الألمانية، عن سياسة اللاجئين للمستشارة أنجيلا ميركل. وكسياسي إقليمي لحزبها المحافظ، كان لويك يذهب إلى البلدات الصغيرة في منطقة ليين أن الترحيب بالمحتاجين والغرباء من صميم القيم الألمانية والمسيحية.

بدأت رسائل البريد الإلكتروني البغيضة تندفق وأظهر اسمه على قائمة النازيين الجدد على الإنترنت، وجرى نشر عنوانه الخاص على مدونة اليمين المتطرف. تبادل الناس نشر مقطع فيديو مصور عنه مئات الآلاف من المرات إلى جانب الرموز التعبيرية للبلادق والشرايين والنداءات الصريحة في بعض الأحيان لقتله: «اطلقوا النار عليه الآن، هذا اللقيط...» وقد حدث. في 2 يونيو (حزيران) أصيب لويك برصاصة قاتلة في الرأس بينما كان يقف بصرقة منزعج، فيما بدا أنه أول اغتيال سياسي يميني متطرف في ألمانيا منذ عهد النازية. قدم المشتبه به اعترافاً مفصلاً الأسبوع الماضي، وتراجع عن الاعتراف الأسبوع الجاري أمام فريق قانوني جديد. والغريب أن المشتهة تاريخاً من العنف مع النازيين الجدد وسجل في الشرطة، مما جدد الانتقاد بأن جهاز الأمن الألماني، بسجله الطويل من إهمال التطرف، لا يزال يقفل في أخذ التهديد على محمل الجد.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الصفقة تثير سجالات روسية وغضباً لدى واشنطن وتعزز مخاوف «ناتو»

موسكو، رائد جبر

الانخراط بعملية جمعيتها. وفي مقابل السجلات التي دارت في روسيا، واجهت واشنطن نيات تنفيذ العقد بالتلويح بتدابير قوية ضد انقرة، بينها إلغاء صفقة لتزويد تركيا بمقاتلات من طراز «إف - 35» فضلاً عن إجراءات عقابية أخرى. كما حذر حلف شمال الأطلسي من خطورة التطور، ورأى خبراء عسكريون غربيون أن الرادارات المتطورة للمنظومات الصاروخية الروسية ستكون قادرة على كشف تحركات مقاتلات الغربية في أجواء حوض المتوسط، ما يشكل خطراً عليها. وبرز تشكيك بقدرة انقرة على دمج هذه المنظومات الصاروخية بتسليحتها العسكرية التي تعتمد كلياً على السلاح الغربي.

وسارع الحلف الغربي إلى الإعلان عن قلقه، أمس، فيما برزت تكهنات بتدابير أميركية للرد على الخطوة. وتوقعت أوساط روسية أن تشمل الإجراءات الأميركية فرض عقوبات على شركات سلاح في روسيا وتركيا، في تكرار لبرزمة عقوبات فرضتها واشنطن في وقت سابق على شركات روسية وصينية وقعت عقوداً عسكرية. ورأى خبراء عسكريون روس أن تنفيذ الصفقة من شأنه أن يؤسس لـ«معادلات جديدة» في المنطقة، لأنه يضع أساساً لأوسع تعاون عسكري «استراتيجي» بين روسيا ودولة عضو في حلف الأطلسي، ويعزز تطعات روسيا لتثبيت مواقعها حلقة وصل أساسية بين أطراف «محور إقليمي» تحتاج إليه بقوة في إطار توسيع سياستها وحضورها في منطقة الشرق الأوسط وحوض المتوسط.

ومع استكمال تنفيذ العقد، ستكون تركيا البلد الأول خارج الفضاء السوفياتي السابق الذي يحصل على هذا السلاح المتطور، والثالث عالمياً الذي يشتر هذه الصواريخ على أرضه، بعد روسيا وجارتها بيلاروسيا التي تمتلك حالياً منصتي إطلاق لصواريخ «إس - 400» تم نشرهما على الحدود الغربية في إطار تعزيز دفاعات روسيا وحليفها الأقرب في وجه توسع حلف الأطلسي شرقاً. وهذا الأمر يعكس جانباً دالات الأضرار الروسية على استكمال تنفيذ الصفقة مع تركيا. وكانت الصين وقعت في عام 2015 عقداً مع روسيا لشراء أنظمة مماثلة، وتم في بداية العام الحالي إرسال الجزء الأول منها بطريق البحر، لكنها تضررت بقوة بسبب إحصار بحري، ما أسفر عن إعادتها إلى روسيا وتدميرها لاحقاً، ما يعني أن تركيا سيبقى الصين الحليف الأكبر لروسيا، في تسلم المنظومة الصاروخية. ودخلت منظومة «إس - 400» الخدمة العملية في الجيش الروسي عام 2007، وتم الكشف عنها لأول مرة علناً في عام 2012. وهي تشكل حالياً العمود الفقري لمحلة الدفاع الجوية داخل روسيا، إذ نشرت موسكو 27 فوجاً منها في موسكو وسان بطرسبورغ، وعلى طول الحدود الغربية والشرقية، فضلاً عن أنها نشرت منصات «إس 400»، في شبه جزيرة القرم بعد ضمها في عام 2014.

وفي سوريا، حيث تشكل العنصر الأساسي في حماية قاعدة «حميميم»، ومنظومة «إس - 400» مخصصة لمواجهة الطائرات الاستراتيجية والتكتيكية والصواريخ الباليستية، وغيرها من وسائل الهجوم الجوي، في ظروف عمل منظومات تشويش إلكترونية ويقدور المنظومة بدمير الأهداف الطائرة على مدى 400 كلم والأهداف الباليستية المحلقة على ارتفاعات تتراوح بين عدة أمتر وعشرات الكيلومترات. كما تدمر طائرات التحكم، والاستطلاع، والطائرات الاستراتيجية والتكتيكية والصواريخ الباليستية، ومجموعات الصواريخ الباليستية التكتيكية، والأهداف التي تفوق سرعتها سرعة الصوت. وتتكون الكتبية الواحدة المشغلة لأنظمة «إس - 400»، من قيادة عمليات محمولة واحد على الأقل، و8 منصات قاذفة و32 صاروخاً.

وهي قادرة على التحكم وإطلاق صواريخ قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى في الوقت ذاته، وتستطيع الكشف عن الأهداف الموجودة على بعد 600 كيلومتر، فيما تبلغ سرعة صواريخها 4,8 كيلومتر في الثانية. وتضع المصادر العسكرية بين ميزاتها القدرة على تشغيل النظام إذا كان خارجاً عن الخدمة في غضون دقائق، كما أنه يستجيب للتعامل مع الأهداف في أقل من 10 ثوانٍ.

واشنطن كررت تحذيراتها من أن العقوبات ستكون مدمرة على الاقتصاد التركي وقطاع الدفاع

تركيا تسلمت الدفعة الأولى من منظومة صواريخ «إس 400»



طائرة شحن روسية وصلت إلى تركيا أمس حاملة أجزاء من منظومة الصواريخ «إس 400»، (إ.ب.أ)

كبير بين البلدين. ونقلت صحف أميركية عن مصادر عسكرية كبيرة أن الولايات المتحدة تعمل على فرض عقوبات قاسية على تركيا في وقت قريب جداً بعد تسلمها المنظومة. مضيفة أن تحذيرات واشنطن تلغلت مرات عدة على أرفع المستويات بين الحكومتين. وأضافت الصحيفة أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لا يستطيع القول إنه لم يتم تحذيره من عواقب إتمام صفقة إس 400، مشيرة إلى أن الكونغرس من جهته في حالة تاهب قصوى لفرض عقوبات قاسية على تركيا. وأضافت أن عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بوب منديز قال بأن قانون «كاتسا» واضح جداً ولا لبس فيه، مشيراً إلى أن واشنطن كررت مرارا تحذيراتها بأن العقوبات على تركيا سيكون لها تداعيات مدمرة على الاقتصاد التركي والقطاع الدفاعي.

ويفرض قانون عقوبات أعداء أميركا «كاتسا» عقوبات على الدول التي تعدد إلى شراء أسلحة روسية، ولا يعطي أي إعفاءات مؤقتة للدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي. وهي الإعفاءات التي حصلت عليها دول أسيوية في وقت سابق، شرط قيامها بإنهاء شراؤها للأسلحة من روسيا. هذا ونقلت أوساط أخرى أن وزارة الدفاع الأميركية تعيد مراجعة البات العمليات الجوية الأميركية التي تنطلق من قاعدة أنجريك في تركيا رداً على إعلان انقرة مضيها في إتمام الصفقة الروسية.

وتمسكت تركيا بالحصول على الصواريخ الروسية بموجب صفقة وقعت في ديسمبر (كانون الأول) 2017. وتعتزم تركيا بمقتضاها 2,5 مليار دولار، وأجرى الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي أكد أن الحصول على المنظومة الروسية هو حق سيادي لبلاده، مباحثات مع نظيره الأميركي، دونالد ترامب، بشأن الصفقة، على هامش قمة العشرين التي عقدت في اليابان، وأخر يونيو (حزيران) الماضي. وقال إردوغان، الاثنين الماضي، إن «المنظومة الروسية سيتم نشرها في أكثر المناطق خطراً، وستستخدم فقط في حالات الطوارئ، والقرار حول هذا الموضوع عائد لوزارة الدفاع ورئاسة الأركان التركيين». والشهر الماضي أيضاً، قالت السفارة الأميركية لدى الناتو كاي بايلي هاتشيسون: «لقد قلنا مرارا في مناسبات عدة إنه سيكون هناك عواقب ليست جيدة لتركيا، وللولايات المتحدة أيضاً، لكنها عواقب ضرورية. ليس لدينا خيارات أخرى». وبالإضافة إلى العقوبات المفروضة بموجب قانون «كاتسا»، والتي قد تؤثر على قطاعات واسعة من الاقتصاد التركي، تواجه تركيا أيضاً الاستبعاد الكامل من برنامج الطائرات المقاتلة «إف - 35».

وقد تتوسع العقوبات الأميركية إلى فصل الكيانات التركية عن المؤسسات المالية الأميركية، ووقف منح التأشيرات للمسؤولين أو التنفيذيين الأتراك، وتجميد أصولهم الأميركية، وعرقلة قدرة تركيا على جمع الأموال في المؤسسات الدولية، وغيرها.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أصدر مجلسا النواب والشيوخ بالإجماع قراراً يدعو إدارة ترامب إلى فرض عقوبات صارمة ضد تركيا إذا لم يتراجع إردوغان عن شراء المنظومة الروسية.

دبلوماسية روسية، إن عملية تسليم منظومة الصواريخ «إس - 400» إلى تركيا، سيتم على 3 دفعات.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية «تاس»، نقلاً عن هذه المصادر أن الدفعة الأولى تم تسليمها جوا اليوم (أمس)... وفي وقت قصير سيتم تسليم الدفعة الثانية جواً أيضاً. أما الدفعة الثالثة المؤلفه من أكثر من 120 صاروخاً، فسيتم تسليمها بحراً. وأشارت المصادر إلى تلقي عسكريين أترك التدريب على استخدام المنظومة، في روسيا، وقالت: «في يوليو (تموز) الجاري وأغسطس (آب) المقبل سيتم تدريب نحو 80 خبيراً عسكرياً تركيا في مركز التدريب ذاته». وعبر الناتو عن قلقه بعد إعلان تركيا بدء تسليمها منظومة الدفاع الروسية. ويزيد مضي انقرة قدما في تسليم المنظومة الروسية، من التوتير مع واشنطن التي حثت تركيا، مرارا، على التراجع، وحذرتها من مغية الخضوع لعقوبات صارمة.

وأكدت واشنطن أنه ليس من السليم أن تحصل تركيا، وهي بلد عضو في حلف الناتو على منظومة روسية، وتخشي أن يؤدي الجمع بين «إس 400» ومقاتلات «إف 35» الأميركية التي تسعي تركيا لاقتناء 100 منها في إطار مشروع إنتاج مشترك، إلى وقوع تجسس وكشف أسرار عسكرية.

أعلن متحدث باسم البنتاغون في رسالة لـ«الشرق الأوسط» أن الوزارة ستعقد مؤتمراً صحافياً للإعلان عن موقفيها من الصفقة الروسية. وقالت مصادر في البنتاغون بأن وزير الدفاع بالوكالة مارك إسبر سيجري اتصالاً بنظيره التركي خلوصي أكار للبحث في القضية التي يدور حولها خلاف

انقرة: سعيد عبد الرازق وواشنطن: إيلي يوسف

تسلمت تركيا أمس (الجمعة) الشحنة الأولى من منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس - 400» وسط توتر مع الولايات المتحدة وقلق من حلف شمال الأطلسي (ناتو). وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، «تم توريد الدفعة الأولى من عناصر المنظومة في إطار عقد توريد «إس - 400» إلى قاعدة «اكينجي» في أنقرة». ووصلت الدفعة الأولى من المنظومة بطائرات عسكرية روسية هيبت في القاعدة الجوية الواقعة في ضواحي العاصمة التركية. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن عملية تسليم منظومة الصواريخ الروسية تسير كما هو مخطط لها، ولا يعترض أي مشاكل. وأضاف، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السويسري إجناسيو كاسياس، في أنقرة، «الصفقة اكتملت والعملية تسير كما هو مخطط لها، ونحن ننتسق كل الأمور المتعلقة بعملية التسليم... عملية تسلم المنظومة لا تعترضها أي مشاكل، وستستمر على هذا النحو مستقبلاً».

وقالت مستشارية الصناعات الدفاعية التركية، في بيان، «بدأت المرحلة الأولى من عملية تسلم منظومة «إس - 400» مع وصول أول طائرة تقل أجزاء المنظومة، إلى العاصمة أنقرة... تسلم الأجزاء الأخرى من المنظومة سيستمر خلال الأيام المقبلة». وفي موسكو، قالت الهيئة الاتحادية للتعاون العسكري التقني، في بيان، إنها «تؤكد حقيقة بدء توريد منظومة، «إس - 400» إلى تركيا». وقالت مصادر

استقالة وزير العمل الأمريكي على خلفية دفاعه عن مهول كبير في تهم أخلاقية



أكوستا اتصل بالرئيس وأبلغه قراره بالتنحي لإبعاد نفسه والإدارة عن أي تعقيدات في قضية إيشنتاين (رويتزر)

إيشنتاين، وهو مدير صندوق احتياطي، بتجنب الملاحقة بجماعة من قبل مكتب المسؤولية للهيئة الفيدرالية، والحكم عليه بالسجن المؤبد. وبدلاً من ذلك، أقر إيشنتاين بأنه مذنب في تهم الدعاية، وقضى ما يقرب من عام في السجن. وقام أكوستا بالدفاع عن هذه التسوية قائلاً إنها تضمن أن إيشنتاين سيقضي بعض الوقت على الأقل في السجن، ويسجل كجرم جنسي، وحكم قضائي احتادي في فبراير (شباط) بان المدعى العام في القضية انتهكوا قانون حقوق ضحايا الجريمة، بقتلهم في إبلاغ ضحايا

ويعتقد أن إيشنتاين، وهو مدير صندوق احتياطي، بتجنب الملاحقة بجماعة من قبل مكتب المسؤولية للهيئة الفيدرالية، والحكم عليه بالسجن المؤبد. وبدلاً من ذلك، أقر إيشنتاين بأنه مذنب في تهم الدعاية، وقضى ما يقرب من عام في السجن. وقام أكوستا بالدفاع عن هذه التسوية قائلاً إنها تضمن أن إيشنتاين سيقضي بعض الوقت على الأقل في السجن، ويسجل كجرم جنسي، وحكم قضائي احتادي في فبراير (شباط) بان المدعى العام في القضية انتهكوا قانون حقوق ضحايا الجريمة، بقتلهم في إبلاغ ضحايا

أكوستا وقال إنه يشعر بسوء شديد تجاه ما يتعرض له، وتوسعادت الانتقادات ضد أكوستا في الفترة الأخيرة من أعضاء مجلس الشيوخ، في أعقاب تهم جديدة تتعلق بالانتحار بالجنس ضد إيشنتاين في مدينة نيويورك. وكان كثير من الديمقراطيين في مجلسي النواب والشيوخ قد طالبوا أكوستا بالاستقالة، أو طرده من إدارة ترامب. وتحوّلت قضيتته إلى قضية مرجحة للرئيس ترامب الذي نصحه حلفاؤه بضرورة حل قضيتته.

واشنطن: إيلي يوسف

أعلن وزير العمل الأمريكي الكساندر أكوستا استقالته من منصبه، وسط جدل كبير حول دوره في قضية التفاوض على صفقة للممول جيفري إيشنتاين الذي يتعرض لتعقيدات حول اعتداءات وتحرشات جنسية على عشرات النساء، وقال أكوستا إنه اتصل بالرئيس، وأبلغه قراره بالتنحي، لإبعاد نفسه والإدارة عن أي تعقيدات في قضية إيشنتاين. وأعلن ترامب في تصريحات صحافية أن أكوستا هو الذي اتخذ

ترمب يهاجم أكبر حلفائه السابقين في الكونغرس ويصفه بـ«الفاشل»

علاقة مع هذا الرجل لمساعدته في تصويب عقله، لأنه لم يكن يعرف شيئاً عن الحكومة... أردت أن أنبهه طوال الوقت». وعندما رأى رايان أنه لا جدوى من الحديث إلى ترمب فيما يتعلق بتعديل قراراته، قال إنه رأى أن اعتراضه من مجلس النواب في عام 2018 بمثابة بوابة للهرب من العمل مع ترمب. جدير بالذكر أنه عندما أعلن بول رايان أنه لن يترشح نفسه مرة أخرى في انتخابات الكونغرس، في أبريل (نيسان) 2018، قال عنه ترمب في ذلك الوقت إنه «شخص جيد حقيقي»، ولديه «إرث من الإنجازات لا يمكن لأحد أن يشكك فيها».

عندما تم تسجيل ترمب وهو يتحدث عن النساء بشكل غير لائق من الناحية الجنسية. وأطلق على هذه الحادثة «فضيحة الوصول إلى هوليود»، وكانت هناك مخاوف كبيرة من القادة الجمهوريين من تداعياتها على فرص الحزب في الفوز في انتخابات الرئاسة. وطبقاً لما أعلنه البرتا، فإن الكتاب الوطني للحزب الجمهوري آنذاك، رينيس بريويس، أخرج ترمب من السباق الرئاسي. وكان من المقرر أن يظهر ترمب في حشد مع بول رايان في ولاية ويسكونسن، ولكن رايان الغى دعوة الرئيس وقام بإدارة

سبعة. طوال الوقت، ساعدناه في اتخاذ قرارات أفضل بكثير، وهو ما كان يتعارض مع رد فعله المتسرع. الآن اعتقد أنه يقوم ببعض ردود الفعل هذه». وتابع: «لقد تم تخديرنا بكل هذا. ليس فقط في الحكومة، ولكن حيث نعيش حياتنا. علينا مسؤولية محاولة إعادة البناء... لا تغش زوجتك، لا تغش في أي شيء، كن شخصاً جيداً. كن مثلاً جيداً». وكانت صحيفة «بوليتيكو» نشرت، خلال الأيام الماضية، مقتطفات تفصيلية من واقعة هوليود التي حدثت في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، أي قبل أسابيع فقط من الانتخابات

بشكل كبير في ولاية ويسكونسن العظيمة، وهتفوا ضده على المنصة». وأوضح ترمب أن رايان كان يعلم أنه سيخسر في الانتخابات التشريعية في ولايته الأم، ويسكونسن، التي فاز فيها ترمب على هيلاري كلينتون في انتخابات 2016، بنسبة أقل من نقطة مئوية.

فطلباً (باستثناء خلال أول عامين من عملي رئيساً)، أصبح في نهاية المطاف بطء عرجاء فاشلة لمدة طويلة، تاركا حزبه في حالة من الجمود فيما يتعلق بجمع التبرعات والقيادة. عندما اختاره ميت رومني للترشح معه نائباً للرئيس، قلت للناس إن هذه هي نهاية السباق الرئاسي». جدير بالذكر أن عبارة «بطء عرجاء» تطلق على أي مسؤول حكومي تقرب فترة ولايته من النهاية، وعادة يكون ذلك خلال الستة أشهر الأخيرة من فترة ولايته. واستمر ترمب في هجومه على رايان قائلاً في تغريدة لاحقة: «لقد استقال من الكونغرس، لأنه لم يعرف كيف يفوز. لقد هتفوا لي

موجز

السجن لموظف سابق في قطاع التسليح الألماني
بتهمة إقضاء أسرار الدولة

برلين - «الشرق الأوسط» قضت محكمة ألمانية بسجن موظف سابق في قطاع التسليح لمدة عامين و6 أشهر بتهمة إقضاء أسرار الدولة. وذكرت المحكمة الإقليمية في مدينة دوسلدورف، غرب ألمانيا، أمس (الجمعة)، أن المتهم، الذي كان يعمل صحافياً في السابق، والذي يبلغ من العمر 56 عاماً، سلم خطة تمويل سرية لوزارة الدفاع الألمانية إلى طيار مقاتل صديق له في الجيش الألماني. وكان الطيار السابق، 60 عاماً، الذي كان يعمل أيضاً في قطاع التسليح، قد حُكم عليه من قبل بالسجن لمدة عام و3 أشهر مع إيقاف التنفيذ. وتم تسريح المتهمين الاثنين من عملهما عقب الكشف عن الاتهامات الموجهة إليهما، كما فقد الطيار السابق مستحقات تقاعده. وكان المتهم، 65 عاماً، قد حصل على خطة مالية مفصلة لمشروعات تسليح من مكتب نائب برلماني عضو في لجنة الشؤون الدفاعية بالبرلمان. وقال رئيس القضاة: «إنه أمر بديهي أن أي جهاز استخباراتي أجنبي لديه مصلحة كبيرة في الحصول على مثل هذه الوثيقة». وبحسب المحكمة الاتحادية الألمانية، تتيج هذه الوثيقة استنتاجات عن قوة الجيش الألماني وحلف شمال الأطلسي (الناتو).

دستور كوريا الشمالية الجديد يطلق على كيم
«رئيس الدولة» و«قائد الجيش»

سيول - «الشرق الأوسط» أصبح كيم جونج أون يحمل رسمياً لقب رئيس دولة كوريا الشمالية والقائد الأعلى لجيشها بموجب دستور جديد قال مراقبون إنه ربما يهدف إلى الاستعداد لإبرام أي معاهدة سلام مع الولايات المتحدة. وتعد كوريا الشمالية منذ فترة إبرام اتفاق سلام مع الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات، وإنهاء حالة الحرب القائمة رسمياً منذ انتهاء الحرب الكورية التي استمرت من عام 1950 إلى عام 1953 مهدنة، وليس بمعاهدة سلام. وينص الدستور الجديد الذي كشف النقاب عنه في موقع «ناينرا» الإلكتروني الرسمي، الخميس، على أن كيم بوصفه رئيس لجنة شؤون الدولة التي تأسست عام 2016 هو «الممثل الأعلى لكل الشعب الكوري»، وهو ما يعني أنه رئيس الدولة، وأنه «القائد الأعلى للجيش». وكان الدستور السابق يطلق على كيم «الرئيس الأعلى» الذي يقود «القوة العسكرية الشاملة» للبلاد. وقد حول كيم التركيز إلى الاقتصاد في العام الماضي، وبدأ محادثات مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بقدرات بلاده النووية، وسار في خطوات لإبراز صورته كزعيم عالمي، من خلال عقد اجتماعات قمة مع كوريا الجنوبية والصين وروسيا. وقالت هونغ مين، الباحثة البارزة في المعهد الكوري للوحدة الوطنية في سيول، إن التغيير يهدف أيضاً إلى الاستعداد لإبرام معاهدة سلام محتملة مع الولايات المتحدة.

رئيس جنوب أفريقيا السابق يمثل أمام القضاء في قضايا فساد

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» سيمثل رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما أمام لجنة تحقيق قضائية، للمرة الأولى، يوم الإثنين المقبل، على خلفية اتهامات بأنه تسامح في عمليات فساد واسعة النطاق خلال فترة حكمه التي استمرت 9 سنوات، بل وتربح منها.

ووفقاً لوكالة أنباء «بلومبرغ»، ستستجوب اللجنة زوما، البالغ من العمر 77 عاماً، بشأن ما ردهه شهود عيان في السابق، من أنه سمح لأفراد عائلة «غوبتا»، وكانوا أصدقاء له، بالتأثير على تعيينات مسؤولين في إدارته، وتطويع الإجراءات الحكومية لخدمة مصالحهم الخاصة. ويشمل التحقيق استجواب زوما بشأن مزاعم حول تلقيه رشوة من شركة «بوساسا» للخدمات، مقابل دعمها سياسياً. ووصف زوما التحقيقات بأنها مجرد ملاحظة سياسية لتشويه سمعته، وصرح أنه ليس هناك دليل على ارتكابه أي جرم. وأجبر حزب «المؤتمر الأفريقي الحاكم» في جنوب أفريقيا زوما على التخلي عن منصبه في فبراير (شباط) العام الماضي، وخلفه الرئيس الحالي سيريل رامافوسا.

رئيس البرازيل يعرض على ابنه منصب سفير في واشنطن

برازيليا - «الشرق الأوسط» قال الرئيس البرازيلي جابير بولسونارو إنه دعا ابنه إدواردو لكي يصبح سفير البلاد في الولايات المتحدة، مسلطاً الضوء على دور أسرته في مجالى الدبلوماسية والسياسة الداخلية. وقال إدواردو بولسونارو، وهو عضو بالكونغرس، للصحافيين، في سياق منفصل، إنه سيقبل المنصب إذا رشح له. وقال والده قبل ذلك إن تعيين سيكس مروهنتا بموافقة ابنه. وقال إدواردو للصحافيين: «إذا كلفني الرئيس بهذه المهمة، فسأقبل»، مضيفاً أنه مستعد للاستقالة من الكونغرس إذا عينه الرئيس، موضحاً أن الترشيح النهائي لن يتم إلا بعد محادثات مع والده، ووزير الخارجية إرنستو أراوجو.

ويعمل ابنه الأكبر فلافيو على الترويج لأجندته الاجتماعية المحافظة، بصفته عضواً في مجلس الشيوخ. أما ابنه الآخر كارلوس، وهو عضو في مجلس بلدية ريو دي جانيرو، فيلعب دوراً في حملة والده على مواقع التواصل الاجتماعي، وسبق أن أثار الجدل بمهاجمة أعضاء في الحكومة البرازيلية. ويقدم إدواردو، الثالث من أبناء الرئيس الأربعة، المشورة لوالده في الشؤون الخارجية.

اعتقال 4 بريطانيين في شرق الصين

بيكين - «الشرق الأوسط» أعلنت السفارة البريطانية في بكين، أمس (الجمعة)، القبض على 4 مواطنين بريطانيين في شرق الصين، وسط تصاعد التوتر الدبلوماسي بين البلدين. ولم تعلق السفارة على الملابس التي أدت إلى القبض على رعاياها في إقليم جيانغسو. وكانت شرطة مدينة شوتشو الواقعة في الإقليم قد قالت، يوم الثلاثاء، إنها ألقت القبض على 19 شخصاً بتهمة تتعلق بالمخدرات، 16 منهم أجنبي. ولم يحدد بيان الشرطة هوية الأجانب.

وتدهورت العلاقات بين بكين ولندن في الشهور الماضية لأسباب، منها نداءات مسؤولين بريطانيين بارزين بأن تحترم الصين اتفاقياتها بشأن هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية السابقة التي شهدت احتجاجات حاشدة مؤخراً، ومنها سجل الصين في مجال حقوق الإنسان. وقالت الإذاعة الصينية الرسمية إن بعض المحترزين مدرسون في مركز تعليمي للغة الإنجليزية تديره شركة «إديوكيشن فيرست»، وهي شركة سويسرية خاصة تعمل في 114 دولة. وأبلغت الشرطة المحلية «ويتنر»، بأن القضية قيد التحقيق، ولم تقدم مزيداً من التفاصيل.

الأمم المتحدة تعترم التحقيق بشأن قتل حرب الفلبين على الإخدرات

جنيف - «الشرق الأوسط» صوت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الخميس، لصالح فتح تحقيق في القتل الجماعي خلال ما يصفها الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي بـ«الحرب على المخدرات»، في خطوة قال نشطاء إنها تأخرت كثيراً. وتقول حكومة دوتيرتي إن الشرطة قتلت نحو 6600 شخص في عمليات تبادل إطلاق نار ضد تجار مخدرات منذ انتخابه في 2016 بدعوى سحق الجريمة. ويقول نشطاء إن العدد لا يقل عن 27 ألفاً.

وصوتت 18 دولة لصالح القرار الأول من نوعه حيال الفلبين، الذي قادته أيسلندا، مقابل تصويت 14 دولة بالرفض، بينها الصين، وامتناع 15 عن التصويت، بينها اليابان.

الإعلام الذين قد يتعرضون للاعتقال بسبب تغطياتهم.

من جانبها، أطلقت مريم نواز شريف والدها نواز شريف في سجنه في لاهور على تفاصيل ما بثته من شريط اعتراف القاضي أرشد ملك، فيما قالت صحيفة باكستانية إن مريم لديها أكثر من شريط للقاضي في أكثر من لقاء يتحدث عن الضغوط التي مورست عليه من قبل جهات لم تذكرها مريم أو القاضي في اعترافاته. لكن الاعتقاد السائد هو أن الجهة المقصودة هي المؤسسة العسكرية والأمنية الباكستانية. على صعيد سياسي، أعلن البيت الأبيض تأكيد الدعوة لعمران خان لزيارة واشنطن واللقاء مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم العشرين من الشهر الحالي، وهو ما قد يسبب متاعب إعلامية لعمران خان من الصحافة الأميركية خاصة فيما يتعلق بحرية الإعلام ومقالاته على المعارضة في باكستان.

وأكد مسؤول رفيع المستوى على دراية بالقضية هذه الخطوة ضد القنوات، معتبراً أن المذيعين انتهكوا «قواعد السلوك» الباكستانية، وقد تم تحذيرهم من بث المؤتمر الصحافي لنواز. والأسبوع الماضي اضطرت قناة «جيو نيوز» التلفزيونية الخاصة لقطع بث مقابلة مع الرئيس السابق آصف علي زرداري بشكل فجائي بعد وقت قصير على بثها. وكانت هناك اتهامات في السنوات الأخيرة للجيش صاحب النفوذ في البلاد بالضغط على وسائل الإعلام لوقف أي تغطيات تتخفق سياساته، وهي مزاعم نفىها الجيش. وتعتبر باكستان من الوثيق مع إسلام آباد للحفاظ على مصالح البلدين.



مريم نواز شريف أعلنت والدها في سجنه في لاهور على تفاصيل ما بثته من شريط اعتراف القاضي أرشد ملك (أب)

وأكد مسؤول رفيع المستوى على دراية بالقضية هذه الخطوة ضد القنوات، معتبراً أن المذيعين انتهكوا «قواعد السلوك» الباكستانية، وقد تم تحذيرهم من بث المؤتمر الصحافي لنواز. والأسبوع الماضي اضطرت قناة «جيو نيوز» التلفزيونية الخاصة لقطع بث مقابلة مع الرئيس السابق آصف علي زرداري بشكل فجائي بعد وقت قصير على بثها. وكانت هناك اتهامات في السنوات الأخيرة للجيش صاحب النفوذ في البلاد بالضغط على وسائل الإعلام لوقف أي تغطيات تتخفق سياساته، وهي مزاعم نفىها الجيش. وتعتبر باكستان من الوثيق مع إسلام آباد للحفاظ على مصالح البلدين.

وأكد مسؤول رفيع المستوى على دراية بالقضية هذه الخطوة ضد القنوات، معتبراً أن المذيعين انتهكوا «قواعد السلوك» الباكستانية، وقد تم تحذيرهم من بث المؤتمر الصحافي لنواز. والأسبوع الماضي اضطرت قناة «جيو نيوز» التلفزيونية الخاصة لقطع بث مقابلة مع الرئيس السابق آصف علي زرداري بشكل فجائي بعد وقت قصير على بثها. وكانت هناك اتهامات في السنوات الأخيرة للجيش صاحب النفوذ في البلاد بالضغط على وسائل الإعلام لوقف أي تغطيات تتخفق سياساته، وهي مزاعم نفىها الجيش. وتعتبر باكستان من الوثيق مع إسلام آباد للحفاظ على مصالح البلدين.

وأكد مسؤول رفيع المستوى على دراية بالقضية هذه الخطوة ضد القنوات، معتبراً أن المذيعين انتهكوا «قواعد السلوك» الباكستانية، وقد تم تحذيرهم من بث المؤتمر الصحافي لنواز. والأسبوع الماضي اضطرت قناة «جيو نيوز» التلفزيونية الخاصة لقطع بث مقابلة مع الرئيس السابق آصف علي زرداري بشكل فجائي بعد وقت قصير على بثها. وكانت هناك اتهامات في السنوات الأخيرة للجيش صاحب النفوذ في البلاد بالضغط على وسائل الإعلام لوقف أي تغطيات تتخفق سياساته، وهي مزاعم نفىها الجيش. وتعتبر باكستان من الوثيق مع إسلام آباد للحفاظ على مصالح البلدين.

وأكد مسؤول رفيع المستوى على دراية بالقضية هذه الخطوة ضد القنوات، معتبراً أن المذيعين انتهكوا «قواعد السلوك» الباكستانية، وقد تم تحذيرهم من بث المؤتمر الصحافي لنواز. والأسبوع الماضي اضطرت قناة «جيو نيوز» التلفزيونية الخاصة لقطع بث مقابلة مع الرئيس السابق آصف علي زرداري بشكل فجائي بعد وقت قصير على بثها. وكانت هناك اتهامات في السنوات الأخيرة للجيش صاحب النفوذ في البلاد بالضغط على وسائل الإعلام لوقف أي تغطيات تتخفق سياساته، وهي مزاعم نفىها الجيش. وتعتبر باكستان من الوثيق مع إسلام آباد للحفاظ على مصالح البلدين.

واشنطن تعاقب هافانا على «دورها المزعزع للاستقرار ودعم نظام مادورو»

كوبا تتوقع تراجع السياحة في 2019 بسبب العقوبات الأميركية

84,3 في المائة. وتخضع كوبا لحصار أميركي منذ 1962. وقد استقبلت أكثر من 400 ألف سائح أميركي بين يناير (كانون الثاني) ومايو (أيار) من العام الجاري. وقال وزير السياحة الكوبي إن نحو 560 ألف سائح أميركي سيصتبرون من الحظر الذي فرضه الرئيس ترمب خلال الأشهر الباقية من العام. وخلال جلسة البرلمانية نفسها، قال الرئيس الكوبي ميغيل دياز - كانيل، إن «السياحة واحدة من النشاطات التي تجلب أكبر قدر من القطع إلى البلاد». وأضاف: «جزء مهم من الدخل وما نملكه

دونالد ترمب عن انفراجة بين الدولتين شهدها عهد سلفه باراك أوباما، وأصدر حظراً الشهر الماضي يمنح السفن السياحية الأميركية من الرسو في الجزيرة، وهي مقصد سياحي مفضل لدى كثير من الأميركيين. وقال الوزير ماريو في كلمة أمام البرلمان الكوبي الخميس بثها التلفزيون الحكومي «رغم إجراءات الحكومة الأميركية لكبح السياحة في بلدنا، سنستقبل 4,3 مليون زائر في 2019». وأضاف: «إذا استمر المسار الحالي» فسيتحقق هدف استقبال 5,1 ملايين سائح في 2019 بنسبة

منع سفن الترفيه الأميركية من التوقف في الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي. وتعد السياحة مصدر دخل مهم للجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 11 مليوناً. وتقدر عائداتها بـ2,5 مليار دولار سنوياً. وقبل الحظر، كانت هناك 17 شركة تقوم بتشغيل 25 سفينة سياحية إلى كوبا. وتشكل السياحة مورداً رئيسياً للاقتصاد الكوبي، خاصة في ظل تراجع عائدات التجارة مع فنزويلا التي تمر بأزمة سياسية واقتصادية. وأوضح وزير السياحة الكوبي مانويل ماريو أنه بسبب العقوبات فرض على

منع سفن الترفيه الأميركية من التوقف في الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي. وتعد السياحة مصدر دخل مهم للجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 11 مليوناً. وتقدر عائداتها بـ2,5 مليار دولار سنوياً. وقبل الحظر، كانت هناك 17 شركة تقوم بتشغيل 25 سفينة سياحية إلى كوبا. وتشكل السياحة مورداً رئيسياً للاقتصاد الكوبي، خاصة في ظل تراجع عائدات التجارة مع فنزويلا التي تمر بأزمة سياسية واقتصادية. وأوضح وزير السياحة الكوبي مانويل ماريو أنه بسبب العقوبات فرض على

هافانا، «الشرق الأوسط»

فرضت الإدارة الأميركية مطلع يونيو (حزيران) عقوبات جديدة على القطاع السياحي في كوبا، الذي يعتبر حيوياً بالنسبة إلى اقتصاد الجزيرة المتهمته بدعم نظام الرئيس نيكولاس مادورو في فنزويلا، الأمر الذي سيجرم الدولة الشيوعية من دخول مالي مهم، وتراجع بنسبة عشرة في المائة في عدد السياح بالمقارنة مع 2018. ولهذا فقد خفضت كوبا بنسبة 15 في المائة تقديراتها لعدد السياح في 2019 بعد قرار الولايات المتحدة

الحكومة والمعارضة تتفقان على منصة لحوار دائم في فنزويلا



الرئيس مادورو خلال حفل الترفيه في الجيش لرتبة لواء في العاصمة كراكاس (أ.ب.)

الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة، واعتزفت به نحو 50 دولة، بينها الولايات المتحدة، استبعد إجراء مفاوضات جديدة بعد وفاة النقيب رافايل أكوستا أريغالو الذي كان معتقلاً بتهمة السعي للمشاركة في «محاولة انقلابية» أحبطت. وقال غوايدو إن أكوستا «قتل بعدما عذبه رفاق سلاحه الذين يطيعون أوامر الديكتاتور». وفرضت وزارة الخزنة الأميركية عقوبات اقتصادية يوم الخميس على جهاز الاستخبارات العسكرية في الجيش الفنزويلي عقب وفاة ضباط البحرية أكوستا مادورو داخل الحبس الاحتياطي.

انتخابات رئاسية جديدة خلال محادثات باربادوس. ولكن ديوسادو كابيلو رئيس الجمعية التأسيسية المؤبدة للحكومة رفض إمكانية إجراء انتخابات رئاسية جديدة. وتخلت صحيفة عن كابيلو قوله في وقت متأخر من ليلة الأربعاء أنه «لا توجد انتخابات رئاسية، والرئيس الوحيد هو نيكولاس مادورو الذي فاز في 20 مايو (أيار) 2018».

«تبادل ناجح للآراء بتشجيع من حكومة الترويج»، لكنه لم يعلق على إمكانية التوصل إلى اتفاق. وقال ستالين غونزاليس، ممثل المعارضة: «بحسب الفنزويليين، إلى إيجابيات ونتائج، وسيقوم وفدنا بإجراء مشاورات من أجل المضي قدماً ووضع حد لعنائة الفنزويليين».

من جهته، أكد الرئيس نيكولاس مادورو مرات عدة أن الحوار «سيتواصل» مع المعارضة. وأفادت صحيفة «إل ناسيونال»، يوم الخميس، أن هناك شائعات بأن المعارضة الفنزويلية تسعى لإجراء

كراكاس - أوسلو، «الشرق الأوسط»

اتفقت الحكومة الفنزويلية والمعارضة على إقامة منصة لحوار دائم في نهاية جولة المحادثات بينهما في باربادوس. الجولة الجديدة من الاجتماعات بين الوفدين بدأت الإثنين في الجزيرة الكاريبية باربادوس برعاية الترويج، وأعلنت الحكومة النرويجية، يوم الخميس، أن الحكومة والمعارضة في فنزويلا ستواصلان المحادثات التي بدأت في أوسلو حتى انتهاء الأزمة. ولم تؤد الجولتان الأولى والثانية إلى نتيجة تذكر منذ أن بدأت المحادثات في مايو (أيار) الماضي. وكان ممثلو الأطراف المعنية قد عقدوا جولة واحدة من المحادثات في أوسلو. وفي ذلك الوقت، أبدت المعارضة

القليل من الاهتمام بالتفاوض مع الحكومة، مؤكدة أن الحل الوحيد هو استقالة مادورو وإجراء انتخابات جديدة. وقالت وزارة الخارجية النرويجية إنه «من المقرر أن تجري الأطراف مشاورات تتمكن من دفع المفاوضات قدماً»، من دون أن تذكر موعداً للقاءات جديدة. وأضافت الوزارة في بيان: «أوسلو من المتوقع أن يجري بشكل فعال من أجل التوصل إلى حل متفق عليه في إطار الدستور، مضيفاً أنه من المتوقع أن يجري الطرفان مشاورات من أجل المضي قدماً في المفاوضات. وأكدت مصادر من الطرفين

تحتكر المنصب طبقاً لمبدأ المحاصصة المعمول به في العراق بعد عام 2003، مع أنه غير منصوص عليه في الدستور)، أو المجيء بأشخاص لا يخرجون عن إرادة هذا الطرف أو ذاك داخل هذه الكتل.

الوزراء الحالي، عادل عبد المهدي، والجدير بالذكر أن هذا المنصب، الذي هو موضع اهتمام كل القوى السياسية، قاتل كثير منها من أجل إما الاستحواذ عليه عن طريق حصره بمرشحيها (خصوصاً، الكتل الشيعية التي

رغم أن منصب رئيس الوزراء في العراق هو المنصب التنفيذي الأول الذي يكاد يحصر معظم الصلاحيات والسلطات بيده، فإنه لا يتمنى أحد من الساسة الناشطين في الساحة العراقية أن يكون بديلاً لرئيس

قراءة في التحديات التي تواجه رئيس الحكومة العراقية

عادل عبد المهدي بين «فكي» الضغوط الداخلية ومخاطر الصراع الأميركي - الإيراني

«الكاتبوشا» وقذائف الهاون، واضح أن الحكومة العراقية لم تتمكن بعد من إحكام السيطرة على السلاح المنفلت إلى حد كبير. ومع أن سياق العلاقة بين إيران وأميركا أصلاً لم يكن مريحاً بالنسبة للعراق وحكومته المتعاقبة منذ عام 2003 وإلى اليوم، فإن الأمر بات مختلفاً الآن. وبالفعل، تنظر الإدارة الأميركية في عهد الرئيس دونالد ترمب إلى الاستمرار في إطلاق الصواريخ، وبالذات استهداف السفارة الأميركية، على أنه يأتي في سياق الاستفزاز الإيراني المتعمد لواشنطن. ومع أنه سبق لواشنطن تحذير الحكومة العراقية من مغبة تمادي الاستفزازات الإيرانية عبر وكلائها في العراق، فإن حكومة بغداد واقعة بين مطرقة التصعيد وسندان الضغوط الداخلية، وبالتالي، ما زالت تجد نفسها في حيرة من أمرها إزاء كيفية التعامل مع مثل هذه الوقائع.

وللعلم، في غضون الفترة الأخيرة سقطت عدة صواريخ على «المنطقة الخضراء» حيث مقر السفارة الأميركية في قلب العاصمة بغداد، وكذلك في مدينة البصرة ومحيطها حيث موقع شركات النفط، خصوصاً «إكسون موبيل» الأميركية، التي اضطرت مرتين خلال بضعة شهور إلى إجلاء العشرات من موظفيها من موقع العمل بالبصرة بسبب مخاوف من تعرضهم إلى إصابات. هذه الصواريخ العابرة للحدود ما زالت تصدر إرباك داخل المشهد العراقي الذي يئن تحت وطأة الأزمات الداخلية التي يعيشها، مثل أزمة الخدمات، وفي مقدمتها الكهرباء واحتمال اتساع نطاق المظاهرات ودخول أطراف داخلية وخارجية من أجل حرقها عن مسارها الذي رسمه لها الدستور، ناهيك بالتحديات الأخرى التي تواجهها البلاد... وفي مقدمتها تحديات الأزمة الاقتصادية، رغم الوفرة في موارد النفط، وتحدي تخليق «أعاش» الذي ما زالت خلافاته النائمة تضرب هنا وهناك في العراق.

وحول مجريات الصراع الأميركي - الإيراني، وموقع العراق منه، قال القيادي في تحالف «الإصلاح» حيدر الملا في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن الولايات المتحدة الأميركية نجحت في تقديم شكل الصراع الدائر بينها وبين إيران، على أن إيران باتت مصدر تهديد للامن والسلم والاستقرار في المنطقة، كما استطاعت أن تقدم الصراع على أن إيران مصدر تهديد لمصادر الطاقة في العالم». وتابع أن الولايات المتحدة «حوّلت الصراع الوطني إلى صراع عظمي، كما كونها دولة عظمى تريد، كما تقول طهران، أن تعدي على إيران، إلى دولة تريد أن تقوم بإجراءات دفاعية حفاظاً على أمن المنطقة واستقرارها... وهو ما يعني أن الولايات المتحدة نجحت في كسب المعركة السياسية».

وحول موقف العراق من هذه الأزمة، رأى الملا أن «موقف العراق كان متميزاً عبر اتجاهين، هما: أولاً رفض العراق أن يكون جزءاً من محور ضد محور آخر، وثانياً أنه نجح في إرسال رسائل تستخدم ورقة العراق بين طرفي الصراع». وأوضح أن «واشنطن أجادت التعامل في هذه القضية، بعكس الجانب الإيراني، حيث إن حالة الحصار الاقتصادي الذي تعانيه حاولت أن تبعت رسائل مفادها أن العراق سيبقى خط الدفاع الأول لها».



بغداد، حمزة مصطفى

لقد سعت الكتل السياسية الشيعية بكل قوة لإنهاء هيمنة حزب «الدعوة» على منصب رئيس الوزراء الذي تولاها ثلاثة من قياديه «الدعوة» من بين خمسة رؤساء وزراء في العراق هم: الدكتور إبراهيم الجعفري (2005 - 2006)، ونوري المالكي (2006 - 2014)، والدكتور حيدر العبادي (2014 - 2018)، في حين تولى اثنان (من الشيعة أيضاً) منصب رئيس الوزراء بعد التغيير، هما الدكتور إياد علاوي رئيس الوزراء الانتقالي (2004 - 2005)، والآن عادل عبد المهدي، القيادي القديم في المجلس الأعلى الإسلامي، الذي تولى المنصب أواخر العام الماضي، لدورة من أربع سنوات.

غير أن دورة عبد المهدي تكاد تنصرم سنة منها بعد شهور (نال الثقة يوم 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2018) ولم تكتمل حتى لحظة كتابة هذه السطور حكومته التي كانت حتى قبل أقل من أسبوعين «ناقصة» أربع حقائب، اكتمل منها ثلاث أخيراً، هي الدفاع والداخلية والعدل، بينما بقيت حقيبة التربية شاغرة.

حكومة ناقصة... تربية

بالمناسبة، لأن العراقيين أصحاب نكتة حتى في الظروف الصعبة، بعد فشل البرلمان في تمرير المرشحة الرابعة لمنصب وزير التربية أطلق المخربون العراقيون «هاشتاغ» على وسائل التواصل الاجتماعي يقدر ما هو مليء بالسخرية، فإنه يعبر عن مرارة ما يجري... هو «حكومتنا ناقصة تربية».

غير أن الأمر لم يعد يقتصر على التربية، سواء كانت حقيبة أم سلوكاً اجتماعياً. والعراق يعاني منذ فترة غير قصيرة من أزمات ومشاكل، من ضمنها أزمة كل موسم صيف، ألا وهي المظاهرات، لا سيما في مدن ومحافظات الجنوب، وفي مقدمتها البصرة. هذه المظاهرات تجعل مهمة من يتولى منصب رئيس الوزراء في بلد مثل العراق أشبه بمن يقف عملية انحرارية. ومن ثم فبعد المهدي، الذي شكل حكومة خارج نطاق الكتلة البرلمانية الأكبر في مخالفة صريحة للدستور، يجد نفسه اليوم وحيداً ويفتقر للدعم البرلماني الجارح بلا ثمن. عبد المهدي جاء من خارج قبة البرلمان، بمعنى أنه ليست لديه كتلة داخل البرلمان هي التي رشحته، وتتولى دعمه، والدفاع عنه. أيضاً الرجل جاء بنتيجة توافق هش بين تحالف «الإصلاح» و«البناء»، جرى اختزال هذا التوافق إلى كتلة «سائرون» التي يدعمها السيد مقتدى الصدر التي هي جزء من تحالف «الإصلاح»، وكتلة «الفتح» التي يتزعمها هادي العامري ضمن تحالف «البناء»، ولكن، اليوم، بعد أكثر من ثمانية شهور بوجه رئيس الحكومة المطبات التالية: أولاً: تعذر اكتمال الحكومة بكل أركانها، ووزارة التربية (نموذجاً)، وهو ما يعني الإخلال في تطبيق البرنامج الحكومي الذي وعد العراقيين بتطبيقه خلال فترة حكمه التي تدوم في العادة

أولاً: قضية التصعيد رابعاً: قضية التصعيد الأميركي - الإيراني الخطير، وضيق خيارات العراق كدولة حيال هذه الأزمة، فيما لو تحولت إلى صراع عسكري. ذلك أن العراق، الذي يحتفظ بصدقية بين الطرفين المتخاصمين، أميركا وإيران، يعاني من أزمة ثقة عند كلا الطرفين. أميركا ترى أن موقف الحكومة العراقية ضعيف حيال هيمنة إيران، وأنزعتها داخل البلاد، مثل الفصائل المسلحة التي تهدد الأميركيين علناً بوقوفها إلى جانب إيران. والحقيقة أن ثمة مصاديق لهذا الكلام، مثل إبلاغ واشنطن عبد المهدي أن الطائرات المسيّرة من دون طيار «الدرون» التي ضربت المطارات السعودية انطلقت من العراق. وكذلك عملية اقتحام السفارة البحرينية، عندما اعترفت كتائب «حزب الله» بأنها دعمت جزءاً من عملية الاقتحام. وفي المقابل، فإن الإيرانيين يرون أن الحكومة العراقية

شكوك وملابسات على صعيد التشكيل الحكومي

فصله التشريعي لمدة ثلاثين شهراً من ملف الوكالات والدرجات الخاصة وسواها من القضايا المعلقة. ويذكر أن تعذر استكمال الكابينة الحكومية من جهة حقيقية التربية، واحتمال تأخر اكتمال تطبيق البرنامج الحكومي يمكن أن يرتبها مصاعب وملابسات تخص الحكومة ورئسها عادل عبد المهدي. وبالتالي، فإن المطلوب اليوم أهمية التعجيل بتنفيذ فقرات هذا البرنامج الذي تتوقف على بمنحطف كبير. والواقع، أن ثمة قوى سياسية عراقية منحت عبد المهدي فرصة كاملة لإعادة تقييم حكومته، وفي المقابل، منها من ذهب إلى المعارضة مثل «تغيير الحكمة»، بزعامة عمار الحكيم. ومن هنا، فإن السياسيين والبرلمانيين

العراقيين يرون أن تطبيق مفردات البرنامج الحكومي بات يمثل أولوية في الوقت الحاضر. هشام السهيل، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «وطن»، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن استكمال الكابينة الوزارية أمر في غاية الأهمية، خصوصاً بعد فترة طويلة من التأخير. إذ إن من شأن ذلك أن يصب في مصلحة استقرار البلد، والعملية الحكومية. وأضاف السهيل أن «ما تبقى من الكابينة هو فقط حسم مصير وزارة التربية وهو ما نحتاج إلى الانتهاء منه خلال الفصل التشريعي الحالي».

العراقيين يرون أن تطبيق مفردات البرنامج الحكومي بات يمثل أولوية في الوقت الحاضر. هشام السهيل، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «وطن»، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن استكمال الكابينة الوزارية أمر في غاية الأهمية، خصوصاً بعد فترة طويلة من التأخير. إذ إن من شأن ذلك أن يصب في مصلحة استقرار البلد، والعملية الحكومية. وأضاف السهيل أن «ما تبقى من الكابينة هو فقط حسم مصير وزارة التربية وهو ما نحتاج إلى الانتهاء منه خلال الفصل التشريعي الحالي».

العراقيين يرون أن تطبيق مفردات البرنامج الحكومي بات يمثل أولوية في الوقت الحاضر. هشام السهيل، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «وطن»، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن استكمال الكابينة الوزارية أمر في غاية الأهمية، خصوصاً بعد فترة طويلة من التأخير. إذ إن من شأن ذلك أن يصب في مصلحة استقرار البلد، والعملية الحكومية. وأضاف السهيل أن «ما تبقى من الكابينة هو فقط حسم مصير وزارة التربية وهو ما نحتاج إلى الانتهاء منه خلال الفصل التشريعي الحالي».

العراقيين يرون أن تطبيق مفردات البرنامج الحكومي بات يمثل أولوية في الوقت الحاضر. هشام السهيل، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «وطن»، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن استكمال الكابينة الوزارية أمر في غاية الأهمية، خصوصاً بعد فترة طويلة من التأخير. إذ إن من شأن ذلك أن يصب في مصلحة استقرار البلد، والعملية الحكومية. وأضاف السهيل أن «ما تبقى من الكابينة هو فقط حسم مصير وزارة التربية وهو ما نحتاج إلى الانتهاء منه خلال الفصل التشريعي الحالي».

العراقيين يرون أن تطبيق مفردات البرنامج الحكومي بات يمثل أولوية في الوقت الحاضر. هشام السهيل، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «وطن»، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن استكمال الكابينة الوزارية أمر في غاية الأهمية، خصوصاً بعد فترة طويلة من التأخير. إذ إن من شأن ذلك أن يصب في مصلحة استقرار البلد، والعملية الحكومية. وأضاف السهيل أن «ما تبقى من الكابينة هو فقط حسم مصير وزارة التربية وهو ما نحتاج إلى الانتهاء منه خلال الفصل التشريعي الحالي».

العراقيين يرون أن تطبيق مفردات البرنامج الحكومي بات يمثل أولوية في الوقت الحاضر. هشام السهيل، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «وطن»، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن استكمال الكابينة الوزارية أمر في غاية الأهمية، خصوصاً بعد فترة طويلة من التأخير. إذ إن من شأن ذلك أن يصب في مصلحة استقرار البلد، والعملية الحكومية. وأضاف السهيل أن «ما تبقى من الكابينة هو فقط حسم مصير وزارة التربية وهو ما نحتاج إلى الانتهاء منه خلال الفصل التشريعي الحالي».

العراقيين يرون أن تطبيق مفردات البرنامج الحكومي بات يمثل أولوية في الوقت الحاضر. هشام السهيل، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «وطن»، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن استكمال الكابينة الوزارية أمر في غاية الأهمية، خصوصاً بعد فترة طويلة من التأخير. إذ إن من شأن ذلك أن يصب في مصلحة استقرار البلد، والعملية الحكومية. وأضاف السهيل أن «ما تبقى من الكابينة هو فقط حسم مصير وزارة التربية وهو ما نحتاج إلى الانتهاء منه خلال الفصل التشريعي الحالي».

العراقيين يرون أن تطبيق مفردات البرنامج الحكومي بات يمثل أولوية في الوقت الحاضر. هشام السهيل، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «وطن»، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن استكمال الكابينة الوزارية أمر في غاية الأهمية، خصوصاً بعد فترة طويلة من التأخير. إذ إن من شأن ذلك أن يصب في مصلحة استقرار البلد، والعملية الحكومية. وأضاف السهيل أن «ما تبقى من الكابينة هو فقط حسم مصير وزارة التربية وهو ما نحتاج إلى الانتهاء منه خلال الفصل التشريعي الحالي».

العراقيين يرون أن تطبيق مفردات البرنامج الحكومي بات يمثل أولوية في الوقت الحاضر. هشام السهيل، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «وطن»، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن استكمال الكابينة الوزارية أمر في غاية الأهمية، خصوصاً بعد فترة طويلة من التأخير. إذ إن من شأن ذلك أن يصب في مصلحة استقرار البلد، والعملية الحكومية. وأضاف السهيل أن «ما تبقى من الكابينة هو فقط حسم مصير وزارة التربية وهو ما نحتاج إلى الانتهاء منه خلال الفصل التشريعي الحالي».

الأمريون

بدأوا

يضغطون

على الحكومة

العراقية

حيال أسلوب

تعاملها

مع أذرع

إيران

66

«التجارب السابقة لإحلال السلام لم تنجح لأنه كان سلاماً على الورق ففسد، فكانت الحرب العالمية الأولى ثم الثانية، فيما فشلت الأمم المتحدة في تطبيق ما تنادي به من سلام واحترام للشعوب، بينما لا تزال معادلة القوى والضعيف هي السائدة للانساف».

الرئيس اللبناني ميشال عون

«جماعات المجتمع المدني، أو تلك المدعية أنها جماعات من المجتمع المدني، الممولة والمنظمة بطرق غير شفافة، هي عماد السياسيين الذين يؤيدون الهجرة.. إنهم عدائون ويسجون في المال ولديهم شبكة دولية وراهم».

فيكتور أوربان، رئيس الوزراء المجري اليميني المتطرف

«عزيرتي المستشارة (أنجيلا ميركل الجالسة، انفطر قلبي لرؤيتك وأنت تجلسين خلال مراسم الاستقبال الرسمي لرئيسة وزراء الدنمارك... إننا نرى شخصاً يحاول أن يبقى قوياً لكنه يرتعش».

الصحافي الألماني فرانز - جوزف فانغر

قالوا

«تصوّرت خطأ أن الجزء الصعب من المفاوضات كان مع الاتحاد الأوروبي، وأن يقبل البرلمان تصويت الشعب البريطاني (في استفتاء بريكست عام 2016)... وأن يصوت أولئك الذين أمضوا فترة طويلة يدافعون عن بريكست لإخراجنا... لكنهم لم يفعلوا».

رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي

قبل أسبوعين، وقف الرئيس الموريتاني المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز أمام عشرات الآلاف من أنصاره في العاصمة نواكشوط، طلب منهم التصويت لصديقه محمد ولد الغزواني، ووصفه بـ«رئيس موريتانيا المقبل». وكان ولد الغزواني يقف إلى جواره ينظر إلى الأرض محتفظاً بهدوئه المعهود، حتى لكان الحديث ليس عنه ولا يعنيه، وبالفعل صوّت الموريتانيون لصالح الرجل وانتخب رئيساً للبلاد.

«رجل الظل» يتقدم إلى الواجهة

محمد ولد الغزواني... رئيس موريتانيا الهادئ



نواكشوط، الشيخ محمد

الريفي، تقع وسط البلاد، وتنتصب بجوارها هضبة كانت وتكتلها الصخرية السوداء الهائلة التي تتحول مع كل فصل خريف إلى شلالات لا تتوقف لعدة أشهر... وفي المقابل تقع هذه المدينة عند بوابة المجابيات الكبرى الممتدة نحو الشرق الموريتاني لتتصل بالصحراء الكبرى.

وهكذا كانت يومئذ مكاناً مناسباً للانزعال، في ظل وعورة الطرق المؤدية إليها وانقطاعها شبه التام عن العالم. هذه الصفات هي التي دفعات أعداداً من الغزواني إلى تأسيس المدينة قبل أكثر من قرن من الزمن، فاجعلوا منها مركزاً لطريقة صوفية مبنية على الزهد ثم عندما وقفا خلف انتخاب الرئيس المدني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله عام 2007، مغلقين الباب أمام انتخاب زعيم المعارضة التاريخي أحمد ولد داداه.

إلا أن الرجلين سرعان ما اصطدما بالرئيس الذي اختارها واجهه مدينة لإدارة البلاد، فوفقاً خلف أزمة بين الرئيس وغالبية البرلمان انتهت بانتقال عسكري أبيض جديد عام 2008، توصلوا بعده إلى قاعة راسخة بصعوبة إدارة البلاد من وراء ستار، وأنه لا بد أن يتولوا الحكم بشكل مباشر.

استقال ولد عبد العزيز من الجيش عام 2009، وترشح للانتخابات الرئاسية ليحكم البلاد طيلة عشر سنوات، مع نهايتها كان صديقه ولد الغزواني يتلقى رسالة تقاعده من الجيش، فأعلن ترشحه للرئاسيات الأخيرة، وها هو الآن يفوز بها ويصبح رئيساً للبلاد، خلفاً لصديقه. لقد بدا واضحاً أن الأمور تسير كما خطط لها الرجلان قبل قرابة عقدين من الزمن، وربما قبل ذلك، فالرجلان جلسا معاً على مقاعد الدراسة في الأكاديمية الملكية العسكرية بمدينة مكناس المغربية، وأواخر سبعينات القرن الماضي.

«رجل الظل»

وطيلة المسار العسكري والسياسي الذي جمع الرجلين، كان ولد عبد العزيز «الرجل الأسود»، بينما فضل ولد الغزواني أن يكون «رجل الظل»، محيطاً بنفسه بهالة من الغموض والسرية التامة. وهو من تولى مهام عسكرية كثيرة شديدة الحساسية، كقيادة المخابرات العسكرية والأمن الوطني، وخدمتها بسنوات من قيادة أركان الجيوش خاض فيها معركة شرسة ضد الإرهاب.

خلفية شخصية وعائلية

يتحدر ولد الغزواني من مدينة بومديد، وهي مدينة يغلب عليها الطابع بومديدي.

باطفال ومراهقين آتين من مختلف مناطق موريتانيا. كان في البداية يلفت الانتباه باسمه الطويل، محمد ولد الشيخ محمد أحمد ولد الشيخ الغزواني، غير أنه فيما بعد تحول إلى ذلك الطالب الذي ينظر إليه الجميع باحترام كبير. ويقول رئيس البرلمان الموريتاني الشيخ ولد بايه، وهو عقيد سابق في الجيش الموريتاني: «لقد درست معه الثانوية، في روصو ونواكشوط، خلال الفترة من 1973 إلى 1976. وهو الوحيد من بيننا الذي كان يحترمه الجميع. لم تكن لديه أي مشاكل مع أي أحد، وبعدهما دخلنا الجيش، كانت علاقته طيبة مع الجميع».

هادئ جداً... وصارم

ولد الغزواني، وهو متزوج من طبيبة أسنان، ولديه

خمسة أبناء، ثلاثة منهم من زوجتين سابقتين، بصفه المغزبون منه بأنه هادئ جداً، إلا أنه يخفي وراء هدوءه قدراً كبيراً من الصرامة والجدية، ثم إنه يصغي أكثر مما يتكلم، كما أنه مثقف وأديب، ويتحدث لغة عربية رصينة، ولديه ثقافة فرانكفونية محترمة.

انخرط ولد الغزواني في صفوف الجيش الموريتاني «متطوعاً»، شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1978، أي بعد ثلاثة أشهر فقط من أول انقلاب عسكري تشهده البلاد أطاح بنظام الرئيس المؤسس المختار ولد داداه. وكان الجيش حينها منهكاً بسبب حرب الصحراء والضربات الموجعة التي تلقاها من جبهة «البوليساريو»، التي كان مقاتلوها على أبواب العاصمة نواكشوط.

أسقط الجيش نظام ولد داداه، وأعلن الانسحاب من الحرب، وظهر قادة الانقلاب كالإبطال الذين أنقذوا البلد المهدهد بالانهيار. ظهروا وهم يرتدون زيهم العسكري المزرکش يلوحون بعلامات النصر وسط المتظاهرين الفرحين في شوارع العاصمة نواكشوط... إنه مشهد علق في أذهان كثير من الشباب الموريتانيين خلال تلك الفترة، ودفع كثيرين منهم للانخراط في صفوف الجيش، ربما يكون من بينهم ولد الغزواني الذي قاد بعد قرابة ثلاثة عقود انقلابين عسكريين.

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

وبعد انضمامه إلى الجيش، توجه إلى المغرب حيث تلقى تكويناً عسكرياً في الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس ليتخرج فيها ضابطاً، رفقة صديقه محمد ولد عبد العزيز وضباط آخرين كانوا شركاء في انقلابي 2005 و2008، من أبرزهم الجنرال حننا ولد سيدي، الذي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية



“

رفع ولد الغزواني ورقة الأمن والتنمية خلال حملته الانتخابية الأخيرة

”

المشتركة لدول الساحل الخمس. حصل ولد الغزواني على شهادة البكالوريوس في الدراسات القانونية، ثم الماجستير في العلوم الإدارية والعسكرية، وتلقى دراسات وتدريباً عسكرية علياً في الأردن، وتدرّج في المناصب والرتب العسكرية حتى رقي عام 2008 إلى رتبة جنرال في الجيش الموريتاني رفقة صديقه ولد عبد العزيز، كما سبق أن تولى قيادة المخابرات العسكرية عام 2004، وإدارة الأمن الوطني عام 2005، في عام 2008 أصبح قائد الأركان الوطنية، وفي عام 2013 أصبح قائد الأركان العامة للجيش وهو المنصب الذي استمر فيه حتى تقاعده نهاية العام الماضي (2018).

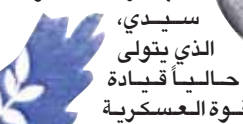
خلال أكتوبر (تشرين الأول) 2012 أصيب ولد عبد العزيز بطلق ناروي في البطن، بسبب خطأ من ضابط شاب اشتبه في سيارته التي كانت تمر بجوار قاعدة عسكرية شمال البلاد، نُقل الرئيس على جناح السرعة إلى العاصمة الفرنسية لتلقي العلاج. في حينه بقيت البلاد في قبضة ولد الغزواني الذي رفض مطالب البعض بإعلان شعور منصب رئيس الجمهورية وتجاهل عروضاً تخريجه بالانقلاب على صديقه «البرجيج»، الذي استغرق علاجه 45 يوماً. ومنذ تولى ولد الغزواني قيادة الأركان الوطنية عام 2008، وهو يمسك بملف «الحرب على الإرهاب»، فنجح في إصلاح المؤسسة العسكرية، وأعاد هيكلتها الجيش الموريتاني، وضاغف من تسليحه، وخاض حرباً شرسة ضد تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي الذي كان مقاتلوه يشتون هجماتهم في أحياء العاصمة نواكشوط... إلا أن استراتيجية الرجل الأمنية أوقفت هذه الهجمات منذ عام 2011.

انتقادات ووعود

ولئن كان ولد الغزواني قد نجح في كبح جماح الخطر الإرهابي، فإنه واجه العديد من الانتقادات، خصوصاً فيما يتعلق بترقيات العسكريين التي قيل إنه كان يمارس فيها المحسوبية والرتبونية، وأن بعض الضباط تعرض للظلم. كذلك انتقد أيضاً لفضل استراتيجيته في الحد من الجريمة التي ارتفعت بشكل مخيف خلال السنوات الماضية، وأصبحت بعض أحياء العاصمة نواكشوط، خارج نطاق التغطية الأمنية وتسيطر عليها عصابات السطو والنهب، ووقعت عمليات سطو مسلح في وضع النهار على البنوك والمحلات التجارية.

مع هذا، رفع ولد الغزواني ورقة الأمن والتنمية خلال حملته الانتخابية الأخيرة، وقدم جملة من التعهدات التي قال إنه سيحققها خلال خمس سنوات مقبلة، من أبرزها الحد من الفقر ومكافحة الفساد والعدالة في توزيع الثروة، وتسوية ملفات حقوق الإنسان، مؤكداً أنه سيعمل على «إنصاف» من وصفهم بـ«الفتات المغبونة»، بيد أن الوعد الأكبر الذي قدمه هو شق قناة تربط نهر السنغال بمدينة الأوك، لمسافة تزيد على 50 كيلومتراً. هذا مشروع يتطلب إمكانات كبيرة وتقف في وجهه عراقيل سياسية ودبلوماسية قد تؤثر على العلاقات مع دول الجوار، خصوصاً السنغال ومالي، لكن الرجل يراهن على المشروعة للحد من الفقر والبطالة، إذ تعهد في السياق نفسه بإنعاش قطاع الزراعة، من خلال استصلاح 5 آلاف هكتار سنوياً لصالح الفئات الأكثر فقراً، وتشجيع القطاع الخاص على استصلاح ألفي هكتار سنوياً على ضفاف النهر.

وعود كثيرة وكبيرة أطلقها الرجل في حملته الانتخابية، ولكن هذه الوعود لم تحجب حقيقة أنه يرث بلداً مثقلاً بالمشاكل، من انتشار البطالة وتدهور التعليم وضعف القطاع الصحي، وصولاً إلى أزمة اجتماعية وعرقية تهدد الأمن في البلد الهش، ما يجعل مهمة الرجل صعبة ومعقدة.



التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

التي يتولى حالياً قيادة القوة العسكرية

بعد الانتخابات الرئاسية خريطة سياسية جديدة في موريتانيا

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة



نواكشوط، «الشرق الأوسط». أسفرت الانتخابات الرئاسية الأخيرة في موريتانيا عن إعادة رسم الخريطة السياسية في البلاد، وأحدثت هزة عنيفة داخل صفوف المعارضة على وجه التحديد، بينما ظهرت قوى جديدة داخل الغالبية الرئاسية الحاكمة، وتراجع حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم. محمد ولد الغزواني الذي فاز بالانتخابات، كان مرشحاً مستقلاً، إلا أنه مدعوم من طرف عشرات الأحزاب والمبادرات السياسية والشخصيات السياسية، ويتقدم داعميه حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» (الحاكم). هذا يعني أن الرجل سيدخل القصر الرئاسي وهو لا يملك حزبه السياسي الخاص، ما يضع أمامه العديد من السيناريوهات: السيناريو الأول أن يحتفظ بحزب صديقه، وهو أمر سبق أن أكد عليه سلفه محمد ولد عبد العزيز الذي قال إنه سيواصل مساره السياسي عن طريق «حزب الاتحاد من أجل الجمهورية»، الذي سيستمر حزباً حاكماً خلال السنوات المقبلة. السيناريو الجديد أن يخرج من جلياب صديقه، وأن يختط لنفسه مساراً سياسياً خاصاً، يبدأ بخل البرلمان وعم حزب جديد، يستحوذ على الأغلبية البرلمانية ويصبح الحزب الحاكم الجديد. وهو ما يسمّنه من التخليص من حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية»، الذي يعاني من عيوب هيكلية كبيرة، وارتكبت خلال السنوات الأخيرة أخطاء سياسية قاتلة، قد لا يرغب ولد الغزواني في أن يرتها. السيناريو الثالث يتمثل في أن يبقى الرئيس الجديد في منطقة الحياض بين الأحزاب الداعمة له، كما ينص على ذلك الدستور الموريتاني، وأن يبني تحالفات سياسية تمكنه من ضمان الغالبية البرلمانية، ولكنه يقلص دور الحزب الحاكم الأوجد، لصالح

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

وكانت النتيجة التي حصلت عليها هي «الضربة القاضية»، إذ لم يتجاوز المرشح الذي تدعمه (محمد ولد مولود) نسبة 2 في المائة من أصوات الموريتانيين. التصويت كان بمثابة آخر سمسار في نعش هذه المعارضة المصابة بأمراض كثيرة، من أبرزها العجز عن تجديد قياداتها التي بقيت هي نفسها منذ أكثر من ثلاثة عقود. أيضاً الإسلاميون، الذين حققوا مكاسب انتخابية معتبرة خلال السنوات الماضية، أصابتهم التشردم والانشقاق، بسبب قرار دعم المرشح سيدي محمد ولد بكي. ولد بكي وزير أول أسبق في عهد الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع الذي كان قد سجن قيادات «الإخوان المسلمين» ورفض الترخيص لحزبهم السياسي مطلع الألفية الثالثة. وعندما قرر الحزب الإسلامي دعم أحد رموز هذا النظام، أثار ذلك غضب كثير من قواعده الشعبية وصوّتوا ضده، وهذا ما ظهر بقوة

للبلاد. وهذا بجانب كونه ابن عائلة متوسطة بعيدة عن العائلات التي ذكرناها. غير أن الأمور لم تسر تماماً كما انتهى تسيراس وحزبه «سيريزا» (التحالف اليساري)، وعاد الناخبون للمراهنة على المحافظين عندما صوتوا بغالبية مطلقة لفرد آخر من أعرق العائلات السياسية اليونانية.

العائلات الثلاث هيمنت على مقاليد الحكم في اليونان عبر صناديق الاقتراع. ويقول المراقبون بأن فترة أربع سنوات ونصف السنة كانت كافية لأخذ اليونان بعيداً عن حكم العائلات، إذ استيقظ الشعب اليوناني بداية عام 2015 على اعتلاء اليساريين الراديكاليين، بزعماء الشباب المهندس أليكسيس تسيراس (41 سنة) ليغدو أصغر رئيس وزراء

ما أتى فوز زعيم المعارضة المحافظ كيرياكوس ميتسوتاكيس برئاسة الوزراء في اليونان بمحض المصادفة، بل هو أقرب إلى عودة البلاد إلى توارث العائلات السياسية الثلاث الأبرز السلطة «ديمقراطياً»، ذلك أنه تناوبت على حكم بلاد الإغريق لعقود ثلاث عائلات بارزة فينيزيوس - ميتسوتاكيس وكارامانليس وبابانديرو.

بعد فوز اليمين المحافظ بقيادة ميتسوتاكيس «الابن» في الانتخابات العامة

توارث السلطة ديمقراطياً... على الطريقة اليونانية

وعى تام بالوضع في البلاد.. وبالفعل، يخطط رئيس الوزراء الجديد، لسن تشريع سريع للتخفيضات الضريبية التي ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من عام 2020 لتخفيف النشاط الاقتصادي وإظهار المستثمرين أن اليونان تخلق بيئة أكثر أماناً للمستثمرين. ويبقى أن نرى كيف سيكون رد فعل الدائنين، بالنظر إلى أنهم يريدون حماية الإنجازات التي تحققت حتى الآن بشأن الأهداف المالية.

كذلك يسعى رئيس الوزراء الجديد إلى مضاعفة معدل النمو في اليونان إلى 4 في المائة عام 2020. ومن أجل تحقيق ذلك يحتاج إلى الاستثمارات، ولتوقع بالبلد مرة أخرى. ولذلك يرغب في المضي قدماً بالمشروع الاستثماري «البنينكو» في أرض مطار أثينا السابق الذي طال انتظاره. إلا أن هذا لن يكون كافياً، إذ سيتوجب على الحكومة الجديدة التعامل مع الروتين والنظام القضائي البطيء والفساد، وكذلك تسريع عمليات الخصخصة، خاصة في قطاع الطاقة.

وأيضاً يسعى ميتسوتاكيس للسيطرة على أسواق شركة الكهرباء العامة المسؤولة عن توليد ثلثي الطاقة، وإمداد كل البلاد تقريباً بالكهرباء، بعدما تساءل مدققو الحسابات في أبريل (نيسان) الماضي عن قدرة الشركة الحكومية على مواصلة عملياتها إثر خسارتها التي تجاوزت 500 مليون يورو خلال العام الماضي 2018. وللعلم، أعلن رئيس الوزراء اليوناني الجديد أن اجتماع حكومته تحت خطط إصلاحات واسعة النطاق، وسلم الوزراء ملفات تتضمن المطلوب منهم خلال الفترة المقبلة. إذ إن ميتسوتاكيس «نحن مستعدون للعمل الجاد ولقد بدأنا العمل بالفعل»، معلناً عن خطط لتنفيذ إصلاحات واسعة النطاق تشمل رقمنة أجهزة الدولة وخفض الضرائب لدفع عجلة الاقتصاد وتعزيز النمو وتوفير فرص العمل وإعادة الكرامة للشعب اليوناني الذي عانى سنوات طويلة تحت وطأة تدابير التقشف جراء الأزمة المالية. ثم أضاف - بعد أعضاء مجلس الوزراء - بعد يوم من أداء اليمين الدستورية وبعد ثلاثة أيام من كسب الانتخابات، أنه يريد أن تجذب الاستثمارات وتزيد النمو الاقتصادي والتوظيف، لتحسن في النهاية جودة الحياة التي تدهورت خلال العقد الذي شهد الأزمة. ويحسب خطة رئاسة الوزراء، يجب أن تقنع الإصلاحات الدائنين الدوليين بقبول شروط أقل شدة لسداد الديون المتزمنة بها أثينا.



أثينا: عبد الستار بركات

تمخضت نتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت 7 يوليو (تموز) 2019 عما كان متوقفاً منذ فترة غير قصيرة، باستثناء هزيمة أقصى اليمين. ذلك أن استطلاعات الرأي رجحت فوز حزب «الديمقراطية الجديدة» بزعماء كيرياكوس ميتسوتاكيس (51 سنة). وبالفعل، فاز بفارق يزيد عن 8 نقاط مئوية، وبسرعة شكل زعيم الحزب الفائز حكومته الجديدة، التي تقلدت مهامها فوراً بعد الإعلان عن تشكيلها.

النتيجة كانت ضربة موجعة لـ«سيريزا» اليساري الراديكالي بقيادة رئيس الوزراء السابق تسيراس الذي حاز على 86 مقعداً في البرلمان من أصل 300 مقعد، مقابل حصول «الديمقراطية الجديدة» على 158 مقعداً. ولقد حلت «حركة التغيير» (تحالف «باسوك الاشتراكي» مع حركة «كديسو» الديمقراطية الاشتراكيين) بزعماء فوفى جينيماتا في المركز الثالث محققاً 22 مقعداً، ثم الحزب الشيوعي بقيادة ديميتريس كوتسوبايس 15 مقعداً، فـ«الحل اليوناني» (اليمين القومي) بزعماء الصحافي كيرياكوس فولوبولوس 10 مقاعد، وحزب «اليوم 25» (اليسار) بزعماء بانيس فاروقايس وزير المالية الأسبق 9 مقاعد. وكان لافتاً جداً خروج حزب «الفجر الذهبي» (اليمين المتطرف) من البرلمان، وعجزه عن الحصول على نسبة 3 في المائة المطلوبة للتمثيل البرلماني، رغم أنه كان ثالث حزب في البرلمان لعدة دورات سابقة، وأيضاً دخول حزبين جديدين هما حزب «اليوم 25» وحزب «الحل اليوناني».

رئيس الوزراء الجديد في سطور



كيريياكوس

● كيريياكوس ميتسوتاكيس، ولد في 4 مارس (آذار) عام 1968 في أثينا، وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال، وهو نجل قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان الأسبق من عام 1990 حتى عام 1993. كما أن شقيقته الكبرى دورا باكوياني وزيرة الخارجية السابقة وعمدة أثينا، وهو أيضاً خال عمدة أثينا الجديد كوستاس باكويانيس (ابن دورا).

انتهى تعليمه الثانوي في «كلية أثينا» عام 1986 وهي مدرسة أميركية - يونانية خاصة راقية يدرس فيها أبناء النخبة في اليونان. ثم اتجه إلى الولايات المتحدة حيث درس السياسة والعلوم الاقتصادية وتخرّج بـ«بكالوريوس آداب في الدراسات

اجتماعية من جامعة هارفارد عام 1990. ثم حاز على الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة ستانفورد عام 1993، ثم عاد إلى هارفارد وحصل منها على درجة الماجستير في إدارة الأعمال عام 1995. انتخب كيريياكوس ميتسوتاكيس رئيساً لحزب الديمقراطية الجديدة في الجولة الثانية في الانتخابات الحزبية يوم 10 يناير (كانون الثاني) 2016، وتولى حقيبة وزارة الإصلاح الإداري والحكومة الإلكترونية بين عامي 2013 و2015 في حكومة أندونيس ساماراس. وهو نائب عن الدائرة البرلمانية الثانية للعاصمة أثينا منذ عام 2004. وأعيد انتخابه في فبراير (شباط) 2015 للمرة

الحاسم الذي سيقف بحزم أمام الحزب الحاكم.

ما أغضب قطاعاً واسعاً من الشعب سرعان ما أدار ظهره لتسيراس.

أما الإنجاز الثاني، فهو التوقيع على اتفاقية «بريسبا» لحل الخلاف المزمع (نحو ثلاثين سنة) بين اليونان وجارتها الشمالية مقدونيا حول مسألة اسم «مقدونيا». فلقد أدى هذا التطور إلى اعتبار نسبة لا بأس بها من اليونانيين تسيراس وقادة حزبه «خونة»، لأن قطاعاً كبيراً من الشعب رفض بعناد أن تضمن اسم الدولة الجارة كلمة «مقدونيا» التي يصررون على أنه اسم تراثي يخص الشعب اليوناني وحده.

مع هذا، رغم هزيمة حزب «سيريزا» (أو ائتلاف اليسار)، فإنه استطاع أن يحافظ على نسبة جيدة تزيد عن 30 في المائة، ما يتيح له قيادة معارضة شديدة وفعالة داخل البرلمان، تجعل منه العامل

»

يتوقع

المستثمرون من ميتسوتاكيس إثبات أن سمعته صديقاً للأعمال ستدعم النمو

66

ليس أفضل الخيارات

لم يكن ميتسوتاكيس أفضل الخيارات المتاحة أمام الناخبين، وفق تقارير إعلامية محلية. لكن سياسات التقشف الصارمة التي واصل سلفه اليساري تسيراس تبنيها، مُخلفاً وعوداً بإلغائها، شكلت منعطفاً حاسماً في المسار السياسي للبرلمان.

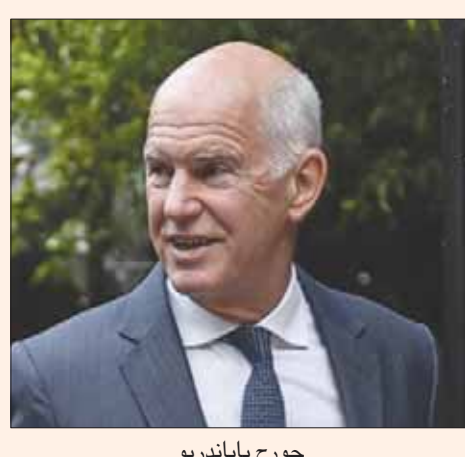
فالغالبية الذين أحبطهم إخلاف تسيراس بتعهداته، وأرهقتهم السياسات التقشفية، آتت على مقدراتهم الشرائية، واستدعت دعماً مالياً من دول في الاتحاد الأوروبي في 3 مناسبات، أرادوا معاقبة رئيس الوزراء السابق عبر التصويت لصالح ميتسوتاكيس. بمعنى آخر ربما جاء اختيار الناخب لحزب «الديمقراطية الجديدة» ليس حياً فيه بقدر ما هو رفض لحزب «سيريزا».

كيريياكوس ميتسوتاكيس، من جهته، بدأ مدركاً تماماً ودافع

ثلاث عائلات على رأس السلطة في اليونان

بسيطة عام 1974 وعام 1977، قبل أن يكتسح الساحة عام 1981. ولقد تولى رئاسة الحكومة بين 1981 و1989. ثم بين 1993 و1996 حتى وفاته. أما ثالث الزعماء من العائلة فهو جورج (الحفيد) ابن أندرياس، الذي تولى مناصب وزارية إبان عهد أبيه، وخلف أبيه كوستاس سيمييتيس، قبل أن يصبح رئيساً للحكومة بين 2009 و2011. كما أنه اختير رئيساً لـ«الدولية الاشتراكية» عام 2006 وحتى اليوم.

عائلة كارامانليس (من شمال البلاد)، هي إحدى العائلات الثلاث التي تناوب أفراد منها حكم اليونان. وكانت قد ظهرت على المسرح السياسي في البلاد عام 1955. حين تولى المحامي السياسي المحافظ قسطنطين كارامانليس (48 سنة) رئاسة الحكومة، وكان في حينه رئيس الوزراء الأصغر سناً. وتولى رئاسة الوزراء بعد فوز «التجمع



جورج بابانديرو



كوستاس كارامانليس

عائلة كارامانليس (من شمال البلاد)، هي إحدى العائلات الثلاث التي تناوب أفراد منها حكم اليونان. وكانت قد ظهرت على المسرح السياسي في البلاد عام 1955. حين تولى المحامي السياسي المحافظ قسطنطين كارامانليس (48 سنة) رئاسة الحكومة، وكان في حينه رئيس الوزراء الأصغر سناً. وتولى رئاسة الوزراء بعد فوز «التجمع

عائلة كارامانليس (من شمال البلاد)، هي إحدى العائلات الثلاث التي تناوب أفراد منها حكم اليونان. وكانت قد ظهرت على المسرح السياسي في البلاد عام 1955. حين تولى المحامي السياسي المحافظ قسطنطين كارامانليس (48 سنة) رئاسة الحكومة، وكان في حينه رئيس الوزراء الأصغر سناً. وتولى رئاسة الوزراء بعد فوز «التجمع

حزب قسطنطين كارمانليس المحافظ، لكن حكومته لم تعيش أكثر من 16 شهراً إذ أقاله الملك قسطنطين بسبب خلافات حول السيطرة على وزارة الدفاع. وتوفي عام 1968 عن عمر يناهز الثمانين سنة بعد 3 سنوات من إقالته، وهو رهن الاعتقال المنزلي إبان الحكم العسكري.

بابانديرو (الجد) أول حكومة له وهو في المنفى، ثم ترأس أول حكومة يونانية بعد الحرب العالمية الثانية، وشكل عام 1961 حزب الاتحاد الليبرالي لمواجهة الحزب اليميني المناهض للشيوعية. وبعدها حقق بابانديرو نجاحاً لافتاً في انتخابات 1964 نال فيها 53 في المائة من الأصوات مقابل 35 في المائة لصالح

دخل البرلمان وظل فيه نحو 58 سنة، وتولى رئاسة الحكومة بين 1991 و1993، كما تولى حقائب وزارية أهمها الخارجية وتولى رئاسة حزب «الديمقراطية الجديدة» - الذي كان قد أدمج فيه حزبه «الحزب الليبرالي الجديد» عام 1985. وبعده لمع نجم ابنته الكبرى دورا باكوياني التي تولت منصب عمدة أثينا (2003 - 2006) كما شغلت منصب وزيرة الخارجية (2006 - 2009) ووزيرة الثقافة (1992 - 1993)، وهي أرملة البرلمان الراحل بافلوس باكويانيس ووالدة كوستاس باكويانيس عمدة أثينا الحالي. وها هو، أخيراً، يطل على الساحة رئيس الحكومة الجديد كيريياكوس ميتسوتاكيس.

عائلة فينيزيوس - ميتسوتاكيس هاتان عائلتان بعائلة واحدة، جمعهما الزواج والسياسة والمخاطبة المحيطة بمدينة خانيا العاصمة السابقة لجزيرة كريت. وأول من لمع من هذه العائلة - مؤسس اليونان الحديثة - (و«ابو استقلالها» إيليفثيوس فينيزيوس. ولقد حكم فينيزيوس اليونان رئيساً للوزراء 8 مرات بين 1910 و1920، ثم 1928 و1933. وبعده تولى ابنه سوفوكليس فينيزيوس رئاسة الحكومة 3 مرات عام 1944 و1950 و1951.

إيليفثيوس فينيزيوس كان متزوجاً من شقيقة قسطنطين ميتسوتاكيس (الجد) وكان محامياً وصحافياً ونائباً برلمانياً في كريت إبان الحكم العثماني كما أسس الحزب الليبرالي. وورث مكانته السياسية ابنه كيريياكوس ميتسوتاكيس (الجد الذي سار على خطى أبيه فكان نائباً عن خانيا كما كان من الأبطال المتطوعين في حرب البلقان. ثم برز ابنه قسطنطين ميتسوتاكيس، الذي

تعود أصول عائلة بابانديرو إلى منطقة أخايا (عاصمتها مدينة باتراس، إلى الغرب من أثينا)، ولقد برزت على المسرح السياسي عام 1944، عندما رأس جورج (يورغوس)



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة المشرق العربي

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

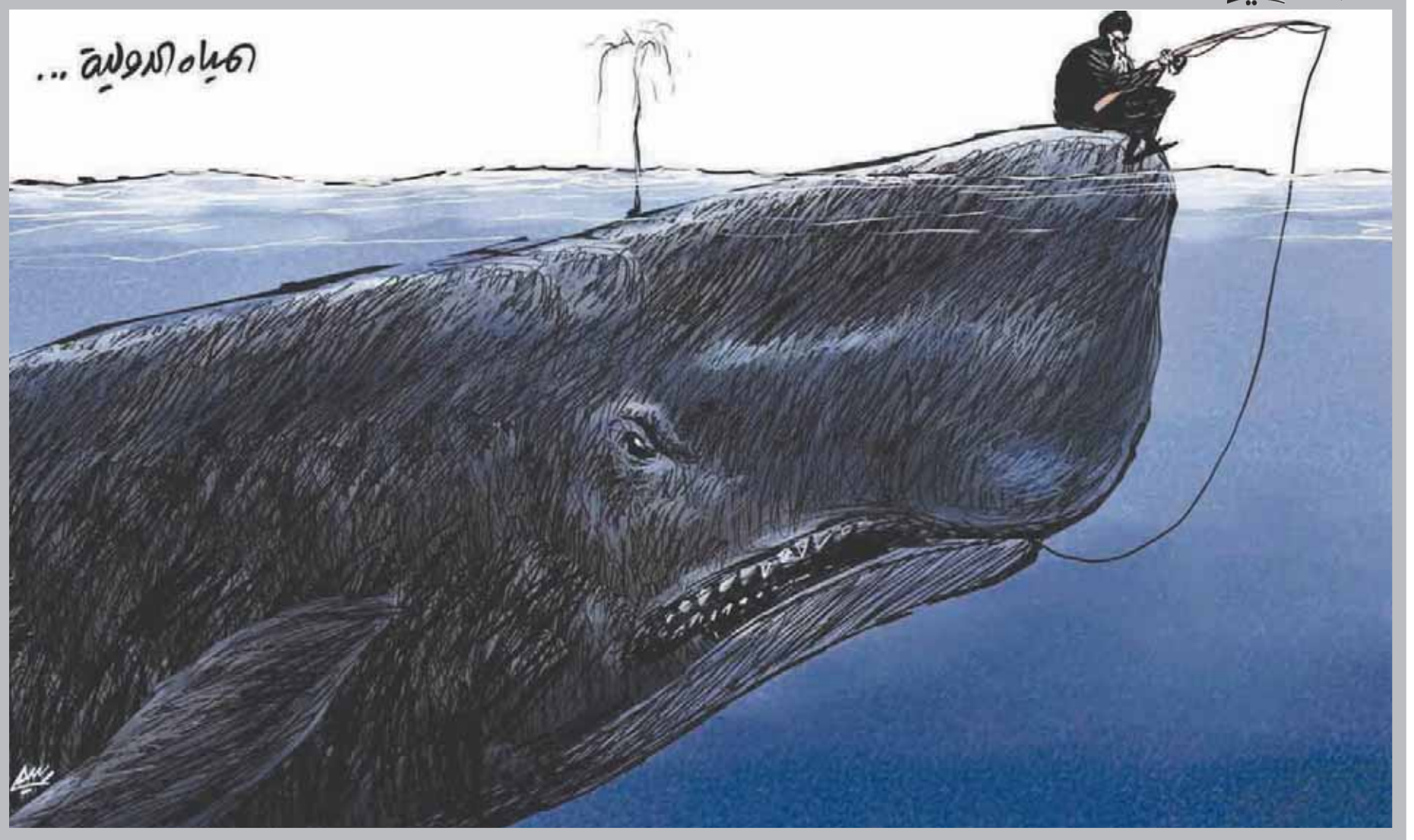
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



دنيا الفؤاد

عبد الرحمن شلقم



خزانة المشاعر التي راكمتها مسيرة الحياة بنسجتها وغبارها، الأرياح والخسائر تدخل جميعها معمل الفؤاد، بعيد إلتاجها في سلوك الإنسان اليومي في مشاعره، انفعالا، وغضباً، وفرحاً، تسامحاً أو حقداً وانتقاماً.

الفؤاد هو «مجمع» الجينات التي لا يمكن إخضاعها لقوانين وأجهزة المعامل. بلغة التقنية، يمكننا القول إن الفؤاد هو الدائرة الكهرومغناطيسية الأساسية في منظومة الأحاسيس والمشاعر الإنسانية، تستقبل الذبذبات وتفككها، وتعيد تركيبها كي تتحول إلى سلوك إنساني واع. هل يمكن القول إن الفؤاد هو مصنع المشاعر؟ أقول نعم، من خلال ما تقدم، لكن لكل شعور شروطاً وعوامل، خاصة عندما تتحول تلك المشاعر إلى فعل أو أكثر. عندما تتحول كيميائياً التراكبات المخترنة في وعاء الفؤاد إلى دوافع فاعلة.

تنتقع أو لا نتقع بما قدمه ابن عربي في تفسيره لمفردة «الفؤاد»، إلا أنه يساعد المتأمل على الالتفات لوجهة أخرى، غير تلك التي تقود إلى العضلة، مثل القلب أو المخ وغيرها. ابن عربي في تعريفه للفؤاد سما إلى «مقام الروح» إلى «الشهود المشاهد للذات»، إلى «مجمع الوجود»... اندفع إلى أعماق الرؤية المتعالية، التي تفيض باستغراق اللفظ في «جمع الوجود، لا جمع الوحدة»... الذات الموجودة مع جميع الصفات.

الفؤاد لا يوجد في مكان ما في الجسد، هو في كل كيان الذات. في القلب، العين، في المخ، في الشرايين، في الدم، في العروق. منبت في الكينونة الوجودية للإنسان. في الفؤاد تتجمع عصاره التجربة المستخلصة من يوميات الحياة المتراكمة. الفؤاد يخزنها في مستودع سحري سري، يوجد في كل مكان بجسد الإنسان، ولا يسكن مكاناً محدداً فيه. هو

التي تصمد وتقاوم وتواجه. وفي الجرز الثاني من تفسيره، يقوم ابن عربي بالتوقف عند معنى «الفؤاد» محاولاً تعريفه من داخل مفرداته ورؤيته الفلسفية الصوفية. فسر الآية 11 من سورة النجم «ما كذب الفؤاد ما رأى».

في قصة لوط، من تفدية النبات لحفظ الأضياف من سوء، ثبت قلبك في ذلك كله، واستحكمت استقامتك وقوي تمكيتك بذهاب آثار التلون عنك، وقوي توكلك ورضاك ويقينك وشجاعتك، وكمل خلقك وكرمك، وجاعك في هذه السورة الحق، أي ما

الاعيان»، وغيرها. قال عن الفؤاد، في تفسيره للقرآن بالجزء الأول، الآية 120 من سورة هود: «وَكَلَّا نَقْضُ غَلْبُكَ مِنَ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ»، فسرها ابن عربي بالآتي: «لما أطلعناك على مقاماتهم الشدائد من أمتهم، مع ثباتهم في مقام

العلمية، بالمنهج نفسه. الدراسات والبحوث العلمية التي تسابق نفسها توصلت إلى تحديد تفاصيل دقيقة لوطنائف المخ البشري، فكثرت التضاريس المخية التي لا تكاد تُرى، وحددت مهام كل جزئية، أدوارها التحكيمية في أعضاء الجسم، في

الفتيلة في موضعها وسط القنديل، ومكمل اللب في داخل اللون. وهذا الفؤاد موضع المعرفة وموضع الخواطر وموضع الرؤية، وكلما يستفيد الرجل يستفيد فؤاده أولاً، ثم القلب. والفؤاد وسط القلب كما أن القلب وسط الصدر مثل اللؤلؤة في الصدف».

يضيف: «أعلم أن الفؤاد، وإن كان موضع الرؤية، وإنما يرى الفؤاد ويعلم القلب». لقد أسهب الكاتب وأطنب طاف بين التوصيف والتشبيه، لكن لا أظن أنه وصل أو أوصل، مفهوماً الفؤاد غامض، فلا هو اسم لعضلة في داخل الجسم البشري. لقد حاول بعض المجتهدين المسلمين الذين لا يملون من إدخال كل ما ينتجه العقل البشري من علوم واختراعات في دورق الدين والتراث.

علم البيولوجيا توسع في بحث كل ما يتعلق بالإنسان جسداً ونفساً وعقلاً. فسر بعض المنقولين ما وصلت إليه البحوث

المشاعر، فروع في شجرة الذات، أغصانها أصابع، أوراقها حروف، تتنفس بنا معنا، تتكون فينا، ونكون بها. أين مكان المشاعر في داخلنا؟ هل هي في العقل أم في القلب أم في الموروث الغكري؟ لا أدري إن كان هناك ما يقابلها في اللغات الأخرى.

قال الله تعالى: «إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا» (الإسراء 36). وقال تعالى: «وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا» (القصص 10)، وقال تعالى: «مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى» (النجم 11)، وقال تعالى: «وَكَلَّا نَقْضُ غَلْبُكَ مِنَ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ» (هود 120).

جاء في موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، للدكتور رفيق العجم: «الفؤاد في القلب، وهو المقام الثالث، كمثل الحدقة في سواد العين، ومكمل المسجد الحرام في داخل مكة، ومكمل المخدع والخزانة في البيت، ومكمل

الفؤاد هو الدائرة الكهرومغناطيسية الأساسية في منظومة الأحاسيس والمشاعر الإنسانية... تستقبل الذبذبات وتفككها كي تتحول إلى سلوك إنساني واع

يحقق به اعتقاد المؤمنين، وموعظة لهم، يحترزون بها عما أهلك به الأمم، وتذكير لما يجب أن يتدينوا به ويجعلوه طريقهم وسيرتهم، والله أعلم».

يقصد ابن عربي أن تلك الدروس الإلهية للرسول - صلى الله عليه وسلم - هي تكوين إلهي له لتصلب وتثبيت فؤاده ليواجه امتحان الرسالة. إذن الفؤاد هو بيت القوة، وحلقة الإرادة

الاستقامة، وعدم مزلتهم عنه، وعلى عند تلويثاتهم وظهور شيء من بقياتهم، كما في قصة نوح، وعلى سؤال إنجاء الولد، وعلى قوة ثباتهم وشجاعتهم في يقينهم وتوكلهم، كما في قصة هود، من قوله (إني أشهد الله وأشهدوا أنني بريء مما تُشركون)، إلى قوله (على صراطٍ مُستقيم)، وعلى كمال كرمهم وقضيلتهم في العتو، كما

الحواس، والمشاعر. قال بعض المتفكرين إن تلك الدراسات أكدت أن الفؤاد يقع في المخ. الشيخ المتصوف الكبير محيي الدين بن عربي أبدع معمله اللغوي الروحي، صاغ الكلمات بمداد الروح والرؤية، في أعماله الكبيرة، وفي مقدمتها كتاب «الفتوحات المكية»، و«تفسير ابن عربي»، و«فصوص الحكم»، و«عين

الحواس، والمشاعر. قال بعض المتفكرين إن تلك الدراسات أكدت أن الفؤاد يقع في المخ. الشيخ المتصوف الكبير محيي الدين بن عربي أبدع معمله اللغوي الروحي، صاغ الكلمات بمداد الروح والرؤية، في أعماله الكبيرة، وفي مقدمتها كتاب «الفتوحات المكية»، و«تفسير ابن عربي»، و«فصوص الحكم»، و«عين

محمد الرميحي



من الطبيعي أن تنمو معارضة سواء في التيار التقليدي أو التيار الحديث للولاية المطلقة، فهناك سبيل المثال وحركات أخرى لم تقدم غير الفقر والعوز للجماهير الديمقراطية، حتى قليل منها، تصلح تسير إلى حقها. ويتخوف البعض من أن ذلك سوف يدفع الجماهير الإيرانية إلى رفض فكرة الولاية برمتها، بل وربما التحول إلى أفكار حديثة تقطع بين المذهب (الدين) والسياسة، حتى أصبحت العمامة في الشارع الإيراني قذى في عبون العامة، يقول بعض المنشقين بسخرية إن النظام بأعماله تلك مهمهٌ جيد لقدوم الغائب، لكونه يزيد من تازيم الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتآجج الصراع الكوني.

آخر الكلام: بعد اكتشاف (الخلل الوصائي) في نظام ولاية الفقيه، كثيرون في النظام الإيراني الحالي، وخاصة السابقين في الإدارة، يطالبون بأنه لا عصمة بعد العصمة الحالية؛ فجل شرور إيران منها.

تنتخت فكرة (ولاية الأمة على نفسها) وغيرت بعض نصوص الدستور الأول إلى حكم مطلق، وهنئ كلاً الاجتهاديين، المشاركة أو المشروطة، وتحول النظام الإيراني - كما يظهر ويمارس اليوم - إلى نظام استبدادي وشخصاني مطلق، استخدم سلطان الترهيب الذي يقود إلى الخوف فم الصمت للسيطرة الكلية والشاملة، مما نتج عنه فداحة في التعدي على الحقوق البسيطة للمواطن في إيران، لقد خلق بعض رجال الدين (الغول) واستعصى عليهم ترويضه. الأجنحة التقليدية إما ضفيت أو همتت، أو أن بعضها التحق بالولاية المطلقة بسبب الامتيازات، وأصبح هناك رجل واحد يملك ما كان يعتقد الفكر الشيوعي الأثني عشري التقليدي أنه امتياز حصري للإمام الغائب، هنا تكمن أزمة النظام الإيراني الحالي وليس في إمكان كل الأزمتات في مجرد إفرزازات، وللأزمة الأم وهي امتلاك سلطة لم يسبق لها راءٌ في منافس، تخلق أعداء في الداخل والخارج، بعضهم وهمي للاحتفاظ بالسلطة المطلقة.

التدخل في السياسة، بل وصل بعضها حتى إلى نفي فكرة وجود (دستور حديث للدولة)، والأغلب أن الحوزة كانت ترفض قراءة بعض المجتهدين لمشاركة الفقيه في السياسة أو الاشتراك في الحكم، بل إن مساعدي الخميني من الليبراليين كانوا تحت قناعة أن الخميني يقوم بالحشد ولكن نحن نحكم! الفقرة التي فارقت كل ذلك التاريخ هو ما جاء به السيد الخميني، فقدم فكرة (ولاية الفقيه)، التي سار بها البعض

الغيبية أفتيات على المعصوم؛ لأنه وحده فقط الخنوط به إقامة الدولة؛ لأن أحد شروط إقامة الدولة في الفقه الأثني عشري هو جلوس المعصوم على رأسها، والفقيه الأثني عشري المتقدم (المرجع)، هو إمام الدعوة على أكثر تقدير لا إمام الدولة. سار الأمر في معظم تاريخ المذهب الأثني عشري على القطيعة النسبية بين الدولة والفقيه، أو التعاون في أحسن الأحوال تحت شروط محددة، كما حرصت كل أشكال الدولة الإيرانية

من الزمن، سميت تجربتهم تاريخياً «الليبرالية المؤمنة». عاد من جديد النظام الحاكم لاستخدام الفقيه الأثني عشري في ستينيات القرن العشرين فيما عرف بثورة محمد مصدق الوطنية، ولكنه كان استخدماً سلبياً، فقد حرّض الفقهاء العامة وقتذاك على حكومة محمد مصدق بذريعة أنها (تحمل الأفكار الشيوعية)، وعلى هذا الأساس - وليس من دون دعم غربي - أطبع بثورة مصدق التحديتية. في كل المراحل السابقة كان

أجل ترسيخ سلطانه لدى الشعوب التي سيطرت عليها الإمبراطورية الفارسية، ولكن الفقيه الصوفي لم يجرؤ على أن يكون ذا سلطان سياسي مطلق، بل إن بعض الفقهاء الذين استعانت بهم الدولة الصفوية اختلفت معهم هذه الدولة وهمستهم في وقت أو آخر.

وفي بداية القرن العشرين يظهر لنا شكل آخر من انخراط الفقيه الأثني عشري في السياسة، هذه المرة من خلال الفقيه الليبرالي الذي حدث على المضي في حركة

ظهور الإمام الغائب لقيادة الأمة، والسناي بالنفس حتى ذلك الوقت عن العمل السياسي المباشر أو غير المباشر باعتبار ذلك منجاة من الفشل، على أساس أن الشخص العادي - ملكاً أو حاكماً - يمكن أن يفشل، أما الفقيه فإن فشله السياسي ينسحب على المذهب كله وعلى الحوزة وتحميلهما وزر ذلك الفشل. في المسيرة التاريخية للمذهب الأثني عشري الإيراني كانت هناك بعض الرخص التي ترخص بها بعض الفقهاء للعمل السياسي غير المباشر، ويذكر لنا التاريخ تجربة الحكم الصفوي عندما قرر إسماعيل الأول في بداية القرن السادس عشر الميلادي أن يحول إيران إلى المذهب الشيوعي الأثني عشري، ويهدف من ذلك إلى إعطاء الشعوب الإيرانية هوية مخالفة للجوار ومنصة للعداء مع العثمانيين السنة، وكانت إمبراطوريتهم في ذلك الوقت هي القطب المنافس أو الطامح لسيطرتهم. وقتها ظهر ما يمكن أن يسمى (ثنائية الفقيه والسلطان)، أي استعانة السلطان الصفوي على امتداد حكمه ودرجات مختلفة بالفقيه الشيعي، من

للمتعجل، فإن الأزمة الإيرانية تكمن في الصراع بين النخبة الحاكمة والنظام العالمي الحديث، والغربي منه خاصة. وللبعض تكمن الأزمة في الفشل الذي ثمنى به الإدارة الإيرانية في تهتئة حياة كريمة وعادلة لقطاع واسع من الشعوب الإيرانية التي تزداد فقراً، ولآخرين، في أن أموالاً طائلة من ثروة الشعوب الإيرانية تهدر فيما لا طائل منه، وفي صراعات لا يمكن حسمها. حقيقتاً الأمر أن كل تلك الاقتراحات حول توصيف الأزمة الإيرانية هي فقط نتائج نابعة من الأزمة الكبرى التي تسمى (ولاية الفقيه)، وهي اختراع غير واقعي جاء به السيد الخميني معاكش تماماً لتاريخ من الاجتهادات الشيوعية الأثني عشري، ومعاكش لخبرة تاريخية من النغور من التدخل في الشؤون السياسية على مر عصور.

الأصل في الاجتهاد الشيوعي الأثني عشري هو النأي برجال الدين والقائمين على التثقيف الديني الإيماني عن السياسة فيما يعرف بفترة الانتظار، وبقه الانتظار جاء نتيجة تجارب مريرة في الصراع السياسي، انتهت إلى ضرورة انتظار

أين تكمن الأزمة الإيرانية الحقيقية؟

سلطة المال المطلقة لم تقدم غير الفقر والعوز للجماهير فالديمقراطية

تصلح فساد السلطة أما الشمولية فإنها تسير إلى حتفها

منذ الصفويين ومنها الحديثة على أن تسترضي الفقيه وتقدم له الامتيازات الخاصة بالحوزة والتعليم، شرط أن يقابلها بالولاء أو على الأقل عدم التحريض ضدها، وكان ذلك حتى عصر الشاه الأخير محمد رضا بهلوي. في وقت ما ليس بعيد قبل الثورة الإيرانية الأخيرة، بقيت الحوزة الرسمية الشيعية ضد فكرة

المشروطة)، وهي مطالبة بالتمثيل الشعبي بين عامي 1905 - 1907؛ وتعرف بالثورة الدستورية، التي أدت إلى قيام برلمان شارك فيه بعض الفقهاء، ولكنهم لم يقرّبوا الحكم المباشر، كان دورهم تحريضياً وتبني عددٌ ليس بالقليل منهم أفكاراً ليبرالية مماثلة لتلك الأفكار السائدة في غرب القارة الأوروبية في تلك الفترة

التي تسير إلى حتفها. السلطة المطلقة لم تقدم غير الفقر والعوز للجماهير فالديمقراطية تصلح فساد السلطة أما الشمولية فإنها تسير إلى حتفها

منذ الصفويين ومنها الحديثة على أن تسترضي الفقيه وتقدم له الامتيازات الخاصة بالحوزة والتعليم، شرط أن يقابلها بالولاء أو على الأقل عدم التحريض ضدها، وكان ذلك حتى عصر الشاه الأخير محمد رضا بهلوي. في وقت ما ليس بعيد قبل الثورة الإيرانية الأخيرة، بقيت الحوزة الرسمية الشيعية ضد فكرة

التي تسير إلى حتفها. السلطة المطلقة لم تقدم غير الفقر والعوز للجماهير فالديمقراطية تصلح فساد السلطة أما الشمولية فإنها تسير إلى حتفها

منذ الصفويين ومنها الحديثة على أن تسترضي الفقيه وتقدم له الامتيازات الخاصة بالحوزة والتعليم، شرط أن يقابلها بالولاء أو على الأقل عدم التحريض ضدها، وكان ذلك حتى عصر الشاه الأخير محمد رضا بهلوي. في وقت ما ليس بعيد قبل الثورة الإيرانية الأخيرة، بقيت الحوزة الرسمية الشيعية ضد فكرة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	3,38	3,67	0,38	0,38	0,30	0,71	16,62	9,57	1508	2,89
ج. استرليني £	4,71	4,57	0,47	4,61	0,47	0,47	0,38	0,89	20,85	12,01	1892	3,62
يورو €	4,22	4,10	0,42	4,14	0,42	0,42	0,34	0,80	18,71	10,78	1697	3,25

ترمب يهاجم العملات المشفرة ويطالب بالخضوع للقواعد المصرفية ليبرا... مستقبل التعاملات المالية أم مجرد عملة رقمية؟



لندن: «الشرق الأوسط»

منذ إعلان «فيسبوك» عن إطلاق عملة «ليبرا» المشفرة، لاستخدامها في تعاملاته المالية، بالتعاون مع عدة شركات، بدأ كثير من يفكرون في مستقبل التعاملات المالية، في ضوء التغيرات التكنولوجية التي طالت جميع القطاعات الاقتصادية.

وبقدر ما طرحه «ليبرا» من دعم للعملات المشفرة، وعلى رأسها «بتكوين»، التي قفزت أكثر من 50 في المائة منذ إعلان «فيسبوك» الشهر الماضي، ومستقبل التعاملات المالية بشكل عام، فإن تساؤلات عدة ومشروعة ما زالت من دون إجابات. وهو ما عبر عنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب مؤخراً، حيث انتقد «بتكوين» و«عملة فيسبوك» الرقمية المقترحة (ليبرا)، و«عملات مشفرة أخرى، وطالب بأن تسعى الشركات إلى ميثاق مصرفي، وأن تخضع نفسها للقواعد التنظيمية الأميركية والعالمية، إذا كانت ترغب في أن تصبح بنكا».

وكتب ترمب على «تويتر»، مساء الخميس: «أنا لست من أنصار (بتكوين)، والعملات المشفرة الأخرى، التي هي ليست أموال، والتي تثقل قيمتها بشدة، وتستند إلى اللاشيء».

وأضاف ترمب: «إذا كانت (فيسبوك) وشركات أخرى ترغب في أن تصبح بنكا، عليها السعي لميثاق مصرفي جديد، وأن تصيب خاضعة لجميع القواعد التنظيمية المصرفية، تماما مثل باقي البنوك المحلية والدولية».

وأعلن «فيسبوك» الشهر الماضي، أنه سيطبق عملة مشفرة عالمية في 2020. وستشكل «فيسبوك» و28 شريكاً، بينهم «ماستركارد» و«باي بال هولدنغز» و«أوبر تكنولوجيز»، اتحاد «ليبرا» لإدارة العملة الجديدة، ولا توجد بنوك في الوقت الراهن ضمن

المجموعة.

ويشار إلى أن عملات تكنولوجيا «بلوك تشين»، مثل «بتكوين»، تتأثر بتقلبات الأسعار، وهو أمر يسعى «فيسبوك» لتجنبه مع عملة «ليبرا»، لذلك سيتم تخصيص صندوق احتياطي مؤلف من عملات مختلفة لتغطية عملة «ليبرا».

كان عملاق التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الذي يتخطى عدد مستخدميه 2,3 مليار، قد أجرى مصادقات مع الجهة الرقابية للمشتقات المالية في الولايات المتحدة بشأن خطط الشركة لإصدار عملة رقمية منذ

عام تقريبا، بالإضافة إلى بحثه أيضاً المشروع مع محافظ بنك إنجلترا المركزي مارك كارني، في إطار اجتماع أوسع بشأن مستقبل التمويل.

ويعتزم بنك «جيه بي مورغان تشيس أند كو»، أكبر بنك أميركي من حيث الأصول، إطلاق عملة رقمية خاصة به.

وانتقاد ترمب جاء بعد يوم واحد من تصريحات جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي)، بشأن خطة «فيسبوك» لإطلاق «ليبرا» قائلاً: «لا يمكن أن تسير قدماً، ما لم يتم معالجة بواعث قلق جديدة.

والتزاماً مع استمرار الجدول على المستوى السياسي وفي الأوساط الاقتصادية الرسمية، حول دور الدولة في الاقتصاد، توجه مركز عموم روسيا للرأي العام إلى الشريحة المعنية بالدرجة الأولى بهذا الوضع، وأعد دراسة بعنوان «البيزنس في روسيا... نظرة من الداخل»، تضمنت استطلاعاً للرأي شارك فيه أكثر من 500 رجل أعمال.

وضمن إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة، عبر 80 في المائة من رجال الأعمال عن قناعتهم بأن «الدولة لا تولي اهتماماً كافياً لصياغة تدابير وإجراءات دعم لرجال الأعمال وهو مؤسسة حكومية تعرف اختصاراً باسم «فتسيوم».

ويرى غالبية رجال الأعمال الروس أن الظروف في البلاد غير مواتية لممارسة الأعمال والاستثمار، وذلك لأسباب بعضها يتعلق بمؤشرات الاقتصاد الكلي، والأخر يعود إلى دور الدولة في الاقتصاد، لا سيما لجهة التشريعات والقضاء والرقابية على البيزنس، بينما كان تأثير العوامل الخارجية، بما في ذلك العقوبات، على مزاجية وتقديرات قطاع الأعمال عند أدنى مستوى. هذا ما خلص إليه استطلاع للرأي أعده مركز عموم روسيا للرأي العام، وتطویر البيزنس». بالمقابل عبر 15 في المائة فقط عن وجهة

ومتحدثاً أمام لجنة الخدمات المالية بمجلس النواب الأميركي، قال باول: «لا اعتقد أن المشروع يمكن أن يسير قدماً... من دون أن يكون هناك رضا واسع عن الطريقة التي تعالج بها الشركة غسل الأموال، وكل تلك الأشياء».

وأبلغ اللجنة: «ليبرا تخبر بواعث قلق جديدة فيما يتعلق بالخصوصية وغسل الأموال وحماية المستهلك والاستقرار المالي... هذه بواعث قلق يجب معالجتها بشكل كامل وعلني».

وذكر باول أن المهمة الضخمة التي يمتثل بها «فيسبوك» تجعل على الفور من مشروع «ليبرا» مختلفاً عن مشاريع العملات الرقمية الأخرى.

وستكون «ليبرا» موضوعاً رئيسياً للنقاش الأسبوع الجاري، عندما يجتمع وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية لدول مجموعة السبع في فرنسا، بحسب باول.

كان ديفيد ماركوس، مدير مشروع عملة «ليبرا»، قد قال إن «فيسبوك» لن تكون قادرة على الاضلاع على بيانات المعاملات، وأضاف أن نظام «ليبرا» سوف يستخدم في بادئ الأمر بصورة أساسية في التحولات بين العملات المختلفة. ومع ذلك، فإن

رؤية المشروع طويلة المدى هي جعل العملة وسيلة كاملة للدفع.

ومع شركاء «فيسبوك»، سوف تحدد رابطة «ليبرا» كيفية التعامل مع العملات والسندات، مثل الأسهم، كاحتياط للحفاظ على سعر مستقر. وعلى عكس «بتكوين»، لن تكون «ليبرا» عملة يطلقها مستخدمون، ولكن سوف يتعين شراؤها من الدول الأعضاء بالرابطة أو المنصات التجارية.

ورأى أحمد ماهر، خبير التكنولوجيا الرقمية، أن «العملات الرقمية هي المستقبل في التعاملات المالية... كونها آمنة بشكل كبير، لأنها تستخدم سلسلة الكتل»، متوقفاً منافسة البنوك على نطاق واسع خلال سنوات.

لكنه لفت لـ«الشرق الأوسط» إلى المخاطر التي تواجه استخدام العملات المشفرة، من حيث غسل الأموال وتمويل الإرهاب، قائلاً: «لم يتم إيجاد حل لهذه المسألة حتى الآن». كان معهد البحوث الاقتصادية في مدينة كولونيا الألمانية (آي دابليو) قد قال إن عملة «ليبرا» الافتراضية، التي تخطط شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لإطلاقها، قد يكون لها تأثير إيجابي على حركة الأموال عبر الحدود.

وقال كبير الاقتصاديين في مجال السياسة المالية واقتصاد سوق المال بالمعهد، ماركوس ديماري، من أسبوعين، إن عملة «ليبرا» قد تكون مهمة للشركات الناشئة على المستوى الدولي، موضحاً أن الشركات يمكنها، بمساعدة العملة الرقمية، الحد من مخاطر سعر الصرف، حيث إن المشاركة في عملة «ليبرا» يعقل في النهاية اعتماداً نقدياً عالمياً خاصاً. وقال: «داخل شبكة (ليبرا)، لن يكون هناك بعد الآن مخاطر متعلقة بسعر الصرف... هذا سيجد فقط في حال التحولات بين (ليبرا) واليورو أو الدولار».

حملوا «عوامل داخلية» مسؤولة الوضع

موسكو: رجال أعمال يرون الظروف غير مواتية للاستثمار

نظر مغايرة، وقالوا إن الدولة تتخذ تدابير فعالة تهدف إلى دعم قطاع الأعمال والمساهمة في تطويره. أما مناخ الاستثمار الوضع، ورأى 71 في المائة أن ارتفاع أسعار الطاقة سبب سوء ظروف البيزنس.

فضلاً عن ذلك، أشار المشاركون إلى جملة عوامل سلبية «مؤسسية» الطابع، وقال 62 في المائة إن عدم وجود حماية للملكية الخاصة، وسوء عمل المنظومة القضائية سبب تدني ظروف البيزنس، بينما حمل 63 في المائة عمل مؤسسات الرقابة الاقتصادية المسؤولية عن ذلك. ومن العوامل السياسية المنشأ التي تؤثر بشكل سلبي، أشار 43 في المائة إلى الوضع السياسي في

نظر مغايرة، وقالوا إن الدولة تتخذ تدابير فعالة تهدف إلى دعم قطاع الأعمال والمساهمة في تطويره. أما مناخ الاستثمار الوضع، ورأى 71 في المائة أن ارتفاع أسعار الطاقة سبب سوء ظروف البيزنس.

فضلاً عن ذلك، أشار المشاركون إلى جملة عوامل سلبية «مؤسسية» الطابع، وقال 62 في المائة إن عدم وجود حماية للملكية الخاصة، وسوء عمل المنظومة القضائية سبب تدني ظروف البيزنس، بينما حمل 63 في المائة عمل مؤسسات الرقابة الاقتصادية المسؤولية عن ذلك. ومن العوامل السياسية المنشأ التي تؤثر بشكل سلبي، أشار 43 في المائة إلى الوضع السياسي في

قدروها بنحو تريليون دولار في 5 سنوات

خبراء ألمان يتوقعون خسائر فادحة للشركات جراء التغييرات المناخية

معها فرصاً تجارية جديدة تقدر قيمتها السوقية بنحو 2,1 تريليون دولار، أي أكثر من ضعف ما يقدره الخبراء في برلين من خسائر ستتكبدها الشركات الكبرى حول العالم، موضحة: «تكمن هذه الفرص في الطاقة المتجددة، والعربات الكهربائية، وإنتاج جيل جديد من الأدوية لعلاج الأمراض الالتهابية التي تتفشى بفضل ارتفاع الحرارة، وقد تكون شركتا (إيلي ليلي) و(باير) الألمانيان على رأس المجموعات الصيدلانية العملاقة التي قد تحقق أرباحاً ذهبية من وراء إنتاج هذه الأدوية.

وتختتم: «الحرائق وموجات الجفاف والفيضانات، وكوارث طبيعية أخرى، تلحق بقلتها على عدة قطاعات، على رأسها

شركة تحتل مواقع ريادية في الأسواق العالمية، يتمركز 70 في المائة منها في أوروبا.

ومن المتوقع أن تلحق التغييرات المناخية خسائر متنوعة بميزانيات الشركات الكبرى حول العالم، يقدرها خبراء ألمان بنحو تريليون دولار على مدار السنوات المقبلة، في حين ينحسر مجموعها على 725 مليار دولار، حسب تقديرات خبراء أميركيين.

ومن المتوقع أن تعاني ميزانيات الشركات الكبرى من خلل مالي كبير في الأعوام الخمسة المقبلة، قد يحضها على العزوف عن تنفيذ بعض مشاريعها التوسعية أو الاستثمارية. ويلاحظ الخبراء الماليون في برلين أن الخسائر ستطال 215 شركة عالمية ذات الأسهم المتحارة، عدا عن 500

برلين، اعتدال سلامة من المتوقع أن تلحق التغييرات المناخية خسائر متنوعة بميزانيات الشركات الكبرى حول العالم، يقدرها خبراء ألمان بنحو تريليون دولار على مدار السنوات المقبلة، في حين ينحسر مجموعها على 725 مليار دولار، حسب تقديرات خبراء أميركيين.

ومن المتوقع أن تعاني ميزانيات الشركات الكبرى من خلل مالي كبير في الأعوام الخمسة المقبلة، قد يحضها على العزوف عن تنفيذ بعض مشاريعها التوسعية أو الاستثمارية. ويلاحظ الخبراء الماليون في برلين أن الخسائر ستطال 215 شركة عالمية ذات الأسهم المتحارة، عدا عن 500

بروكسل، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات صادرة أمس الجمعة، ارتفاع الإنتاج الصناعي لمنطقة اليورو أكثر من المتوقع في مايو (أيار) الماضي، ما طغى على أثر انخفاضات سجلها الإنتاج في الشهرين الفائتين، ما مثل تحدياً لتوقعات قائمة ناجمة عن نزاعات تجارية مستمرة منذ فترة طويلة. وقد تقوض القراءة الإيجابية موقف صناعي سياسات البنك المركزي الأوروبي، الذين يفضلون تطبيق المزيد من التحفيز لمواجهة ضعف النمو وانخفاض التضخم في منطقة اليورو، على الرغم من تحذير خبراء اقتصاديين من أن التحسن ربما يكون مؤقتاً. وقال مكتب إحصاءات

صناديق الأسهم الأميركية

تجذب 1,7 مليار دولار قبل شهادة باول

لندن: «الشرق الأوسط»

وسندات الأسواق الناشئة 2,3 مليار دولار و1,3 مليار دولار على التوالي، وفقا لبنك أوف أميركا ميريل لينش استناداً إلى بيانات إي. بي. إف. إن. واستقبلت صناديق الأسهم تدفقات إجمالية محدودة بقيمة 600 مليون دولار في أسبوع حتى الأربعاء، حيث عوضت تدفقات حجمها 5,3 مليار دولار على صناديق المؤشرات إثر نزوح 4,6 مليار دولار عن الصناديق المشتركة.

جاء ذلك قبل شهادة جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأسبوع الماضي، أمام الكونغرس الأميركي، حيث عزز توقعات خفض أسعار الفائدة في الأسابيع المقبلة.

ارتفاع أكثر من المتوقع في مايو

للإنتاج الصناعي لمنطقة اليورو

بروكسل، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات صادرة أمس الجمعة، ارتفاع الإنتاج الصناعي لمنطقة اليورو أكثر من المتوقع في مايو (أيار) الماضي، ما طغى على أثر انخفاضات سجلها الإنتاج في الشهرين الفائتين، ما مثل تحدياً لتوقعات قائمة ناجمة عن نزاعات تجارية مستمرة منذ فترة طويلة. وقد تقوض القراءة الإيجابية موقف صناعي سياسات البنك المركزي الأوروبي، الذين يفضلون تطبيق المزيد من التحفيز لمواجهة ضعف النمو وانخفاض التضخم في منطقة اليورو، على الرغم من تحذير خبراء اقتصاديين من أن التحسن ربما يكون مؤقتاً. وقال مكتب إحصاءات

تستوطن في أوروبا، مقارنة 10أ في المائة فقط في الولايات المتحدة».

علاوة على ذلك، ستواجه الشركات الأوروبية موازنة أعلى لتسديد ما يُعرف بضريبة الكربون المتعلقة بتلوث الهواء الناتج عن أنشطتها الإنتاجية. وأضافت دبزن أن «الشركات المنتجة للوقود الأحفوري تنظر إلى التغييرات المناخية كفرصة تجارية، قيمتها 140 مليار دولار في الأعوام الخمسة المقبلة. أما الأضرار المالية الناتجة عن هذه التغييرات، فليست أكثر من 25 مليار دولار، علماً بأن الشركات متعددة الجنسيات تخصص 3 إلى 5 في المائة من موازناتها السنوية لتغطية الأضرار المناخية المحتملة على أنشطتها الدولية. ولمواجهة الضرائب

من المتوقع أن تلحق التغييرات المناخية خسائر متنوعة بميزانيات الشركات الكبرى حول العالم، يقدرها خبراء ألمان بنحو تريليون دولار على مدار السنوات المقبلة، في حين ينحسر مجموعها على 725 مليار دولار، حسب تقديرات خبراء أميركيين.

ومن المتوقع أن تعاني ميزانيات الشركات الكبرى من خلل مالي كبير في الأعوام الخمسة المقبلة، قد يحضها على العزوف عن تنفيذ بعض مشاريعها التوسعية أو الاستثمارية. ويلاحظ الخبراء الماليون في برلين أن الخسائر ستطال 215 شركة عالمية ذات الأسهم المتحارة، عدا عن 500

برلين، اعتدال سلامة من المتوقع أن تلحق التغييرات المناخية خسائر متنوعة بميزانيات الشركات الكبرى حول العالم، يقدرها خبراء ألمان بنحو تريليون دولار على مدار السنوات المقبلة، في حين ينحسر مجموعها على 725 مليار دولار، حسب تقديرات خبراء أميركيين.

ومن المتوقع أن تعاني ميزانيات الشركات الكبرى من خلل مالي كبير في الأعوام الخمسة المقبلة، قد يحضها على العزوف عن تنفيذ بعض مشاريعها التوسعية أو الاستثمارية. ويلاحظ الخبراء الماليون في برلين أن الخسائر ستطال 215 شركة عالمية ذات الأسهم المتحارة، عدا عن 500

بروكسل، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات صادرة أمس الجمعة، ارتفاع الإنتاج الصناعي لمنطقة اليورو أكثر من المتوقع في مايو (أيار) الماضي، ما طغى على أثر انخفاضات سجلها الإنتاج في الشهرين الفائتين، ما مثل تحدياً لتوقعات قائمة ناجمة عن نزاعات تجارية مستمرة منذ فترة طويلة. وقد تقوض القراءة الإيجابية موقف صناعي سياسات البنك المركزي الأوروبي، الذين يفضلون تطبيق المزيد من التحفيز لمواجهة ضعف النمو وانخفاض التضخم في منطقة اليورو، على الرغم من تحذير خبراء اقتصاديين من أن التحسن ربما يكون مؤقتاً. وقال مكتب إحصاءات

المغرب: ارتفاع عجز الميزانية

6,9 % بنهاية يونيو

أصيلة، لِحسن مقنع

بلغ عجز ميزانية الحكومة المغربية 21,8 مليار درهم (2,3 مليار دولار) بنهاية يونيو (حزيران) الماضي، مرتفعاً بنسبة 6,7 في المائة مقارنة مع العام الماضي، بسبب انخفاض الموارد العادية للخزينة 9,7 في المائة، وارتفاع النفقات 10,9 في المائة، وزيادة حجم الاستثمارات الحكومية بنسبة 2,3 في المائة، إضافة إلى تسجيل رصيد إيجابي بقيمة 8 مليارات درهم (832 مليون دولار) في الحسابات الخصوصية وحسابات الهيئات المسيرة بشكل مستقل خلال هذه الفترة.

وتميزت موارد الخزينة بتحصل 3,35 مليار درهم (353 مليون دولار) من بيع حصص من اتصالات المغرب لمستثمرين مؤسستين خلال هذه الفترة. وعلى الرغم من ذلك انخفضت حجم الموارد غير الجبائية بنسبة 57 في المائة، نظراً لعدم تكرار عملية إعادة تخصيص الهيئات الخلية، والتي تمثلت خلال العام الماضي في نقل 24 مليار درهم (2,53 مليار دولار) من الحساب المخصص للهيئات الخلية إلى حساب الميزانية العامة.

تجدر الإشارة إلى أن اتفاقية الدعم الموقعة بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي بلغت أجلها العام الماضي، ولم تجدد. وتلقى المغرب برسم متأخرات هذه الاتفاقية خلال النصف الأول من العام الحالي مبلغ 324 مليون درهم (34 مليون دولار). وأشار تقرير للخزينة العامة للمملكة المغربية إلى أن نقص تمويل ميزانية الحكومة المغربية خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ 28,1 مليار درهم (3 مليارات دولار)، جرى تمويلها بنحو 22,3 مليار درهم (2,35 مليار دولار) في الاقتراض الداخلي، أي بنسبة 79,4 في المائة بنحو 5,8 مليار درهم (610,50 مليون دولار). فيما تم تمويلها بنسبة 20,6 في المائة برصيد حساب التحويلات الخارجية.

وفي هذا الصدد، أوضح التقرير أن الحكومة المغربية سددت خلال هذه الفترة أقساطاً من المديونية الخارجية بقيمة 4,2 مليار درهم (442 مليون دولار)، سحبت تمويلات جديدة بقيمة 10 مليار درهم (1,05 مليار دولار)، منها 7,6 مليار درهم (800 مليون دولار) من البنك الدولي و2,3 مليار درهم (424 مليون دولار) من البنك الأفريقي للتنمية، الشيء الذي تمخض عن رصيد إيجابي لتدفقات التحويلات الخارجية بقيمة 5,8 مليار درهم (610,50 مليون دولار) التي ساهمت في تمويل عجز الميزانية.

أمس 1410,00

السابق 1414,10

أمس 11555,00

السابق 12785,20

أمس 66,93

السابق 67,02

أمس 1410,00

السابق 1414,10

أمس 11555,00

السابق 12785,20

أمس 66,93

السابق 67,02

أمس 1410,00

السابق 1414,10

أمس 11555,00

السابق 12785,20

أمس 66,93

السابق 67,02

أمس 1410,00

السابق 1414,10

أمس 11555,00

السابق 12785,20

أمس 66,93

السابق 67,02

أمس 1410,00

السابق 1414,10

أمس 11555,00

السابق 12785,20

أمس 66,93

السابق 67,02

أمس 1410,00

السابق 1414,10

أمس 11555,00

السابق 12785,20

أمس 66,93

السابق 67,02

أمس 1410,00

السابق 1414,10

أمس 11555,00

السابق 12785,20

أمس 66,93

السابق 67,02

أمس 1410,00

السابق 1414,10

أمس 11555,00

السابق 12785,20

أمس 66,93

السابق 67,02

أمس 1410,00

السابق 1414,10

أمس 11555,00

السابق 12785,20

أمس 66,93

السابق 67,02

العفالق: الرابع «فما فوق» طموحنا في الموسم الجديد

الفتح يمنح الوسلاتي فرصة جديدة لإثبات أحييته بالقميص السماوي

الدمام: علي القطان



من المواجهة الودية التي خسرها الفتح أمام القاسية (الشرق الأوسط)

يفكر التونسي ففتح الجبال، مدرب الفتح، في منح مواطنه اللاعب عبد القادر الوسلاتي، مزيداً من الفرص من أجل إثبات قدرته على استعادة مستوياته الفنية التي كان عليها الموسم قبل الماضي، والبقاء في صفوف الفريق لموسم جديد.

يأتي ذلك رغم القرار المسبق للمدرب بشأن البحث عن بديل للوسلاتي وبقيعة المحترفين العرب في صفوف الفريق، وهما الجزائري محمد نعماني وإبراهيم الشنحي، الذي تمت مخالصته فعلاً.

ولم يقدم اللاعب التونسي في الموسم المنصرم المستويات الفنية المتوقعة منه، حيث عهد عنه التميز في تنفيذ الركلات الثابتة بإتقان، إلا أن تراجعاً في الجانب الفني جعله بعيداً عن التركيز، حتى في تنفيذ ركلات الجزاء، حيث أضع العديد منها، أهمها أمام النصر في الدور الأول من بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حينما تحصل عليها الفريق في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، وكانت النتيجة تشير إلى التعادل السلمي.

ونتيجة لانخفاض مستوياته، بقي الوسلاتي في عدد من المباريات على مقاعد البدلاء، ما ترك الكثير من علامات الاستفهام حول الأسباب التي جعلته بهذا التراجع الفني.

وتشير المصادر إلى أن اللاعب تعهد للمدرب بتقديم مستوى فني أفضل في الفترة المقبلة، وهذا ما جعل الجبال يتربص في إبعاده النهائي عن التدريبات الجماعية، بل وبشرته في المباراة الودية التي خاضها الفتح ضد القاسية وخسرها بهدف، وأضع الوسلاتي أيضاً

ركلة جزاء في هذه المباراة التي أجريت أول من أمس. ومن المقرر أن تغادر بعثة الفتح إلى سلوفينيا، يوم الاثنين المقبل، لإقامة معسكر إعدادي هناك لمدة تصل إلى 23 يوماً، يخوض خلاله الفريق عدداً من المباريات الودية.

ويلزم المدرب ففتح الجبال حسم موقفه من اللاعبين الأجانب قبل بداية الموسم، بإقصاء لاعبين على الأقل، بعد أن وصل عدد اللاعبين الذين تم التوقيع معهم، إضافة للمستمرين، إلى 9 لاعبين غير سعوديين.

وجمدت إدارة نادي الفتح، وبصورة مؤقتة، مفاوضاتها مع عدد من اللاعبين الأجانب لحن القيام بمخالصات مع عدد

آخر مرتبط معهم النادي يعقود مستمرة في كشوفات الفريق الأول لكرة القدم. وعلى الرغم من أن إدارة الفتح أبلغت عدداً من اللاعبين المحترفين غير السعوديين، في مقدمتهم التونسي عبد القادر الوسلاتي والجزائريان محمد نعماني وإبراهيم الشنحي، إضافة للبرازيلي بيدرو، بعدم الرغبة في استمرارهم مع الفريق في الفترة المقبلة، ما دعا الأخير للتوقيع لأحد الأندية الإماراتية، ويبحث الآخرين عن عقود جديدة مع أندية محلية أو خارجية، إلا أن المخالصات لم تتم فعلياً سوى مع الشنحي وبيدرو. ويوجد في كشوفات نادي الفتح حالياً الوسلاتي ونعماني، آخرين.

وسيكون التوقيع للمخالصات مع لاعبين اثنين كافيًا، لتتسع القائمة للعدد المتبقي من الأجانب. ونظراً لتقليص عدد اللاعبين الأجانب، فقد حرصت إدارة الفتح على الاستفادة من عنصر من اللاعبين المواليد، حيث وقعت مع اللاعب محمد سيد الضو، كأول لاعب مواليد في صفوف الفتح، كما أنها سعت إلى استقطاب عدد من اللاعبين المحليين من أندية أخرى ممن قدموا مستويات مميزة مع فرقهم في الموسم الماضي، وأخرهم اللاعب سعيد الدوسري، كما أن هناك لاعبين سابقين تم قيدهم مجدداً في كشوفات لاعبين محترفين بتقديمهم اللاعب توفيق بوحديد

العائد من تجربة أخيرة مميزة مع نادي الفيحاء وكذلك الحارس الشاب محمد البريه، كما أعيد عدد من اللاعبين المعارين لأندية أخرى بتقديمهم للاعب الوسط محمد السعيد الذي ساهم في صعود العدالة لدوري المحترفين، وكذلك اللاعب عبد الله البلادي القادم من تجربة متواضعة مع نادي الوشم.

ولم يقفل المدرب ففتح الجبال خطط التصعيد الموسمية للاعبين الشباب، حيث استدعى اللاعبين نواف البوشل وأمنجد المهياي وعبد الرحمن القيصيمي الذين قدموا مستويات مميزة مع فريق درجة الشباب الموسم الماضي.

ويتضح من أسلوب العمل الذي يقوم به الجبال تجاه الفريق سعيه لضخ عناصر جديدة، خصوصاً بعد الانتكاسة الكبيرة في أداء الفريق أواخر الموسم الماضي، والتعرض لخسائر كبيرة في الجولات الثلاث الأخيرة بعد أن ضمن البقاء في دوري المحترفين.

وأعلن رئيس الفتح المهندس سعد العفالق، أن الهدف الموسم المقبل هو حصد مركز متقدم في جدول الترتيب لا يتعدى رابع الترتيب، حيث إن الغربة التي يقوم بها المدرب الخبير ففتح الجبال من أجل أن يعود الفتح إلى وضعه الطبيعي.

وشدد العفالق الذي أعيدت تركيزته لرئاسة النادي لأربع سنوات مقبلة بدعم كبير من كبار الداعمين والأعضاء الذهبين لنادي الفتح، أن المهمة المقبلة ستكون أصعب، وسيبدأ مع أعضاء مجلس إدارته كل الجهود الممكنة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وأن يكون نادي الفتح بكل العافية والنشاط على قدر الطموح، مبدياً اعتزازه بثقة الفتاويين.

مصطفى الأغا

وظيفة الرئيس

بغض النظر عن هوية الرئيس الجديد لنادي النصر السعودي الذي نبارك له قيادة ناد كبير ليس على مستوى المملكة بل على المستوى العربي أيضاً، فإن ما رافق هذه الانتخابات من أخذ ورد وشد وجذب وحديث عن الملاءة المالية للمرشحين الخمسة الذين فكروا في الرئاسة وعدم قدرتهم جميعاً على توفير المتطلبات المالية الكبيرة للنادي (حسب تعبير كثيرين) وتردد أعضاء الشرف في حسم الأمور، يضعنا جميعاً أمام استفسارات مهمة من المفيد أن نطرحها عليكم والأكثر فائدة أن نجد إجابات عنها.

هو في الواقع سؤال واحد ستفزع عنه عدة أسئلة ولكن العنوان الرئيسي للسؤال هو: ما وظيفة رئيس النادي؟

هل وظيفته أن يدفع ويغطي متطلبات ناديه من جيبه الخاص وأن يتكفل بالصفقات وأن يتحمل وزن نتائج فريق كرة القدم الأول وبناء على هذه الأمور يتم مقياس مدى نجاحه من فشله؟

هل رئيس النادي محفظة مالية أو بنك متنقل؟ أين أعضاء الشرف وأين جمهور النادي الذي يطالب باللقاب وأين عوائد البطاقات السنوية وتذاكر المباريات وبيع الإعلانات والبيت التلفزيوني وعوائد الاستثمار والمحلات التجارية؟ وهل الأندية هي كرة قدم للرجال فقط؟ هل هناك ألعاب أخرى يمكن أن تحقق البطولات وتستحق الاهتمام والصرف؟

أين التخصصية التي تجعل من صاحب النادي هو المسؤول عن الصرف وليس رئيس النادي الذي يتم انتخابه بناء على كفاءته الإدارية ومواقفه القيادية وليس بناء على قدراته المادية وقدرته على الصرف؟ اعتقد أننا نحفل وظيفية أو منصب (رئيس النادي) أكثر مما نتحتمل وأعتقد أن الأندية بشكل خاص وكرة القدم بشكل عام هي قطاعات منتجة ومربحة مالياً ويجب إنهاء اعتمادها على الدولة وميزانية الدولة، ويجب أن تكون قادرة (بوصفها مؤسسات) على الإنفاق على نفسها بغض النظر عن إمكانيات رؤسائها، وبغض النظر عن وجود هيئة أعضاء شرف قد يدفع أفرادها وقد لا يدفعون، علماً بأن هيئة الشرف والاحتراف لا يتواءمان أبداً ولا توجد أي علاقة بينهما. الدولة لم تقصر الموسم الماضي وأنهت ديون الأندية ومنحتها إعانات مالية. والمطلوب هو أن تكون هناك حلول جذرية ونهائية لتقصية الإنفاق ومصادر الدخل والمراقبة والمحاسبة والتعاقدات وال«تفديسات» المكلفة والمبالغ فيها والتي تتجاوز إمكانيات الأندية بالأساس.

الكويكي يتقدم أفراد البعثة في المعسكر الخارجي

مبولحي وحدادي يلتحقان بالاتفاق في سلوفينيا



من استعدادات الاتفاق للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

عن حلول بشأن اللاعبين الأوروغويانيين رامون إرياس ومواطنه برايان اليمان، حيث تدرس الإدارة كثيراً من العروض بشأنهما وسط رفض اللاعبين أي حلول سريعة تتعلق بالحصول على أكثر من راتبين وفسخ العقود بالتراضي.

ووسط هذه المفاوضات، تزايدت أعداد المطالبين بمنح اليمان تحديداً فرصة للبقاء حتى فترة التسجيل الشتوية، خصوصاً أنه أثبت أنه لاعب مؤثر إيجابياً في الموسم الماضي وكان بالأرقام من أفضل صنعاغ اللاعب رغم ما يعاب عليه من بطء في الحركة والتعرض للاستفزاز بسرعة مما كلف غيابه عدة مرات بسبب الإيقافات بالبطاقات الملونة أو حتى قرارات لجنة الانضباط، وتحديداً بعد مباراة أحد التي خسرها الفريق بشكل مفاجئ حينها وأوقف اللاعب 5 مباريات قبل أن تتقلص العقوبة إلى 3 مباريات.

وعلى سعيد متصل، سيتقدم اللاعب محمد الكويكي قائمة الأسماء التي ستغادر مع بعثة الفريق للمعسكر الخارجي، ابتداء من يوم الاثنين المقبل، حيث من المقرر أن تغادر البعثة مساء غد (الأحد)، عبر مطار الملك فهد الدولي بالدمام.

ومن المقرر أن يدخل الكويكي التدريبات الجماعية بعد الأسبوع الأول من المعسكر مع وجود رغبة لدى المدرب الوطني خالد العطوي في الوقوف على جاهزته الفنية من خلال إشراكه في آخر مباراتين سيدتتمتع اللاعبين بإجازة إلى حين التجمع للسفر مساء غد. وعلى سعيد متصل، سيتمخ اللاعب التونسي فخر الدين بن يوسف فرصة جديدة لإثبات وجوده وقدرته على خدمة الفريق بشكل أفضل في الموسم المقبل، من خلال كثير من الاختبارات الفنية التي سيخضع لها في المعسكر الخارجي. ولا تزال الإدارة تبحث

وتشير المصادر إلى أن

وتشير المصادر إلى أن

هذا الأسبوع



في جدة
أول مزاد فني
عالمي
ولوحات سعودية
بمئات الآلاف

للرجل:
7 نصائح
حين ترفضك امرأة

أجمل النساء
بلا رجال

شباب وبنات:
نعم.. الزواج من
مهووس بالنظافة أفضل

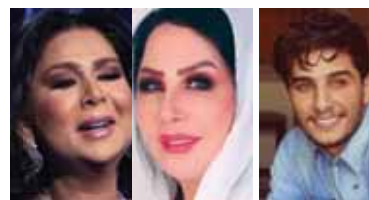
YELLOW
AND
THE CITY
الأصفر
لإطلالة صيفية
حيوية

دليلك للعناية
ببشرتك
في موسم الحر

تعرفي إلى سبل الوقاية
من الدم الرقبة والكتف

نجوم العدد

فاطمة ناصر، محمد عساف،
ليلي السلطان، نوال الكويتية،
أسماء المنور، أمالة نصري، رابع صفر،
راشد الفارس، ريهام سعيد.



التن في الأسواق

إحدى شركات

www.sayidaty.net

www.sayidaty.net

مدرّب الجزائر يشيد بـ«مقاتليه» بعد بلوغ نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية... ومدرّب كوت ديفوار يلوم الحظ

تونس تعيش فرحة الفوز على مدغشقر والتأهل للمربع الذهبي بعد طول انتظار

الصحافيون التونسيين عن الأداء. لم يبدل الفوز الكبير الخميس من أمر كان مفعولاً؛ لكن جبريس بدأ أكثر حزمًا وثقة: «لن أرد على الانتقادات». وتابع: «نحن في نصف النهائي. اعتقد أن ثمة منتخبات أخرى كبيرة: مصر، والمغرب، والكاميرون، كانت لترغب في أن تكون مكاننا. نحن هنا، لم نسرق هذا الأمر من أحد. نستحق ذلك»، مضيفا: «نحن راضون جداً؛ لأن هذا الفوز) يؤهلنا إلى الدور نصف النهائي» للمرة الأولى منذ 2004، يوم توج «سنور قرطاج» على أرضهم بلقبهم الوحيد في البطولة.

وأضاف أن منتخب مدغشقر لا يعتمد على القوة البدنية مثل أغلب المنتخبات في أفريقيا؛ بل يمتلك لاعبه أداءً قوياً ومتميزاً ومهاريًا، ويلعبون بحماس شديد، وبروح جماعية، وهذا ما قاله للاعبين فريقه قبل انطلاق المباراة.

وعن مواجهه السنغال قال جبريس، إن المباراة بلا شك ستكون صعبة على المنتخب؛ حيث يمتلك المنتخب الفرنسي سياسيتان مينييه، قبل لقاء المنتخبين في الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة. في الملعب، رد سيبسيه على مينييه بتكبيده خسارة بثلاثية نظيفة.

وفي المؤتمر الصحفي، وقف بصراحة في مواجهة أي تشكيك بلاعبيه.

قبل مباراة بنين في ربيع النهائي، قال سيبسيه: «المرشحون الكبار ليسوا هنا. بالتاكيد هذا يعطينا ثقة أكبر لأن نقول إن هذه السنة قد تكون سنّا» للقب. بعد بلوغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2006. وقال: «تطورنا مستمر هذا العام. السنغال لم تتمكن منذ 13 عاماً من بلوغ هذه المرحلة، وغالبية لاعبيها كانوا حينها شباباً، لذا نعلم، نحن في تطور، وهذا المنتخب يحقّق تقدماً خطوة بخطوة، أحياناً مع بعض الصعوبات؛ لكن يتقدم رويداً رويداً».

يحلّق منتخب نيجيريا «النسور الممتازة» على علو متوسط يباحث عن النجمة الرابعة، بعد لقب أخير في 2013، وغياب عن نسختي عامي 2015 و2017، بقيادة المدرب الألماني غيرنوت زور. حلت نيجيريا ثانية في المجموعة الثانية، وقدمت مباراة رائعة ضد الكاميرون في ثمن النهائي (3-2)، قبل أن تتخطى جنوب أفريقيا 2-1 في ربع النهائي. اللاعبون الذي علقوا في بداية البطولة إضراباً على خلفية المكافآت المالية، يجدون أنفسهم حالياً في موقع المستحق للتويبه. قال مدربهم بعد الفوز الأخير: «اعتقد أننا نستحق التأهل؛ لأننا اليوم (الأربعاء) ضد جنوب أفريقيا) كنا الفريق الأفضل»، مضيفا: «نحن سعداء جداً لأننا في نصف النهائي، وتتبقى لنا مباراتان، كان هدفنا بلوغ نصف النهائي؛ لكن ما دما بلغنا، فإننا نريد المضي حتى النهائي».



وهبي الخزري وتسديدة قوية للمنتخب التونسي على مرمى مدغشقر (رويترز)

كان متواضعا على الريق؛ لكنه شكل مفاجأة البطولة التي خاض غمارها للمرة الأولى.

ببرودة أعصاب وثقة، بسواجه جبريس بعد كل مباراة أسئلة

وضعتنا ثانياً في المجموعة الخامسة. في ثمن النهائي ضد غانا، فشل أيضاً، رغم أن تعالته في نهاية الوقت الأصلي 1-1 أتى بالخير الصديقة لرامي بسوي، قبل أن يعبر بركلات الترجيح 4-5. وعقب تحقيق الفوز على مدغشقر، الخميس، اجتاحت احتفالات صاخبة المدن التونسية والساحات العامة التي نصبت فيها شاشات عملاقة لمتابعة اللقاء، واستمرت الاحتفالات حتى وقت متأخر. وذكرت صحيفة «الشروق» أن المنتخب التونسي نجح في تحقيق الفوز وفق عقدة عدم تخبطه دور الثمانية، التي رافقته طوال السدورات الخمس الماضية.

انتظرت تونس ربع النهائي لفرض نفسها بثلاثية نظيفة على حساب مدغشقر، المنتخب الذي وإن

من جانبه، لام إبراهيم كمارا، المدير الفني لمنتخب كوت ديفوار الحظ، بعد خسارة منتخب بلاده أمام الجزائر، وعبر عن حزنه الشديد بعد الخسارة بركلات الترجيح، بعد التعادل في الوقت الأصلي والإضافي 1-1. وقال كمارا في مؤتمر صحفي عقب المباراة: «العينا مباراة جيدة جداً من وجهة نظري، ولكن لم يحالفنا التوفيق، وخسرنا بركلات الترجيح». وأضاف: «شكّلنا خطورة كبيرة على المنتخب الجزائري طوال المباراة، ولكننا الأقرب للفوز، وأهدرنا فرصاً كثيرة، وفي النهاية، هذه هي كرة القدم».

بواقعية شديدة، يقارب الفرنسي آلان جبريس تجربته الخامسة في البطولة القارية. المدرب المخضرم بقود المنتخب التونسي «سنور قرطاج» بين حفل الغام الانتقادات والنتائج. تاهل إلى ثمن النهائي دون أي فوز، محتفياً بثلاثة تعادلات

والقائد رياض محرز الآتي من تويج بلقب الدوري الإنجليزي مع مانشستر سيتي، وبغداد بونجاح، ويوسف بلابلي، وإسماعيل بن ناصر، ويصعب الفصل بين لاعبين نجوم و«عاديين» في تشكيلته. حتى المباراة الوحيدة التي خاضها بتغييرات واسعة (ضد تنزانيا عام 1990 على أرضهم، لا سيما أن أداء المنتخب يتزامن مع حراك سياسي متواصل تشهده بلادهم.

واختتم بلماضي تصريحاته بالقول: «سيناريو ركلات الترجيح صعب في كل الأوقات. إصابه يوسف عطال وخروجه، ثم بكاؤه على مقاعد البدلاء، كلها أمور صعبة علينا. في الغالب لن يستطيع يوسف عطال المشاركة في المباراة القادمة أمام نيجيريا، وهي النقطة السوداء الوحيدة في المباراة». ارتكز بلماضي في بطولته الكبيرة الأولى كمدرّب للجزائر، على ثوابت، منها الحارس رايس مبلوحي الذي تلقى مرماه هدفاً وحيداً في خمس مباريات،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تأهلت الجزائر بعزيمة المرشح الفارض نفسه في الملعب، ولحقت بها تونس بتدرج الواقعية إلى الدور نصف النهائي لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، المقامة في مصر. في مواجهة هذه وتلك، ستكون نيجيريا الخطرة دائماً، و«أسود» السنغال الباحثين عن لقب أول.

وتقام مبارات نصف النهائي في العاصمة المصرية غداً الأحد، «استاد 30 يونيو»، والجزائر ونيجيريا على «استاد القاهرة». تكررت مفردة «الروح» في الحديث عن المنتخب الجزائري في البطولة. اندفع محاربو الصعراء بكل قوتهم، معولين على رأس حربة خارج المستطيل الأخضر، هو المدرب جمال بلماضي، الذي وجد التركيبة الناجحة لمنتخب عانى من مشكلات عدة في الأعوام الماضية.

فرض الجزائريون أنفسهم كإبريز مرشح، حتى قبل خروج كبار آخرين في ثمن النهائي، مثل مصر المصنفة وحاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب القارية (7)، والمغرب، والكاميرون حاملة اللقب.

قدم المنتخب الأخضر أداءً صلباً بثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات في الدور الأول، أبرزها ضد السنغال (1-3 صفر)، أفضل منتخبات القارة حسب تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا)، وضعت تلك المباراة في الجولة الثانية للمجموعة الثالثة، الجزائر بشكل لا يلبس فيه على قائمة الكبار، في بطولة يؤكد متابعوها أنها طوت صفحة «المنتخبات الصغيرة» في القارة السمراء.

قال بلماضي بعد الفوز الصعب على كوت ديفوار بركلات الترجيح في ربع النهائي، الخميس (4-3 بعد التعادل 1-1): «أحد طموحاتي عندما انضممت إلى المنتخب (كمدرّب في صيف 2018) كان أن أعيد الجزائر إلى مصاف المنتخبات الأفريقية الكبيرة»، متابعاً: «التقدير على ذلك يجب أن يذهب فعلاً إلى اللاعبين».

وقال بلماضي في تصريحات عقب المباراة: «مباراة اليوم كانت صعبة، أمام فريق قوي يملك لاعبين مميزين على المستوى الفني والجماعي، وكان لديهم أكثر من فرصة محققة، ونحن لعبنا بقوة، ووجدنا في الوصول للمرمى أكثر من مرة؛ لكننا لم تكن موفقين». وأضاف بلماضي أن «الملعب هو ما تحقّق في النهاية بالفوز والعبور إلى الدور قبل النهائي للبطولة»، مشيداً بإصرار وعزيمة لاعبيه الذين اعتبرهم «مقاتلاً».

نجاح نيجيريا ينعكس وعوداً بمكافآت للاعبين

أبوجا (نيجيريا)، «الشرق الأوسط»

انعكس النجاح الذي حققه منتخب نيجيريا لكرة القدم ببلوغ الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأفريقية المقامة في مصر، وعوداً بمكافآت سخية للاعبين تبلغ 75 ألف دولار على الأقل، بحسب ما أفاد مسؤولون.

ويعد هذا المبلغ منفصلاً عن المكافآت المخصصة من قبل سلطات كرة القدم المحلية للاعبين «سوبر إيجلز» («النسور الممتازة») الذين بلغوا الدور نصف النهائي لمباراة غداً الأحد في القاهرة، علماً بأنه سبق لهم أن نفذوا إضراباً في النسخة الحالية على خلفية عدم



مدافع نيجيريا أوزيم وايسونغ (يسار) بعد التأهل (أ.ف.ب)

الأولى من دور المجموعات، إضراباً نفذوه قبل الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثانية، على خلفية عدم نيلهم المكافآت التي وعدوا بها بعد الفوز على بوروندي 1-1 صفر. وأتى تعليق الإضراب بعد وعود من مسؤولي الاتحاد بتوفير المبالغ. ويعاني الاتحاد النيجيري من مشاكل مالية، ويخضع عدد من مسؤوليه للحاكمية بشبهات فساد، وسبق له أن واجه صعوبات في سداد المكافآت المالية للاعبين في مسابقات مختلفة.

وتقد لاعبو المنتخب الذين شاركوا في مونديال ما دون 20 عاماً للذكور في بولندا، ولأعبات المنتخب النسائي في مونديال فرنسا، إضرابات للمطالبة بتحصيل حقوقهم وتسعى نيجيريا لإحراز لقبها الرابع في البطولة القارية التي تشارك فيها بعد غياب عن النسختين الماضيتين، إثر فوزها بلقبها الأخير (2013).

نيكولا ديبيوه المدير الفني للمنتخب؛ فخور بلاعبينا وحزين بسبب نهاية حلم البطولة

مدغشقر مفاجأة كأس الأمم الأفريقية تسطر واحدة من أبرز قصص النجاح



لاعب مدغشقر يحيون جماهيرهم بعد نهاية الحلم الجميل (أ.ف.ب)

للغاية وأقر ما فعلته جماهير مدغشقر وعائلات اللاعبين الذين حضروا معنا والمسؤولين ورئيس الجمهورية». وقال: «كان من السهل علينا أن نتأهل بعد تعديل النظام، واستفدنا منه بالتأكيد لأننا تاهلنا لأول مرة». وأضاف: «كنا قادرين على إكمال الرحلة وأنا فخور باللاعبين، لأول مرة نواجه فريقاً من شمال أفريقيا، وكان علينا أن نعي أن تونس فريق جيد ويمتلك مدرباً رائعاً، واستمتعنا بمواجهتهم لأننا كنا منظمين رغم الخسارة، وحزين بعد انتهاء حلم بطولة أمم أفريقيا».

وكان ديبيوه قد أوضح في وقت سابق أن عدداً من اللاعبين، ومنهم أنيسيه وإبراهيم أمادا كانوا يرفضون الانضمام لتشكيلة المنتخب لأنهم يرون المنافسين «لا ينظرون إلى مدغشقر بجديّة». لكن ديبيوه، الذي اشتهر في بلاده بأنه قائد أحد فرق الدرجة الرابعة للفوز على لوريان، وهو أحد فرق دوري الأضواء في كأس فرنسا في 2013، بدأ بسرعة في تغيير الأمور بعد أن تولى تدريب الفريق في 2017. وقال: «ولاً وقبل كل شيء غيّرتنا

لمشاهدة مواجهة دور الستة عشر أمام الكونغو الديمقراطية الأحد الماضي، التي فازت فيها مدغشقر بركلات الترجيح بعد التعادل 2-2. وقبل خمس سنوات فقط، تراجع ترتيب مدغشقر لتحل المركز 187 من إجمالي 211 دولة في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بعد الخروج المتكرر من تصفيات كأس الأمم الأفريقية وكأس العالم من مرحلة المواجهات التمهيديّة.

وأبدى نيكولا ديبيوه المدير الفني الفرنسي لمنتخب مدغشقر ثقته في لاعبيه وسعادته بالأداء في بطولة أمم أفريقيا بشكل عام رغم الخسارة من تونس بثلاثية وتويع كأس أمم أفريقيا من دور الثمانية. وقال ديبيوه في مؤتمر صحفي مساء الخميس: «المباراة كانت قوية وصعبة، وأنا الآن أصبحت فخوراً بمدغشقر، بعدما خرجنا من هذا الدور في أول مشاركة، ولا أعرف إذا كنت سأستمر في منصبتي أم لا عقب توديع البطولة».

وأوضح: «كنا مرهقين للغاية، وفشلنا في تقديم مباراة كبيرة اليوم، لكن أحب أن أطمئن الجميع أننا على أعتاب مشاهدة فريق كبير في المستقبل». وتابع: «حزين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يتفهم أنيسيه أندريانتيناينا لاعب وسط مدغشقر أسباب التقليل من قوة منتخب بلاده في أول ظهور له في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة حالياً في مصر. وقال: «عندما جئنا إلى هنا في بداية البطولة لم ينظر إلينا المنافسون بجديّة، لكن الفريق كان يثق في قدراته، بالطبع قلل الآخرون من قوتنا وأنا أتفهم تماماً أسباب ذلك، لأن مدغشقر ليست من بين القوى البارزة في كرة القدم. اعتقدنا أن مدغشقر مشهورة فقط بسبب فيلم الرسوم المتحركة الذي يحمل اسمها». لكن منتخب مدغشقر، التي تشتهر أيضاً بطبيعتها الساحرة، سطر واحدة من أبرز قصص النجاح في تاريخ كأس الأمم الأفريقية حين تاهل لدور الثمانية قبل أن يغادر البطولة بعد الهزيمة أمام تونس، أول من أسس الخميس). وأدت هذه الرحلة المثيرة لمنتخب مدغشقر في بلوغ دور الثمانية في انتظار حالة من السعادة والنشوة في البلاد حتى إن أندريه راجولينا رئيس مدغشقر استاجر طائرة تنقله مع مجموعة مشجعين

النادي يتحول إلى تدعيم صفوفه بصفقات باهظة ويدخل مع برشلونة والريال في منافسة قوية

تعاقد أتليكو مع فيلكس مقابل 126 مليون يورو... خطوة محسوبة أم مغامرة فاشلة

أن القائد الحقيقي للفريق هو سيميوني، الذي يجلس على مقاعد البدلاء ببدلته السوداء الشهيرة ويقود الفريق للعب وفقاً للفلسفة التي يؤمن بها. وتكون هناك لحظات يبدو فيها أتليكو مدرب فريقاً قادراً على التطور، لكن الفريق يميل إلى العودة إلى الطريقة التي يعرفها جيداً، وبالتالي يبقى التطور غير مكتمل. ومن بين الأسباب التي جعلت رودري برحل عن أتليكو مدريد إلى مانشستر سيتي رغبته في اللعب بطريقة مختلفة. وذكرت صحيفة «إل بايس» الإسبانية أن غريزمان اشتكى لزملائه من الطريقة التي يلعب بها الفريق والتي تعتمد على الناحية الدفاعية في المقام الأول. وقد أعرب عدد آخر من لاعبي الفريق عن إحباطهم من الطريقة التي يلعب بها الفريق، وقالوا ذلك صراحة للاعبين فرق منافسة بعد نهاية إحدى المباريات الموسم الماضي.

وعندما أعاد سيميوني ديبغو كوستا للفريق مرة أخرى، كان ذلك بمثابة لفتة رمزية تعني أن أتليكو مدريد الجديد هو نفسه الفريق القديم، وكان من الطبيعي، على سبيل المثال، أن يتم النظر إلى إعادة كوستا على أنها تعني فشل للصفقات الجديدة والأفكار الجديدة. وكان ذلك يعني على ما يبدو أن اللاعبين الجدد لم يتكفوا مع متطلبات المدير الفني، وأن المدير الفني لم يتمكن من مساعدة هؤلاء اللاعبين على اللعب بطريقة. ومنذ أن رحل كوستا عن الفريق في أول مرة، تعاقب أتليكو مدريد مع عدد كبير من المهاجمين، مثل ماريو مانزوكيتش، وراؤول خيمينيز، وغريزمان، وجاكسون مارتينيز، ولوسيانو فيتو، وكيفين غاميرو، وفيرناندو توريس، ودييغو كوستا مرة أخرى، ونيكولا كالينيتش، وألفارو مورانا. ويمكن القول بأن غريزمان فقط من بين كل هؤلاء اللاعبين هو الذي حقق نجاحاً كبيراً مع الفريق (رغم أن البعض قد يرى أن مورانا قد نجح أيضاً). وحتى كوستا لم يظهر بنفس المستوى بعد عودته، بل رأى الظروف المحيطة قد تغيرت.

لكن هذه المرة، فإن الأمور تختلف تماماً، نظراً لحجم التغييرات التي حدثت، وعدد اللاعبين الذين رحلوا عن الفريق. لكن يبقى شيء واحد مؤكداً وهو أن جواو فيلكس لاعب مختلف أيضاً.



فيلكس سجل 20 هدفاً مع بنفيكا الموسم الماضي وأسهم في إحراز 11 أخرى

بطريقة مماثلة للطريقة التي نلعب بها». وقال في مقابلة صحافية أخرى إن أفضل المديرين الفنيين هم الذين تكون لديهم «طريقة محددة»، وهي تصريحات تعكس الطريقة التي يفكر بها المدير الفني الأرجنتيني. ومن حيث عمر اللاعب، قد يكون فيلكس هو اللاعب الذي كان يبحث عنه أتليكو مدريد، لكن اللاعب البرتغالي السابق سيموا عبر عن آرائه في هذا الموضوع خلال الأسبوع الجاري عندما قال: «لكني أكون صريحاً، يمكنني القول إن جواو فيلكس لا يناسب أتليكو مدريد في ضوء الطريقة التي يلعب بها سيميوني. لقد كان غريزمان يبذل مجهوداً كبيراً في النواحي الدفاعية، للدرجة التي كانت تجعله في بعض الأحيان غير قادر على القيام بدوره الهجومي كما ينبغي. عقلية سيميوني تعتمد في الأساس على الدفاع ثم الدفاع ثم الدفاع، وينظر إلى النواحي الهجومية في النهاية».

قد لا يكون هذا إنصافاً، لكن من الواضح أن سيميوني لديه طريقة لعب واضحة، تجعله يخترين يتساءلون عن قدرة فيلكس على الاندماج فيها والتكيف معها ومساعدة الفريق على الوصول لمستويات جديدة. لكن المؤكد

أهمية، لأن التعاقب مع فيلكس يعني أن النادي قد أنفق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية حتى الآن 180 مليون يورو. ويعود السبب في ذلك بصورة كبيرة إلى المقابل المادي الذي حصل عليه النادي من رحيل عدد من اللاعبين مثل غريزمان ولوكاس هيرنانديز ودييغو غودين وخوانفران توريس ورودرغو هيرنانديز. وبمجرد إعلان غريزمان عن رحيله عن النادي، كان ذلك يعني ارتفاع حصة

صفقة فيلكس تحول كبير في فلسفة أتليكو مدريد التي كانت تقوم على عدم الإنفاق بسخاء على التعاقدات الجديدة

النادي من بيع اللاعبين إلى 260 مليون يورو. ولقد رحل «الحرس القديم»، وبالتالي كان يتعين على سيميوني أن يقوم ببناء فريق جديد، وربما بهوية جديدة. لكن هل يستطيع اللاعبون الجدد أن يواصلوا المسيرة ويقودوا النادي لتحقيق مزيد من الإنجازات؟

قال سيميوني لـ «فوكس نيوز» الأمريكية: «هذا واحد من أصعب المشروعات

الأساسية للاعبين الفريق تقل عن 40 مليون يورو، أي أقل من سعر لاعب مثل سيسك فابريغاس؛ وخلال الاحتفالات، قال سيميوني لـ «الجمهورية»: «هذه ليست بطولية للدوري الإسباني الممتاز فحسب، فهذا اللقب يعني أشياء أكثر أهمية من ذلك، ويعني أنه لو كانت لديك الثقة في قدراتك وإمكاناتك وعملت بكل قوة فسوف تحقق هدفاً في نهاية المطاف».

وعندما فاز أتليكو مدريد بلقب الدوري الإسباني في موسم 2014، شبه نجم الفريق البرتغالي تياغو مينديس أتليكو مدريد بشخصية «روبين هود». وقال سيميوني ساخراً إن الفرق في الميزانية بين أتليكو مدريد وبين أكبر ناديين في إسبانيا - برشلونة وريال مدريد - يصل إلى 400 مليون يورو فقط». وفور إطلاق صافرة نهاية المباراة في اليوم الأخير في الموسم الذي حصل فيها أتليكو مدريد على هذا اللقب، كانت قيمة التشكيلة

عندما فاز أتليكو مدريد بلقب الدوري الإسباني في موسم 2014، شبه نجم الفريق البرتغالي تياغو مينديس أتليكو مدريد بشخصية «روبين هود». وقال سيميوني ساخراً إن الفرق في الميزانية بين أتليكو مدريد وبين أكبر ناديين في إسبانيا - برشلونة وريال مدريد - يصل إلى 400 مليون يورو فقط». وفور إطلاق صافرة نهاية المباراة في اليوم الأخير في الموسم الذي حصل فيها أتليكو مدريد على هذا اللقب، كانت قيمة التشكيلة

عندما فاز أتليكو مدريد بلقب الدوري الإسباني في موسم 2014، شبه نجم الفريق البرتغالي تياغو مينديس أتليكو مدريد بشخصية «روبين هود». وقال سيميوني ساخراً إن الفرق في الميزانية بين أتليكو مدريد وبين أكبر ناديين في إسبانيا - برشلونة وريال مدريد - يصل إلى 400 مليون يورو فقط». وفور إطلاق صافرة نهاية المباراة في اليوم الأخير في الموسم الذي حصل فيها أتليكو مدريد على هذا اللقب، كانت قيمة التشكيلة

عندما فاز أتليكو مدريد بلقب الدوري الإسباني في موسم 2014، شبه نجم الفريق البرتغالي تياغو مينديس أتليكو مدريد بشخصية «روبين هود». وقال سيميوني ساخراً إن الفرق في الميزانية بين أتليكو مدريد وبين أكبر ناديين في إسبانيا - برشلونة وريال مدريد - يصل إلى 400 مليون يورو فقط». وفور إطلاق صافرة نهاية المباراة في اليوم الأخير في الموسم الذي حصل فيها أتليكو مدريد على هذا اللقب، كانت قيمة التشكيلة

عندما فاز أتليكو مدريد بلقب الدوري الإسباني في موسم 2014، شبه نجم الفريق البرتغالي تياغو مينديس أتليكو مدريد بشخصية «روبين هود». وقال سيميوني ساخراً إن الفرق في الميزانية بين أتليكو مدريد وبين أكبر ناديين في إسبانيا - برشلونة وريال مدريد - يصل إلى 400 مليون يورو فقط». وفور إطلاق صافرة نهاية المباراة في اليوم الأخير في الموسم الذي حصل فيها أتليكو مدريد على هذا اللقب، كانت قيمة التشكيلة

نادي أتليكو مدريد، التي كانت تقوم على عدم الإنفاق بشكل سخى على التعاقد مع اللاعبين الجدد. وي طرح هذا تساؤلات حول قدرة فيلكس على التأقلم مع الطريقة التي يلعب بها هذا الفريق، وعن الدور الذي سيقوم به داخل فريق مجرب على القيام بتغييرات كبيرة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يستطيع الفريق القيام بذلك؟ وهل يستطيع سيميوني أن يقود هذا التحول؟ ولو حدث ذلك، هل يستطيع هذا الفتى البرتغالي أن يقود هذا التغيير؟

وينطبق اثنتان من الثلاثة أمور التي قالها سيميوني على صانع الألعاب البرتغالي جواو فيلكس، فهو لاعب موهوب للغاية يمكنه اللعب كمهاجم ثامن، كما يتميز بصغر سنه فهو في التاسعة عشرة من عمره، ويرى البعض أنه سيكون قادراً في المستقبل على الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم، وعلو على ذلك، سجل فيلكس 20 هدفاً وصنع 11 هدفاً

الموسم الماضي مع نادي بنفيكا البرتغالي، مقارنة بـ 21 هدفاً و 10 تمريرات حاسمة بالنسبة لغريزمان. لكن فيلكس كلف خزينة أتليكو مدريد 126 مليون يورو، وهو المبلغ الذي يفوق حتى ما حصل عليه أتليكو مدريد من رحيل غريزمان، الذي تراجع الشرط الجزائي في عقده مع النادي إلى 120 مليون يورو في الأول من يوليو (تموز) الجاري، ليحصل منها نادي ريال سوسيداد على 24 مليون يورو. وبالتالي أصبح فيلكس هو الصفقة الأعلى في تاريخ أتليكو مدريد، ويقارب 55 مليون يورو كاملة عن ثاني أغلى صفقة في تاريخ النادي، والتي كانت تحمل اسم الفرنسي ليمان، الذي ضمه النادي في مثل هذا التوقيت من الصيف الماضي مقابل 70 مليون يورو.

وتعد صفقة فيلكس بمثابة تحول كبير في الفلسفة التي يعتمد عليها الجوائز، منها أفضل حكم من جانب اتحاد الكرة عام 2017، وكذلك لقب أفضل شخصية رياضية في إطار جوائز التفوق الصومالية. وشاركت جواهر في الحملة الجديدة لشركة «نايك» من أجل المعدات الرياضية لمنتخب إنجلترا شمال غربي لندن. ومع سيطرة حمي الشغف ببطولة كأس العالم على المملكة المتحدة، أبدت الفتيات حماساً شديداً تجاه التدريب وحب وتقدير بالغبين تجاه المدرب والحكم، جواهر روبل، التي تعرف بين أصدقائها بـ «جيه جيه».

وجاء هذا التدريب في إطار مبادرة وطنية برعاية اتحاد الكرة الإنجليزي وتهدف إلى دعم أكثر من 2,000 فتاة تتراوح أعمارهن بين 5 و 11 عاماً بمختلف أرجاء البلاد، كان اتحاد الكرة قد أطلق البرنامج عام 2017، ويرمي إلى مضاعفة مشاركة الفتيات في كرة القدم بحلول عام 2020. أما روبل، اللاعبة الصومالية، فقد اعتادت لعب الكرة على خلفية دوي طلقات النار، ونجحت في تحقيق إنجاز بالمعنى الحقيقي بإجتيازها عقبات جمة وصعبة للوصول إلى هذا الملعب اليوم. وتعتبر جواهر أول سيدة مسلمة تصبح حكماً على مستوى الكرة البريطانية. نالت جواهر الكثير من

لندن، سيد لوي بعد يومين من إعلان النجم الفرنسي أنطوان غريزمان رحيله عن أتليكو مدريد في مقطع فيديو مصور بهاتف محمول جعله يبدو وكأنه رهينة، سُئل المدير الفني الأرجنتيني ديبغو سيميوني عن اللاعب الذي يمكنه تعويض غريزمان. ابتسم سيميوني وقال: «إننا بحاجة إلى لاعب خلف المهاجم، ويسجل 20 هدفاً في الموسم، ولا يكون سعره مرتفعاً، وبالطبع لن يكون هذا سهلاً».

وينطبق اثنتان من الثلاثة أمور التي قالها سيميوني على صانع الألعاب البرتغالي جواو فيلكس، فهو لاعب موهوب للغاية يمكنه اللعب كمهاجم ثامن، كما يتميز بصغر سنه فهو في التاسعة عشرة من عمره، ويرى البعض أنه سيكون قادراً في المستقبل على الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم، وعلو على ذلك، سجل فيلكس 20 هدفاً وصنع 11 هدفاً

الموسم الماضي مع نادي بنفيكا البرتغالي، مقارنة بـ 21 هدفاً و 10 تمريرات حاسمة بالنسبة لغريزمان. لكن فيلكس كلف خزينة أتليكو مدريد 126 مليون يورو، وهو المبلغ الذي يفوق حتى ما حصل عليه أتليكو مدريد من رحيل غريزمان، الذي تراجع الشرط الجزائي في عقده مع النادي إلى 120 مليون يورو في الأول من يوليو (تموز) الجاري، ليحصل منها نادي ريال سوسيداد على 24 مليون يورو. وبالتالي أصبح فيلكس هو الصفقة الأعلى في تاريخ أتليكو مدريد، ويقارب 55 مليون يورو كاملة عن ثاني أغلى صفقة في تاريخ النادي، والتي كانت تحمل اسم الفرنسي ليمان، الذي ضمه النادي في مثل هذا التوقيت من الصيف الماضي مقابل 70 مليون يورو.

وتعد صفقة فيلكس بمثابة تحول كبير في الفلسفة التي يعتمد عليها الجوائز، منها أفضل حكم من جانب اتحاد الكرة عام 2017، وكذلك لقب أفضل شخصية رياضية في إطار جوائز التفوق الصومالية. وشاركت جواهر في الحملة الجديدة لشركة «نايك» من أجل المعدات الرياضية لمنتخب إنجلترا شمال غربي لندن. ومع سيطرة حمي الشغف ببطولة كأس العالم على المملكة المتحدة، أبدت الفتيات حماساً شديداً تجاه التدريب وحب وتقدير بالغبين تجاه المدرب والحكم، جواهر روبل، التي تعرف بين أصدقائها بـ «جيه جيه».

وجاء هذا التدريب في إطار مبادرة وطنية برعاية اتحاد الكرة الإنجليزي وتهدف إلى دعم أكثر من 2,000 فتاة تتراوح أعمارهن بين 5 و 11 عاماً بمختلف أرجاء البلاد، كان اتحاد الكرة قد أطلق البرنامج عام 2017، ويرمي إلى مضاعفة مشاركة الفتيات في كرة القدم بحلول عام 2020. أما روبل، اللاعبة الصومالية، فقد اعتادت لعب الكرة على خلفية دوي طلقات النار، ونجحت في تحقيق إنجاز بالمعنى الحقيقي بإجتيازها عقبات جمة وصعبة للوصول إلى هذا الملعب اليوم. وتعتبر جواهر أول سيدة مسلمة تصبح حكماً على مستوى الكرة البريطانية. نالت جواهر الكثير من

عشقتها لكرة القدم بدأ في شوارع مقديشو التي دمرتها الحروب وعلى خلفية دوي طلقات النار

جواهر... من لاجئة صومالية لأول سيدة مسلمة تصبح حكماً في إنجلترا

دورة تدريبية بمجال التدريب، وحصلت على مؤهل من اتحاد الكرة، ثم حصلت على دورة تدريبية احترافية بمجال التحكيم من اتحاد الكرة في ميدلسكس، وسرعان ما تقدمت من مستوى الناشئين إلى مباريات البالغين. وباعتبارها مسلمة متديتة، حرصت جواهر على ارتداء الحجاب طوال مسيرتها. وقالت: «بمجرد دخولي أرض الملعب وإطلاقي صافرة انطلاق المباراة، لا أعود لاجئة ويصبح حجابي بلا أهمية، وكذلك نوعي ولون بشرتي، وإنما أصبح الحكم فحسب وأعلم كيف أقوم بوظيفتي على النحو المطلوب. هنا مرتبط الفرس».

وقالت: «يمكنني أن أرى حالة من الذبول في أعين بعض اللاعبين والجمهور أيضاً، لكن لا أدع ذلك يمنعي من الاستمرار عن الاضطلاع عليه على عمله واتخاذ قرارات سريعة. لذلك، ليس لدي وقت للتفكير فيما يظنه الناس عني». وأضافت: «عندما تنتهي المباراة، يدركون حجم قدراتي، بل ويأتي بعضهم إلي ويشكروني وكان لسان حالهم يقول (هي أفضل حكم حظينا

الخاص بها وبناء صداقات مع أطفال جدد يشاركونها عشقتها لكرة القدم؛ الأمر الذي سهل عليها مهمة إتقان اللغة الجديدة. وقالت: «كنت أقدم حقيقتي وجوارب طويلة خلال فترة الاستراحة ووقت الغداء، بل وحتى بعد المدرسة». وانطلقت روبل في خوض

بالنسبة لجواهر، لكنه حمل هو الآخر تحديات خاصة به. وقالت: «وصلنا مطار هيثرو وكان مشهداً سريالياً. وما أزال أذكر حجم الإشارة التي شعرت بها؛ أخيراً وصلنا في أمان. هناك الكثيرون أخفقوا في تحقيق ذلك؛ لذا كنا من المحظوظين».



الحكم جواهر تراقب تدريب بعض الفتيات

الخاص بها وبناء صداقات مع أطفال جدد يشاركونها عشقتها لكرة القدم؛ الأمر الذي سهل عليها مهمة إتقان اللغة الجديدة. وقالت: «كنت أقدم حقيقتي وجوارب طويلة خلال فترة الاستراحة ووقت الغداء، بل وحتى بعد المدرسة». وانطلقت روبل في خوض

بالنسبة لجواهر، لكنه حمل هو الآخر تحديات خاصة به. وقالت: «وصلنا مطار هيثرو وكان مشهداً سريالياً. وما أزال أذكر حجم الإشارة التي شعرت بها؛ أخيراً وصلنا في أمان. هناك الكثيرون أخفقوا في تحقيق ذلك؛ لذا كنا من المحظوظين».

الخاص بها وبناء صداقات مع أطفال جدد يشاركونها عشقتها لكرة القدم؛ الأمر الذي سهل عليها مهمة إتقان اللغة الجديدة. وقالت: «كنت أقدم حقيقتي وجوارب طويلة خلال فترة الاستراحة ووقت الغداء، بل وحتى بعد المدرسة». وانطلقت روبل في خوض

بالنسبة لجواهر، لكنه حمل هو الآخر تحديات خاصة به. وقالت: «وصلنا مطار هيثرو وكان مشهداً سريالياً. وما أزال أذكر حجم الإشارة التي شعرت بها؛ أخيراً وصلنا في أمان. هناك الكثيرون أخفقوا في تحقيق ذلك؛ لذا كنا من المحظوظين».

الخاص بها وبناء صداقات مع أطفال جدد يشاركونها عشقتها لكرة القدم؛ الأمر الذي سهل عليها مهمة إتقان اللغة الجديدة. وقالت: «كنت أقدم حقيقتي وجوارب طويلة خلال فترة الاستراحة ووقت الغداء، بل وحتى بعد المدرسة». وانطلقت روبل في خوض

بالنسبة لجواهر، لكنه حمل هو الآخر تحديات خاصة به. وقالت: «وصلنا مطار هيثرو وكان مشهداً سريالياً. وما أزال أذكر حجم الإشارة التي شعرت بها؛ أخيراً وصلنا في أمان. هناك الكثيرون أخفقوا في تحقيق ذلك؛ لذا كنا من المحظوظين».

يوميات الشرق

زوجته جاكلين جمعت الثياب الثمينة وتعتبر من آخر «ملكات» باريس

«سوذيز» تستعد لبيع مجموعة الكونت دو ريب من القطع الفنية والمخطوطات



من لوحات المزاد



صالون الكونت دو ريب

انتهى بالتحقيق معه في قضية تبييض أموال، عام 2000. لكنها انتهت بتبرئته من التهمة. أما زوجته الكونتيسة جاكلين دو ريب فتعتبر واحدة من أخريات «ملكات باريس»، كما وصفها مصمم الأزياء فالنتينو. وإلى جانب رعبتها كثيراً من الأعمال الإنسانية والخيرية، اشتهرت بارتياها الحفلات، حيثما سافرت في العالم كان ميلها الكبير للثياب الثمينة. وقد دخل اسمها قائمة «النساء الأكثر أناقة في الكرة الأرضية»، ورغم انتمائها لعائلة ثرية فإنها مارسات في شبابها كثيراً من المهن، مثل الصحافة والإخراج المسرحي. وفي ثمانينات القرن الماضي، لاحظ المصمم إيف سان لوران موهبتها في تنسيق الثياب والألوان، فنصحها بالزينة. وبالفعل قدمت في ربيع 1983 عرضاً لأول مجموعة من تصميمها، بحضور عدد من كبار المصممين، الذين كانت ترتدي ثيابهم، وأولهم سان لوران، وشريكه بيير بيرجيه.

تمثل منظراً غرائبياً لألهة الجمال فينوس، وهي تقدم حزامها لجونون. ورسمت هذه اللوحة بناء على طلب من الكونت شارل فيليب، شقيق الملك لويس السادس عشر. ولما قامت الثورة الفرنسية تمت مصادرة تلك اللوحة مع غيرها من المقتنيات التي كانت تزين قصر الكونت، وحفظت في «أوتيل نيل»، في باريس.

صاحب المجموعة، إدوار دو ريب، كان رئيساً لجمعية أصدقاء متحف «أورساي» للفن الحديث، وعضواً في جمعية متاحف باريس. وقد أعقد خلال حياته على اقتناء الأعمال الفنية وترميمها ومساعدة متاحف الدولة في الحصول على ما تصبو إليه منها. وهو قد ورث هذه الهواية من والده الذي كان عاشقاً كبيراً للكتب النادرة والمخطوطات. كما شغل مناصب إدارية بارزة، منها رئاسته لمصرف «ريفو» الذي كان الداعم الأساسي للمؤسسة الفرنسية، ولحزب التجمع من أجل الجمهورية. الأمر الذي



الكونت دو ريب وزوجته

من أبرز قطع المجموعة منحوتان برونزيتان لأنطونيو سوزيني، كانتا تزيان قصور ملوك فرنسا القدماء. وهناك لوحة لإليزابيث فيجييه لوبرون،

وكان لذوقها الكلاسيكي المميز فضل في انتقاء كثير من كتب الأدب الفرنسي. 3 حصص تقررت لتفريق قطعها

الموجودة في منزل الزوجين، الذي كان المهندس أوغست ترونكوفا قد أشرف على بناه عام 1865. وهو يعد واحداً من البيوت الأرستقراطية القلائل التي حافظت على ألقها في

باريس. وللكونتيسة «الوريثة» علاقات طيبة مع دار «سوذيز»، تعود إلى أيام صديقها الرحلة النبيلة لور دو بوفو كراون. هذا ما يوضحه ماريو نافيليا، رئيس الدار في أوروبا، ويضيف أن مجموعة الكونت دو ريب بدأت على يد جدّه منذ أواسط القرن التاسع عشر. وقد استمرت في التوسع، مع إضافة قطع جديدة إليها طوال القرن الماضي. وبعد اقتنائها بالكونت دو ريب، صارت الكونتيسة جاكلين تهتم باقتناء رسوم من الفنون التزيينية ومخطوطات نادرة.

باريس، الشرق الأوسط،

بعد أن اشتراها رجل الأعمال الفرنسي باتريك دراهي، تمكنت دار «سوذيز» للمزادات العلنية من التعاقد على بيع المجموعة النفيسة للقطع الفنية، العائدة للكونتيسة دو ريب. وتستعد السدار لطرح هذه المجموعة من اللوحات والأثاث في أول بيع كبير، يشرف عليه مالكتها الجديد. ومن المقرر أن تستضيف المزاد، في الربع المقبل «غاليري شاربونتييه»، وهي صالة للعرض، تقع مقابل قصر «الإليزيه» في باريس. في انتظار ذلك، أقام في العاصمة البريطانية لندن معرض لقطع أساسية من المجموعة، تعطى صورة عن قيمتها، وهي لوحات تعود للقرنين السابع عشر والثامن عشر، جرى شحنتها إلى فرع الدار في «بونديستريت». ويترقب خبراء الأعمال الفنية الثمينة وهواة اقتنائها هذا المزاد، الذي جاء الإعلان عنه أشبه بالفاغية السارة. وكان صاحب المجموعة

وائل كفوري يفتتح «مهرجانات أعياد بيروت» ويصفها بـ«أحلى السهرات»



بيروت، فيثيان حداد

بحضور جمهور غير وافاه إلى منطقة الببال لافتتاح أولى سهرات «مهرجان أعياد بيروت»، وقف وائل كفوري على خشبة المسرح ينثر عليه حفنات من الحب كخزات المطر التي تنعش الأجواء في عز الصيف. وكما من لبنان وسوريا والعراق، سجلت حفلة كفوري مساء أول من أمس استناداً لاستثنائياً لجمهور متعدد الجنسيات، تلون أيضاً بمحبية من الخليج والمغرب العربيين فحملوا له باقيات الورد تعبيراً عن إعجابهم الكبير به. وبدا سعيداً بملاقاته من قلب بيروت في سهره وصفها صاحب لقب «ملك الإحساس» بـ«أحلى السهرات».

ولم يخل وائل كفوري على الحضور ببدء أغان طالب بها من ناحية، ولا في التقاط صور «سلفي» معه من ناحية ثانية. فكان يضحى على خشبة مرة وينزل عنها مرات أخرى من أجل تلبية رغبة جمهور حلم في لقائه، وفي حمل ذكرى جميلة منه يستذكرونها بسور في كل مرة يتفجعون على الصورة التي وممنذ اللحظات الأولى لإطلاقته على مسرح «أعياد بيروت»، بدأ وائل كفوري مختلفاً بعد أن شذ عن قاعدة ارتدائه للباس الرسمي مع ربطه العنق والجاكيت، التي اعتاد عليها في جميع حفلاته: «أشعر بانني غريب في هذه الأزياء (السيور) (قميص قطني وبضال أسود)، التي ارتدتها لأول مرة في واحدة من حفلاتي».

وإلى عالم الموسيقى والحب والاحلام. فهو من الفنانين الذين يجيدون باغانيتهم ترجمة المشاعر والأحاسيس الجياشة، رغم مشكلات عاطفية يمرّون بها، خصوصاً أنه كان قد تم الإعلان مؤخراً عن انفصاله رسمياً عن زوجته. قلب، وراح يردد ما معه بكلماتها وإطلاقه لها سوى فترة زمنية قصيرة. ووائل الذي يستعد لإحياء أولى حفلاته الغنائية في السعودية مساء غد 14 من الشهر الحالي على مسرح مدينة الملك عبد الله الرياضية، عبّر أكثر من مرة عن إعجابه بجمهور «أعياد بيروت»، بعد أن كان يطالب فرقة الموسيقى بإيقاف العزف لاستماعه إلى الألاف من الحضور يرددون كلمات أغانيه بحماس، ومن دون كلل. كما أعاد إلى اللبنانيين أجواء الرومانسية التي يفتقدونها في ظل أحداث ومشكلات سياسية وميدانية واقتصادية تشهدا البلاد في فترة الأخيرة. فأزاح عنهم، إلى عالم الموسيقى والحب والاحلام. فهو من الفنانين الذين يجيدون باغانيتهم ترجمة المشاعر والأحاسيس الجياشة، رغم مشكلات عاطفية يمرّون بها، خصوصاً أنه كان قد تم الإعلان مؤخراً عن انفصاله رسمياً عن زوجته.

إصابة 5 أشخاص في سادس أيام المهرجان السنوي

بامبلونا الهادئة تتخلّى عن كل الضوابط أمام الثيران الهائجة



بامبلونا (شمال إسبانيا)، شوقي الرئيس

تركض عبر شوارع المدينة الضيقة ستة ثيران ذات نزع هجومية بينما يحاول الراكضون تفادي الإصابة بقرونها أو السقوط تحت حوافرها (أ.ب.)

يزيد عن ألف دولار، فيما يستغل أصحاب المنازل المطلّة على الأزقة التي تتدافع فيها الجماهير أمام الثيران بأسعار خيالية. الكاتب الأميركي أرنست همنغواي حُشد بامبلونا وأعيدادها في روايته المهمة الأولى «واشرفت الشمس»، التي وضعها في عام 1926 بعد زيارته الثالثة إلى المدينة التي زارها لأول مرة في عام 1923 عندما انتقل من باريس إلى إسبانيا سعياً وراء الإلهام والمغامرات التي كانت المحرك الأساسي لحياته وإنتاجه الأدبي. وقد استمر في التردد عليها كل عام مع زوجته وأصدقائه، وأقام صدقات مع بعض مصارعى الخيران المشهورين آنذاك، كما شارك في الحرب الأهلية الإسبانية إلى جانب الجمهوريين. ولم تنقطع زيارات همنغواي إلى بامبلونا حتى وفاته في عام 1961 قبل أربعة أيام من انطلاق أعياد «سان فرمين».

منذ منتصف القرن الماضي يتردد أعداد كبيرة من الأميركيين على هذه الأعياد، متأثرين بلا شك

بأعمال همنغواي وسيرته، لكن منذ سنوات بدأ يزداد عدد السياح الصينيين الذين يتوافدون للمشاركة في هذه الأعياد، ويدفعون مبالغ باهظة بدل الإقامة في الفنادق والمنازل المطلّة على مسارات اندفاع الثيران. وقد شهدت انطلاق الأعياد هذه السنة احتجاجات من الذين يندفعون أمام الثيران، لاعتبارهم أن هذه «مروضة أكثر من اللازم ولا تشكل ما يكفي من الخطر على الذين يتحدونها». ويقول كاتب المحرك الأساسي لحياته وإنتاجه الأدبي. وقد استمر في التردد عليها كل عام مع زوجته وأصدقائه، وأقام صدقات مع بعض مصارعى الخيران المشهورين آنذاك، كما شارك في الحرب الأهلية الإسبانية إلى جانب الجمهوريين. ولم تنقطع زيارات همنغواي إلى بامبلونا حتى وفاته في عام 1961 قبل أربعة أيام من انطلاق أعياد «سان فرمين».

أيام يقال إنها تساوي تسعة أعمار، وأحياناً مميتة. بين الذين ينتظرون هذا العيد كل سنة لاختبار قدرتهم على المجازفة وركوب المخاطر. وبالإضافة إلى وقوع إصابات خطيرة، وأحياناً مميتة، بين الذين ينتظرون هذا العيد كل سنة لاختبار قدرتهم على المجازفة وركوب المخاطر. وبالإضافة إلى وقوع إصابات خطيرة، وأحياناً مميتة، بين الذين ينتظرون هذا العيد كل سنة لاختبار قدرتهم على المجازفة وركوب المخاطر.

ما يؤدي إلى وقوع إصابات خطيرة، وأحياناً مميتة، بين الذين ينتظرون هذا العيد كل سنة لاختبار قدرتهم على المجازفة وركوب المخاطر. وبالإضافة إلى وقوع إصابات خطيرة، وأحياناً مميتة، بين الذين ينتظرون هذا العيد كل سنة لاختبار قدرتهم على المجازفة وركوب المخاطر.

في نهاية الأسبوع الأول من شهر يوليو (تموز)، من كل عام، تتطلق في مدينة بامبلونا الهادئة، عاصمة إقليم نافارا الإسباني، أعياد «سان فرمين» التي كان أرنست همنغواي يقول إنها «عيد الأعياد»، وبقي يواظب على حضورها إلى أن وافته المنية عشية استعادته لسفر مع شلة من أصدقائه للمشاركة فيها. أكثر من مليون شخص يتوافدون إلى بامبلونا في مثل هذه الأيام، يتدفقون في شوارعها وأزقتها أمام الثيران الهائجة المندفقة كالسيل الجارف، يتعرض كثيرون بينهم لطعنات خطيرة من قرونها الحادة ويجازفون بحياتهم دفعهم تلك الرغبة الدفينة إلى الوقوف عند شفا الهواية وملازمة الخطر. أمواج من الأحمر والأبيض تغمر المدينة تسعة أيام يتواصل ليلاً بنهارها في عرس من الصخب والموسيقى يتكرر كل عام. يقول مؤرخون إن أصل هذه الأعياد يعود إلى الاحتفالات الموسمية التي كان المزارعون يعرضون فيها منتوجاتهم وماشيتهم في القرن السادس عشر، فيما يرجح آخرون أنها كانت في الأصل أعياداً دينية تعود إلى القرن الثالث عشر. لكن الاعتقاد الشائع بين أهل المدينة اليوم، هو أنها المتفلس الذي توافق عليه سكانها وسلطاتها العسكرية والدينية الصارمة مطلع القرن الماضي للتخفيف من الضغوط الاجتماعية التي كانوا يربحون تحتها طوال العام. يتوزع الزوّار من كل أنحاء العالم في الشوارع والساحات والحدائق وعلى الشرفات، يراقبون اندفاع آلاف الثيران أمام الثيران باتجاه حلبة المصارعة، ثم ينتشرون في رحابها، حيث يواصلون التحديات التي غالباً

آلاف الجنيئات حصيلة مزاد جوائز وتذكارات بوريس بيكر

بيكر بعد إفلاسه لهيئة الإذاعة البريطانية: «كان أعلى عرض في 2018 لجائزة بطولة أميركا المفتوحة هو 36 ألف جنيه إسترليني، وبلغ هذا العام 150250 جنيهًا إسترلينيًا. هذا رائع». ويأمل فوردي أن يكون بالإمكان العثور على عدد من القاب البطولات الأربع الكبرى الخاصة ببيكر، والمفقودة حالياً، واستعادتها. وتقدم بيكر بالتماس للجماهير العام الماضي، مطالباً بإعادتها حال العثور عليها، وذلك عقب اكتشاف عدم وجودها. وفاز بيكر بـ6 القاب للبطولات الأربع الكبرى على مدار مسيرته، بما في ذلك 3 القاب لويليامدون، وذهبية الزوجي في أولمبياد برشلونة 1992. وكانت ثروة بيكر قد بلغت 160 مليون جنيه إسترليني في وقت من الأوقات، إلا أنه تبين أنه مدين بـ55 مليون جنيه إسترليني بسبب استثمارات سيئة.



لندن: «الشرق الأوسط»
جُمع مزاد على الإنترنت، ضمّ جوائز وتذكارات نجم التنس الألماني بوريس بيكر، أكثر من 680 ألف جنيه إسترليني (852652 دولاراً)، وحققت جائزة بطولة أميركا المفتوحة، التي فاز بها عام 1989، أعلى سعر. وبلغ 150250 جنيهًا إسترلينيًا. وذكرت وكالة رويترز أن محكمة بريطانية أعلنت في عام 2017 إفلاس اللاعب الألماني، البالغ من العمر 51 عاماً، فيما له صلة بديون لشركة «أربوت لاثام أند كو»، وقررت الشركة المعنية بعملية إفلاسه عرض 82 بنداً من مقتنياته في مزاد. وشمل هذا نسخة من جائزة كاس ديفين، التي فاز بها، وجمعت 52100 جنيه إسترليني، وختاماً من قاعة المشاهير الدولية للتنس، إضافة إلى ساعات، والملابس التي

ملك ماليزيا يبدأ زيارة إلى السعودية من المسجد النبوي



ملك ماليزيا لدى وصوله إلى المسجد النبوي وفي مقدمة استقباله الأمير فيصل بن سلمان (واس)

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

وصل السلطان عبد الله بن السلطان أحمد شاه، ملك ماليزيا، إلى المملكة العربية السعودية أمس، حيث يلتقي كبار المسؤولين. وبدأ العاهل الماليزي بزيارة المدينة المنورة، والمسجد النبوي الشريف، حيث أدى الصلاة فيه. وكان في استقباله عند المسجد النبوي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، ووكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشريف الدكتور محمد الحضيبي، وقائد قوة أمن المسجد النبوي العقيد طارق القرافي، ومدير مكتب المراسم الملكية بالمدينة المنورة مشهور الحميد، وعدد من المسؤولين من مدينتي وعسكريين. وكان لدى استقبال الضيف الماليزي في مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي، بالمدينة المنورة، لدى وصوله في وقت سابق، وكييل إمارة منطقة المدينة المنورة وهيب السهلي، ومدير مكتب المراسم الملكية بالمدينة المنورة، وعدد من المسؤولين من مدينتي وعسكريين.

أصدقاؤه وصفوه بأنه «يوتيوب جيله»

الموت يغيب «عزّاب» السينما الأجنبية يوسف شريف رزق الله



دفع المهرجان للأمام، بعد أن منح الحياة السينمائية عمره، وتقدمت على يديه أجيال متعاقبة من النقاد والسينمائيين.

جميع التفاصيل المتعلقة بما في ذلك التكريمات، وحسم كثيراً من القرارات. وتابع: «رزق الله رغم الضعف الذي بدا على جسده يوم الاجتماع، فإن ذاكرته كانت حديدية، وأراهه كانت حاسمة». وهو ما أكده المخرج شريف البنداري في تغريدة له على «تويتر»: «لكنه قال: «حضر رزق الله بجرح في رقبته، ورغم التعب الذي كان يادياً عليه، فإنه كان شديد التركيز في اجتماع اللجنة العليا لمهرجان القاهرة السينمائي، ويعمل بشغف كالعادة ويمتهدى الهدوء، كاحد فرسان الظل».

ونعى مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الناقد الراحل، الذي اعتبره «الأب الروحي والأستاذ والمعلم

القاهرة، فتحة الداخنة ودعت مصر الناقد السينمائي وموسوعة السينما العالمية، يوسف شريف رزق الله، الذي توفي أمس، عن عمر يناهز 77 عاماً، بعد صراع مع المرض. وشيعت الجنازة بعد صلاة الجمعة من مسجد السلطان حسين، وبشارك فيها عدد من النقاد والفنانين. ونعت وزارة الثقافة المصرية جميع هيئاتها، الناقد الراحل، وقالت في بيان صحافي أمس، إن «الراحل كان أحد رموز النقد السينمائي، ومؤرخاً ومعلماً لأجيال كثيرة، وكان موسوعة السينما العالمية والأب الروحي لنادي السينما».

واعتبر رزق الله موسوعة السينما العالمية المتحركة، وكان يوصف بأنه «يوتيوب جيله»؛ حيث أثنى الساحة السينمائية بتخليلات ومعلومات عن الحركة الفنية، وقدم كثيراً من البرامج التلفزيونية التي ساهمت في تعريف جيل كامل بحركة السينما العالمية ومدارسها ونجومها.

وواصل رزق الله شغفه وعشقه للسينما حتى الأيام الأخيرة من حياته؛ حيث كان آخر ظهور له قبل نحو 20 يوماً، في اجتماع اللجنة الاستشارية العليا لمهرجان القاهرة السينمائي، الذي يعتبر بمثابة الأب الروحي له؛ حيث عمل فيه منذ عام 1987 في منصب السكرتير الفني، ثم أصبح مديرًا فنيًا للمهرجان منذ عام 2000 وحتى الآن.

وتحدث الناقد الفني طارق الشناوي عن الناقد الراحل، وقال له: «الشرق الأوسط»، إن «آخر لقاء مع رزق الله كان قبل نحو 20 يوماً في اجتماع اللجنة العليا لمهرجان القاهرة السينمائي، مشيراً إلى أن «الراحل حضر قبل موعد الاجتماع، وشارك برأيه في

تلفزيون ألماني يدافع عن مزحة

حول نوبات ميركل

برلين، «الشرق الأوسط»

دافعت محطة «بروزين» التلفزيونية الألمانية عن الكوميدي الألماني من أصل أفغاني، فيصل كاووسي، بعدما تقوه بمزحة عن الحالة الصحية للمستشارة أنجيلا ميركل خلال برنامج ترفيهي تبته المحطة على الهواء.

وفي البرنامج الذي يحمل عنوان «المغني المثل»، يظهر الكثير من النجوم في دور مطربين، لكنهم متخفون داخل أزياء شديدة الهجرة لا تظهر وجوههم. ودارت حلقة مساء أمس حول الكشف عن هوية نجم متخف في زي طائر من فصيلة الكواكبو.

وخلال أدائه على المسرح، بدأ النجم المتخفي متوتراً جسدياً، وارتجت مرات عدة.

وقال كاووس، الذي كان ضمن منصة المشاركين في الكشف عن هوية النجوم المتخفين، إنه يضمن أن يكون النجم هو الممثل والمذيع الألماني يورجن فون دير ليه، وأضاف: «إلا إذا استمر المتخفي في الارتجاف، سأقول حينها إنه أنجيلا ميركل».

ونكرت وكالة الأنباء الألمانية، أن ميركل عانت من نوبات ارتجاف علانية عدة خلال استقبالها رؤساء حكومات على مدار الأسابيع الماضية، وكانت تظهر هذه النوبات خلال وقوفها تحية للسلام الوطني. وكانت آخر نوبة ارتجاف لميركل يوم الأربعاء، أثناء استقبالها رئيس الوزراء الفنلندي أنتي ريني بمراسم عسكرية.

وأكدت ميركل بعد ذلك أن حالتها الصحية جيدة، وقالت: «لا ينبغي الشعور بقلق». وقوبلت المزحة باستياء وانتقادات بين الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي. وقالت محطة «بروزين»: «نحن نحب الضحك، ونحب فيصل كاووسي، ونندش دائماً مما يمكن أن يزعج الناس وفي النهاية، نتوسط مليون مشاهد في المتوسط. المتخفي هو الممثل الألماني هاينتنس هونيش.

تعليمه الأساسي في مدرسة «الجزويت» التي تخرج فيها عام 1961. واعتاد التردد على دور السينما، وفي سن الخامسة عشرة حصل على جائزة من مجلة «أراديو موند» الصادرة بالفرنسية، لزيارة موقع تصوير فيلم «أنا حرة» للكاتب إحسان عبد القدوس، وإخراج صلاح أبو سيف.

ورغم عشقه للسينما الذي ظهر منذ الطفولة، فإنه استجاب لرغبة والديه والتحق بإحدى كليات القمة، بعد حصوله على المركز الخامس على مستوى الجمهورية في شهادة الثانوية العامة، ليتخرج في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، عام 1966.

وبدأ رزق الله حياته المهنية محرراً بهيئة الاستعلامات، ثم انتقل للتلفزيون ليعمل محرراً للنشرات الإخبارية، وفي مراقبة الأخبار باتحاد الإذاعة والتلفزيون، وأصبح رئيساً لتحرير النشرات الإخبارية، ثم رئيساً لقناة «النيل» الدولية في الفترة من 1997 وحتى عام 2000، وتولى رئاسة قطاع التعاون الدولي بمدينة الإنتاج الإعلامي في الفترة من 2007 وحتى 2011، ورئاسة جهاز السينما بالمدينة في الفترة من 2011 وحتى 2012.

وعمل رزق الله معاً لبرنامج «نادي السينما» في التلفزيون المصري من عام 1975، ثم برنامج «أوسكار» عام 1980، وغيرها من البرامج السينمائية الجماهيرية على شاشة القناة الثانية في التلفزيون المصري، وشارك في لجان تكريم عدد من مهرجانات سينمائية مثل ستراسبورغ، وميلانو، وروتترام، ومونديبييه، وتولى رئاسة جمعية الفيلم بالقاهرة، في الفترة من 1978 إلى 1994.

وقال المهرجان، في بيان صحافي، أمس: «نودع اليوم الأب الروحي ورمز المهرجان التاريخي، عاشق السينما، والعلامة الفريدة في عالم السينما، ليس في مصر فقط؛ بل والعالم العربي أجمع، الرجل الذي ساهم في زرع حب السينما في آلاف القلوب، والذي يدين له المهرجان بالكثير. نودع يوسف شريف رزق الله، الإنسان بكل ما تحمله الكلمة من معاني النبيل والشرف»، مضيفاً: «أن الأوان لفارس السينما أن يتجلى». كما نعه الكاتب والسيناريست مدحت العدل، والمخرج عمرو سلامة، والناقد الفني مجدي الطيب، بالإضافة إلى جمعية نقاد السينما المصريين. ولد رزق الله في 5 سبتمبر (أيلول) عام 1942، وحصل على

الراحل ترك السياسة إلى السينما وأبدع

في مطلع السبعينات كان ناشطاً في «نادي

السينما»، وفي نشرتها. كان النادي مركز ثقل لحركة ثقافة سينمائية كبيرة في القاهرة شارك فيها كل المذكورين أعلاه بالإضافة إلى أمير العمري وأحمد رأفت بهجت وأحمد الحضري وحسن عبد المنعم وأحمد عبد العال وآخرين بعضهم رحل والباقي ما زال معنا). كانت القاهرة، بأسرها، عاصمة للسينما العربية، بشقيها التجاري والبدلي، ويوسف شريف كان، بصمت دؤوب، أحد أبرز أركانها.

عُرف عنه اطلاعه على السينما العالمية والأميركية والأوروبية على حد سواء. هذا ما ساعده في أن يتجوى وظائف مهنة وفاعلة في إطار عمله، من بينها قيامه بتقديم وإعداد برنامج «نادي السينما» في التلفزيون المصري، و«سينما في سينما» و«الفانوس السحري» و«سينما رزق الله» (حتى عام 2010). هذه المهام لم تكن وحيدة، إذ لعب دوره كاملاً ناقداً ومؤرخاً وإعلامياً من الدرجة الأولى في مجال تخصصه وشغفه؛ فهو تولى رئاسة جمعية الفيلم في القاهرة ما بين 1978 و1994، وشارك في لجان تكريم مصرية ودولية، كما أصبح عماد مهرجان

بالم سبيرينغز، محمد رضا

صباح كل يوم جمعة لا بد لي من إرسال نسخة إلكترونية من صفحة السينما التي أقوم بتحريرها في هذه الصحيفة إلى يوسف شريف رزق الله. بدأت ذلك بناء على طلبه منذ أكثر من ثلاث سنوات. المرات القليلة التي نسيت إرسالها في الصباح بعث لي مسألاً: «أين صفحتك يا محمد؟». وفي أعقاب كل مرة بعثت بها صفحتي إليه رد على شاكراً. في بعض الأحيان كان يؤكد أنها «أفضل صفحة سينما في العالم».

كان ذلك، بلا شك، يسعدني، ليس لأنه مدح، بل لأنه صادر من زميل تعرفت عليه سنة 1975 في أول زيارة لي للقاهرة. كنا قتياناً نلعب لعبة أسهما حب السينما، وما نحن كبرنا وما زلنا نلعب اللعبة. لكن اللاعبين، بغياب نقاد مثل فتحي فرج، ورفيق الصبان، وسيمير فريد، وسامي السالموني، يتناقصون.

أحب السينما باكراً، لكنه تخرج أولاً في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، الغريب أنني لم أسمعه يوماً واحداً يتحدث في الاقتصاد ولا في السياسة!

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أجزاء من غرب اليمن. وتتساقط الأمطار الخفيفة مع الرطوبة عبر أجزاء من سلطنة عمان. ويسود الطقس الجاف والمشمس بقية أنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف وأغلب أنحاء المنطقة مع كثير من أشعة الشمس الساطعة. وسوف تتخفف درجات الحرارة خلال الأيام القليلة المقبلة، لا سيما على الأجزاء الغربية. مع توقعات بتحريك الهواء المعتدل خلال فترات الظهيرة وما بعد الظهيرة مما يثير الغبار والتراب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

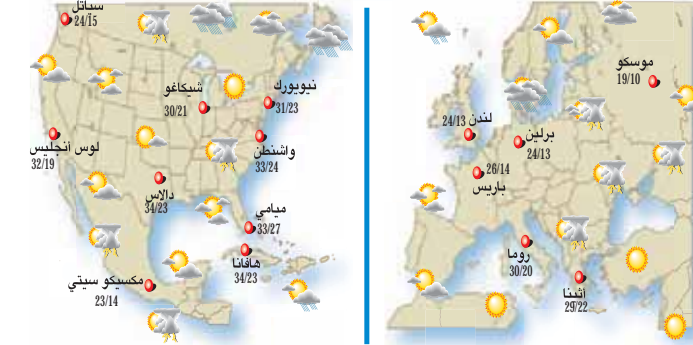
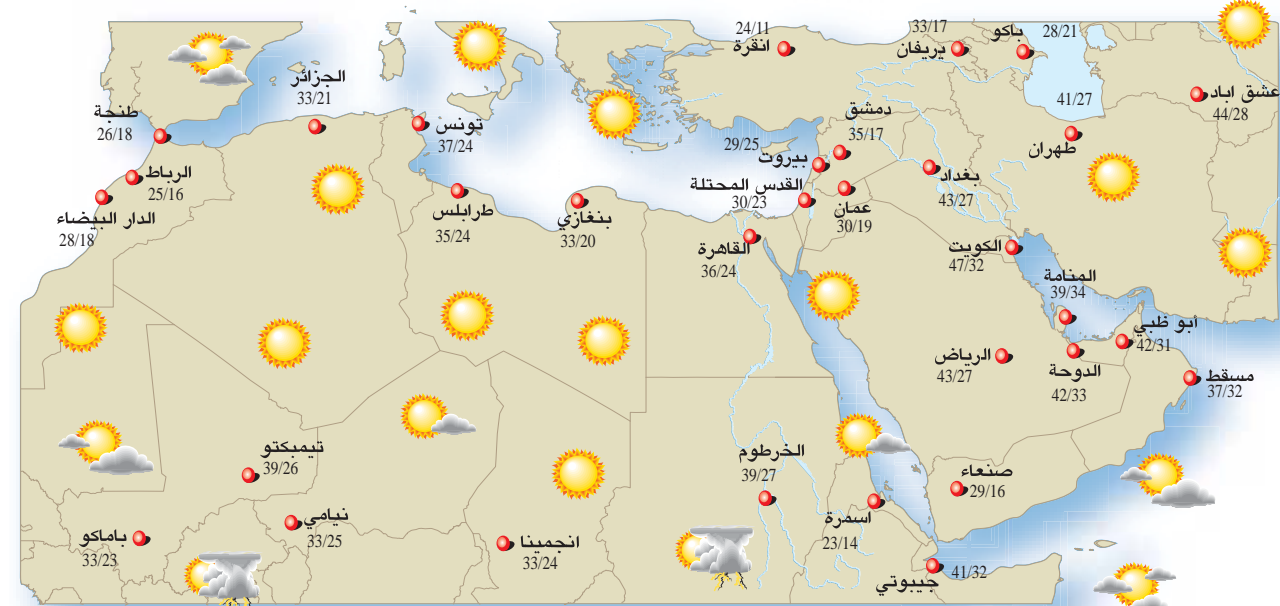
يسود الطقس الجاف والحرار في المغرب والجزائر وفي اتجاه الشرق نحو تونس وليبيا ومصر، مع كثير من أشعة الشمس الساطعة. مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أقصى جنوب الجزائر مع بعض العواصف على جنوب السودان.

أوروبا

تتساقط الأمطار الغزيرة الرعدية عبر أجواء اسكتلندا وإنجلترا. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية، مع الأمطار والرياح الكثيفة والعاتية، على أجواء شمال البرتغال وجنوب إسبانيا. ويتحرك المنخفض الجوي الكبير، ويؤدي إلى كثير من السحب والغيوم والأمطار الغزيرة من شرق ألمانيا وجنوب بولندا.

أمريكا الشمالية

تجلب العاصفة الاستوائية باري الأمطار المسببة للفيضانات على جنوب شرقي لوزيانا إلى جانب الرياح المحلية العاتية. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة والرياح العاتية التي تنتشر في اتجاه الشمال والشرق حتى وادي تينيسي وشمال وجنوب كارولينا. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جبال الروكي وعبر غرب كندا.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

1									
5		4	8						
3		7	6						5
		2	8						7
		4							
		9	7	6					3
		7							
		5	4	9					
									1 2

الحل السابق

9	4	5	3	1	7	6	2	8
6	8	2	4	9	5	7	1	3
7	3	1	2	6	8	4	5	9
8	6	9	5	4	1	3	7	2
2	7	4	6	3	9	5	8	1
1	5	3	7	8	2	9	4	6
3	9	8	1	5	4	2	6	7
4	2	6	8	7	3	1	9	5
5	1	7	9	2	6	8	3	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



تعاقد أتلتيكو مع فيلكس مقابل 126 مليون يورو... خطوة محسوبة أم مغامرة فاشلة



مستهل السديري

الألم الموجه بالأرقام

هل تريدون أن «مغص» قلوبكم قليلاً؟ إذا كنتم على استعداد لذلك، فإنني أستاذكم أن تقرأوا معي هذه الحقائق المفزعة... هل تعلمون أن 57 مليون عربي لا يعرفون القراءة والكتابة؟ وأن 13,5 مليون طفل عربي لم يلحقوا بالمدرسة هذا العام؟ وأن 30 مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر؟ وأن 8 في المائة زيادة في معدلات الفقر آخر عامين؟ وأن تريليون دولار كلفة الفساد في المنطقة العربية؟ وأن 5 دول عربية في قائمة الدول العشر الأكثر فساداً في العالم؟ وأنه رغم أن العالم العربي يمثل 5 في المائة من سكان العالم، فإنه يعاني 45 في المائة من الهجمات الإرهابية عالمياً؟ وأن 75 في المائة من لاجئي العالم عرب؟ وأن 68 في المائة من وفيات الحروب عالمياً عرب؟ وأنه من عام 2011 حتى 2017 تم تشريد 14 مليون عربي؟ وأنه من عام 2011 حتى 2017 تم تدمير بنىة تحتية بقيمة 460 مليار دولار؟ وأنه من عام 2011 حتى العام 2017 خسائر في الناتج المحلي العربي بقيمة 300 مليار دولار؟ انتهى.

هذا الكلام الموجه ليس من عندي، لكنها أرقام مبنية على إحصائيات موثقة، أظهرتها القمة العالمية للحكومات، التي رعاها حاكم دبي من 12 إلى 14 فبراير (شباط) 2017، وتضمنت في جلساتها على مدى 3 أيام 150 متحدثاً، في 114 جلسة، حضرها أكثر من 4000 شخصية إقليمية وعالمية، من 138 دولة.

هذه الإحصاءات كانت قبل عامين، ولن يجانبكم الصواب لو أضفتم على كل الأرقام 10 في المائة أو 20 في المائة، لنصل لهذا التاريخ الذي نحن فيه (2019)، لتزداد فجيعتكم أكثر.

ضحكتم من خوف وغياء أحدهم، عندما حكى لي هذه الواقعة التي حدثت له مع والده، يقول فيها: «اشترت شماغاً له ماركة مشهورة بـ360 ريالاً، وشاهده أبوي، وسألني بكم أنت شارب، وخفت أنه يهاونني لأنني أعرف بخله، فرددت عليه سريعاً ومن دون تفكير بـ60 ريالاً. وتفاجأت به يقول يا بلاش، وأخرج من جيبه 180 ريالاً، ومدها لي وهو يقول لي، هات لي 3 منها».

«وما أن سمعت أنا منه ذلك حتى أخرجت من جيبتي 60 ريالاً، وأنا أقول له هات لي مك واحد أو سحت».

هل أنتم معي في هذه الحقيقة التي توصلت إليها، فقد اكتشفت أنه عندما يكون الرجل أكبر من المنصب، تجده متواضعاً عادلاً ومنتجاً. وبالعكس تماماً، إذا كان المنصب أكبر من الرجل، تجده - يا سبحان الله - مغروراً وظالماً وأحمق!!



الممثلة الأمريكية كيت مارا حضرت العرض الخاص لفيلم «سكين» في هوليوود (أ.ف.ب)



سمير عطا الله

الإيا في حالة المرض

رفض الفنان مارسيل خليفة أن يعزف النشيد اللبناني في افتتاح حفلته السنوي في بعلبك (راجع سوسن الأبطح وحسام عبتاني، الخميس). وعزف اللبنانيون على موضوع آخر لفناض الانقسام، وانقسمت أنا أيضاً على نفسي: هل كارثة الأبحترم النشيد الوطني في بلد لا يحترم في الأصل الدستور والقوانين وأصول الخطاب الاجتماعي والسياسي وأرواح البشر على الطرقات، ويوالي أهله جميع الأمم والدول إلا لبنان؟

قبل يومين أيضاً، في برلين، خرق الدستور الألماني للمرة الأولى في التاريخ، عندما عزف النشيد الوطني والمستشارة أنجيلا ميركل جالسة. ولكنها طلبت الإذن في ذلك من الشعب والدولة لأنها تعاني من نوبات ارتعاش، لم يحدد سببها إلى الآن. مقارنة بين ألمانيا ولبنان؟ دعك من المزاح. إنما أردت القول إنه عندما يكون التسبب الوطني عاماً، تصبح مسألة النشيد تفصيلاً هامشياً مثل كل شيء آخر. وللفنان مارسيل خليفة، القادم من ماض يساري، رؤيته إلى لبنان. وبالتالي، موقفه. ويبدو أن هذا الموقف يمتد إلى «كلنا للوطن» باعتبار أن «كلنا» جمع غير سالم أو غير سليم. وهو يرفض أن يطلق الألفاظ اعتباطاً.

هل الرفض إذن، صورة من التعبير وحرية الرأي؟ طبعاً. وقبل خمسين عاماً من مارسيل خليفة كتب الشاعر المتمرد أنسي الحاج: «غداً يعزفون النشيد الوطني ونحن جالسون». فإذا به غداً لا يعزف حتى، مع أن صاحب الحفل عواد وعوده رنان، على ما غنت فيروز لزياد: «عودك، عودك رنان، سمعني العود يا علي، وعيدا كمان».

في المرة المقبلة، أتمنى على الأستاذ خليفة، أن يعزف النشيد الوطني، خصوصاً إذا كان الحفل تحت أعمدة بعلبك الرومانية. فالغضب من السياسات الخافهة، والسياسيين التافهين، لا يعطينا الحق في أن نستنقذ الأرض ورموزها وأنشيدنا. فهذا ما يريده كاروه هذا الوطن العجيب، الذي تغزى في صدره جميع أعلام الأرض ويظل راضياً بنا. وترفض نشيده، ويظل قابلاً بنا. ونجد كارهيه، فيتظاهر بأنه لم يسمع ولم يز.

حاولت كاتبتنا سوسن الأبطح والزميل حسام عبتاني «فلسفة» موقف المغني السياسي. هذا رأي نخوي. بالنسبة إلى مواطن عادي مثلي، لو كنت في بعلبك كنت طلبت الشرطة الوطنية واقعتها بوقف الحفل إلى أن يتراجع خليفة عن موقفه. وذلك لسبب فني مجرد، هو أن النشيد الوطني أحلى من جميع الأغاني. «عيدا كمان».

اعتبرته أمراً ضرورياً لتحسين مساعدتها الصوتية

«غوغل» تقر باستماع موظفيها إلى تسجيلات خاصة من سماعات «غوغل هوم» الذكية

المتعلقة بحساباتهم من خلال تطبيق «البيكسا» المراقب. والجدير بالذكر أن هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية، قد أعلنت يوم الإثنين عن إقامة شراكة جديدة مع «أمازون» سوف تتضمن معلومات صحية محققة، استناداً إلى الموقع الإلكتروني للهيئة، والتي يتم توفيرها من خلال «البيكسا»

الأمير، ويحقق فيه، وسوف نتخذ إجراء. نحن نحري مراجعة كاملة للإجراءات الاحترازية الخاصة بنا في هذا المجال، لمنع تكرار حدوث هذا النوع من سوء السلوك». المراجعين قد خالف سياسات أمن البيانات بتسريبه لبيانات صوتية سرية باللغة الهولندية. أسيسانتات). لم يراجع خبراء الأمن والخصوصية على هذا

الهولندية. وقالت الشركة: «نحن نقيم شراكات مع خبراء في اللغة حول العالم، من أجل تحسين تكنولوجيا الحديث والكلام، وذلك من خلال كتابة أجزاء صغيرة من المحتوى الصوتي للاستئنة... هذا العمل ضروري لتطوير تكنولوجيا المصدر، وكشفت عن إجراء تحقيق بعد تسريب بعض البيانات الصوتية باللغة

أن ذلك يساعد في تحسين تقنية التعرف على الصوت. وقد تم استخدام ذلك لتطوير نظام الذكاء الاصطناعي «غوغل أسيسانتات» المستخدم في سماعات «غوغل هوم» الذكية والهواتف الذكية التي تعمل بنظام «أندرويد». ويفهم البرنامج المساعد الأوامر الصوتية، ويستجيب لها، ويجب على تساؤلات عن

لندن: الشرق الأوسط

يستمتع موظفون إلى التسجيلات الصوتية للسماعات «غوغل هوم» الذكية، بحسب ما صرح به الشركة العملاقة التي تعمل في مجال التكنولوجيا. وكان قد تم توظيف خبراء في اللغة لتحليل «مقاطع» من تسجيلات مستخدمين، بزعم

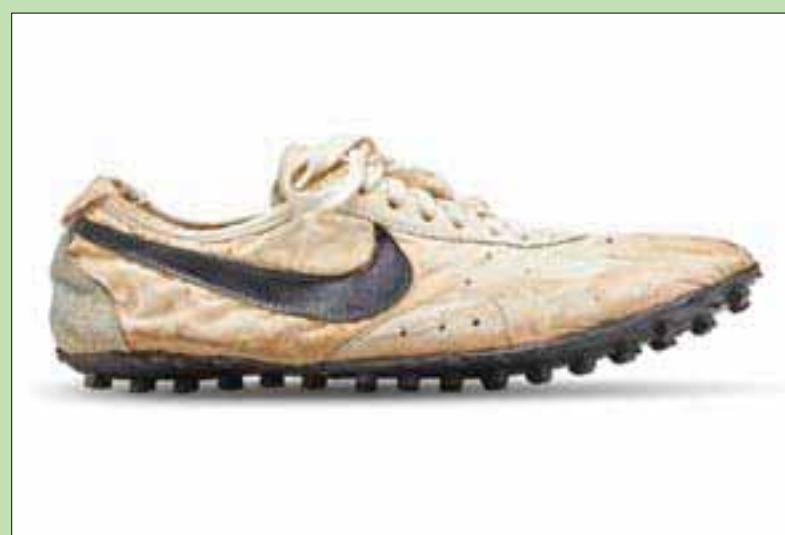
منتجات من القنب... للعناية الشخصية

تورونتو، الشرق الأوسط
أمس (الخميس) شركة «جرين جروت براندرز» للقنب التي يقع مقرها في تورونتو الكندية والتي ستنتج هذه المستحضرات وستزود بها متاجر «أميركان إيغل أوتفترز»، وقال محللون لوكالة «رويترز»، إن المنتجات ستجذب جيل الألفينات الذي يعتبر المنتجات المصنوعة من الكانابينويد أحدث في أسلوب الحياة الصحية. ومادة الكانابينويد مركب كيميائي يستخرج من نبات القنب، ويعرف عنه أنه يساعد في تخفيف القلق وتسكين الآلام دون أن يذهب بالعقل.

أجهزة «الفاكس» غير معروفة لدى كثير من الأطفال والمراهقين الألمان

برلين، الشرق الأوسط
كشف استطلاع للرأي أن 3 من بين كل 10 مراهقين في ألمانيا لم يسمعو مطلقاً عن جهاز «الفاكس». وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه الاتحاد الألماني لتكنولوجيا المعلومات (بيتكوم)، أن 49 في المائة من الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و11 عاماً، لا يعرفون الجهاز الذي كان أحدث نقلة نوعية في الاتصالات المكتبية. في المقابل، ذكر في المائة فقط من الذين سألهم الاستطلاع أنهم لا يعرفون شيئاً عن جهاز التسجيل، الذي اختفى تماماً تقريباً من الحياة اليومية الآن. وقالت الخبيرة لدى «بيتكوم»، ومراهقاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عاماً.

دار «سوثبيز» تعرض 100 زوج من «نايكي» و«أديداس» أول مزاد من نوعه للأحذية الرياضية



حذاء القمر واحد من 12 زوجاً من أحذية العدو صممه الشريك المؤسس لشركة «نايكي» بيل بورمان معروضة للبيع في المزاد (رويترز)



سعر زوج أحذية «إير ماكس» من إنتاج شركة «نايكي» على شاشة الكمبيوتر في نيويورك قبل مزاد الأحذية الرياضية (رويترز)

الرائجة لهذا الجيل، والتمكن من التعاون مع هذه العلامة التجارية التي لها ذلك التاريخ الطويل إلى جانب دار بحجم (سوثبيز) يؤكد ذلك الأمر». ومن الأحذية الأخرى، التي يتم بيعها خلال الفعالية الخميس وتنتهي يوم 23 يوليو (تموز)، أحذية رياضية مطلوبة ومحدودة العدد، أنتجتها شركة «أديداس» من مجموعة «إير جوردن»، ومن مجموعة «يزي» الخاصة بمغني الراب كاتي ويست. وقال نوا ونش، الرئيس العالمي للتجارة الإلكترونية في «سوثبيز»، إن فعالية بيع الأحذية

الطابع المستقبلي، الذي تكمله تكنولوجيا الربط الذاتي، بين 50 ألفاً و70 ألف دولار. وذكرت صحيفة «إنديبنذنت» الإنجليزية التي نشرت التحقيق أن حذاء «نايكي ماغن»، وهو التصميم الذي ارتدته الشخصية الرئيسية في الفيلم المذكور التي تحمل اسم مارتني ماكفلاي، واحد من بين 1500 زوج من الأحذية التي تم إنتاجها.

خلال دورة الألعاب الأولمبية عام 1972، والزوج الذي يتم عرضه في المزاد المذكور مصنوع يدوياً، بحسب مركز التسوق «ستاديووم غوردن» الذي يشارك «سوثبيز» في هذه الفعالية. ومن بين الأحذية الأخرى، التي يتم عرضها، نسخ من حذاء «باك تو ذا فيوتشر - الجزء الثاني» (العودة إلى المستقبل) المحدود من إنتاج «نايكي» في عامي 2011 و2016، التي تم استهلاكها من فيلم يحمل الاسم نفسه تم إنتاجه عام 1989 وكان من بطولة مايكل فوكس. ومن المتوقع أن يتراوح سعر نسخة 2016 من هذا الحذاء ذي

نيويورك، الشرق الأوسط
من المقرر أن تباع دار «سوثبيز» للمزادات 100 زوج من أحذية الرياضة التي تم إنتاجها، بما في ذلك عينة من النماذج الأولى لأحذية «نايكي» الرياضية، وتقدر قيمة الحذاء بـ160 ألف دولار. حذاء «مون شو»، الذي تشبه العلامات الموجودة أعلاه التي تميز أحذية رواد فضاء السفينة «أبوللو»، وهو زوج من بين 12 زوجاً فقط تم إنتاجه. وقد قام بيل باورمان، المدرب وأحد مؤسسي شركة «نايكي»، بتصميم ذلك الحذاء للعدائين